

## الدورة العلمية المكثفة مدارج العلم 2 | المجلس الرابع

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين. واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين ومحجة للسالكين نبينا وحبيبنا وقرّة اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه - [00:00:01](#) وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. حياكم الله معاشر طلبة العلم في المجلس الرابع من مجالس هذه الدورة المباركة مدارج العلم لعام اربعة واربعين واربعمئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. ونحمد الله سبحانه وتعالى - [00:00:23](#) ان اعاننا على عقد هذا المجلس وان صرف قلوبنا اليه وان راحة الانسان في هذه الحياة الدنيا انما هي في مجالس العلم والتفقه المجالس التي تقرب العبد من مولاه ففيها راحة وانس وسكينة لا يشعر - [00:00:40](#) بعظمتها الا من فقدوها. وان الانسان اذا فقد مجالس العلم بعد ان ذاق جمالها يستوحش ويشعر بالبعد والجفاء فنسأله سبحانه وتعالى الا يحرمنا من هذه البركة ومن هذا الخير. ومن هذا العطاء العميم الذي نحن فيه في بلادنا. فكم من بلد - [00:00:58](#) حرم فيه الناس الاجتماع على العلم الشرعي وانتم في هذا البلد المبارك في خير وتستطيعون الاجتماع والحضور والالتقاء في هذه الحلقات المباركة فاحمدوا الله سبحانه وتعالى هذه النعمة العظيمة. هذه المجالس المباركة احبابي يجب ان نحافظ على الهمة فيها الى اخرها. والا نتكاسل ولا نتوانى انما هي - [00:01:17](#) عشرة ايام ومن لم يحافظ على الهمة مدة عشرة ايام فهذا كيف سيطلب العلم لسنوات من لم يحافظ على الهمة مدة عشرة ايام فقط. هذا كيف يتكلم عن طلب العلم لسنوات وسفر ورحلة ومجادة - [00:01:40](#) سهر ليلي فهذه الايام هي تجربة لهمتكم. اختبار لعزيمتكم حتى تنظر ما هي قدرتك على تجاوز العوائق وعلى اصلاح امور حياة وعلى تنظيم الوقت وضبط النفس في هذه المدة المحدودة. هذا يعطيك انعكاس وانطباع عن هذه الهمة. واحسبكم جميعا باذن الله من اصحاب الهمم - [00:01:57](#) شريفة والنفوس العالية التي عاهدت ربها سبحانه وتعالى ان تخدم هذا الدين. فهذا الدين يحتاج الى رجال يحتاج الى من يسد ثغور العلم المتعددة في كافة النواحي وفي كافة الاتجاهات. نحتاج الى عالم العقيدة والى عالم الفقه والى عالم التفسير. والى عالم التزكية - [00:02:17](#) والسلوك والى عالم التجويد نحتاج الامة اليوم احوج ما تكون احبابي الى هذا النوع من الرجال. عندنا مهندسون كثر عندنا اطباء كثر عندنا في كل المساحات لكن لا يوجد عندنا علماء الا النزر اليسير. عندنا خريجون في كليات الشريعة لكن ليس كل من تخرج هو عالم او - [00:02:37](#) طالب علم كثير منهم ممن يحمل الشهادة لكنه لم يسر على خطى العلماء. فاحوج ما يجب انتاجه اليوم لهذه الامة طلبة علم على مستوى طواعان علماء على مستوى رفيع حتى يقودوا سفينة هذه الامة الى بر الامان. وحاجة الامة الى العلماء والى طلبة العلم والى هذه المجالس - [00:02:57](#) احوج منها الى الطعام والشراب فان الطعام والشراب انما هو قوت الابدان لكن هذه العلوم هي قوت القلوب. واذا فقد قوت القلوب فانما هي اشباح واجساد خلت من روحها فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يديم علينا هذا الخير وان يجعلنا ممن يخدم دينه وكتابه وعباده الصالحين انه ولي ذلك والقادر عليه - [00:03:17](#) وبسم الله نبدأ الجلسة لهذا اليوم. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا

وللحاضرين. قال المصنف رحمه الله تعالى باب صلاة الضحى حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا ابو داود الطيالسي قال حدثنا شعبة عن يزيد الرشق قال سمعت معاذا قالت قلت - [00:03:40](#)

لعائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قالت نعم اربع ركعات ويزيد ما شاء الله عز وجل نعم هنا عائشة رضي الله تعالى عنها اثبتت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الضحى وبعدها حديثين سيأتي معنا عن عائشة ايضا انها قالت ما رأيت - [00:04:00](#)

صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى الا ان يجيء من سفر وسيأتي معنا ان كثيرا من اهل العلم اخذوا من ذلك ان صلاة الضحى كان صلى الله عليه وسلم يحافظ عليها غبا اي لم يكن مصليها كل يوم - [00:04:19](#)

يوم يصليها واحيانا يتركها ثم يعود فيصليها مرة اخرى. وشيخ الاسلام ابن تيمية حاول ان يجمع بين هذه الاحاديث التي تدل على انه صلى الله عليه وسلم لم يكن يحافظ على صلاة الضحى - [00:04:34](#)

مع انه عليه الصلاة والسلام اوصى مجموعة من الصحابة ان اه منهم من؟ ابو هريرة اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث ومنها ركعتي الضحى. ايضا اوصى اه ابا الدرداء ان يحافظ على صلاة - [00:04:48](#)

الضحى مع انه صلى الله عليه وسلم احيانا كان يصليها واحيانا كان يتركها. فكيف نجمع بين وصيته صلى الله عليه وسلم لبعض صحابته صلاة الضحى وبين انه عليه الصلاة والسلام احيانا كان يصليها واحيانا كان يدعها. يقول ابن تيمية عليه رحمة الله من كان من عادته المحافظة على قيام - [00:05:04](#)

قيام الليل فليسلك سبيل النبي صلى الله عليه وسلم في ان يصلي الضحى احيانا ويتركها احيانا واما من لم يكن من ديدنه المحافظة على قيام الليل فعليه ان يواظب على صلاة الضحى. هكذا جمع شيخ الاسلام ابن تيمية بين - [00:05:24](#)

هذه الاحاديث ان من اوصاه النبي صلى الله عليه وسلم بصلاة الضحى دوما كان عنده شيء من القصور في قيام الليل. فيعوضه بصلاته الضحى اما من كان محافظا كحاله صلى الله عليه وسلم على قيام الليل فمثل هذا فالافضل والاكمل في حاله ان يتبع نهج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:41](#)

عليه وسلم في ان يصلي الضحى احيانا وان يدعها احيانا. هكذا كانت سيرته عليه الصلاة والسلام. نعم. قال رحمه الله حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا حكيم بن معاوية الزبدي قال حدثنا زياد بن عبيد الله بن الربيع الزبدي عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الضحى ست ركعات - [00:06:01](#)

نعم الضحى اقلها ركعتان واكثرها ثمان اقل الضحى ركعتان واكثرها ثمان فبامكانك ان تصلي الضحى ركعتين اربعة ستة وثمانية والكمال فيها ثمانية عند السادة الحنابل رضوان الله عليه. نعم. قال رحمه الله حدثنا محمد بن المكنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عمرو ابن مرة عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى - [00:06:21](#)

قال ما اخبرني احد انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى الا ام هانئ فانها الا ام هانئ يعني لاحظوا ان كثيرا من الصحابة ما كانوا يرون النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:45](#)

عليه وسلم يصلي الضحى وهذا يدل على انه لم يكن يواظب عليها صلى الله عليه وسلم. نعم. فانها حدثت رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل بيته - [00:06:55](#)

انتهى يوم فتح مكة فاغتسل فسبح ثمان ركعات ما رأيته صلى الله عليه وسلم صلاة قط واخف منها غير انه كان يتم الركوع والسجود. وهذا اعلى ما ورد في صلاة الضحى في الاحاديث الصحيحة. اعلى ما ورد في الاحاديث الصحيحة انه صلى الله عليه وسلم - [00:07:05](#)

ثمان ركعات ولم يثبت انه صلاها اعلى من ذلك. نعم قال حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا وكيعنا قال حدثنا كههمس ابن الحسن عن عبد الله ابن شقيق قال قلت لعائشة اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى؟ قالت لا الا ان يجيء من - [00:07:22](#)

لاحظوا ماذا قالت عائشة هنا لا الا ان يجيء بالمغيبة اي من سفر فكان يدخل المسجد ويصلي الضحى ركعتين. فهذا كما قلنا يدل على

عدم مواظبته عليها صلى الله عليه وسلم. لكن - 00:07:35

كما قلنا من كان من عادته انه لا يقوم الليل فليواظب عليها فقد اوصى النبي صلى الله عليه وسلم مجموعة من الصحابة كابي هريرة وابي الدرداء ان يحافظوا على صلاة - 00:07:49

ضحى. نعم. قال حدثنا زياد ابن ابن ايوب البغدادي قال حدثنا محمد بن ربيعة عن فضيل ابن مرزوق عن عطية عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى حتى نقول - 00:07:59

لا يدعها ويدعها تناقلا لا يصليها. هذا اذا يدل على نفس الفكرة انه لم يكن يواظب عليها. احيانا يصليها وحيانا يدعها. نعم. قال رحمه الله حدثنا احمد بن قال حديث عبيدة عن ابراهيم عن سهم ابن من جابة عن قرثع عن اوى عن قزعة عن قرثعين عن ابي ايوب الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدمن اربع ركعات عند زواله - 00:08:09

الشمس فقلت يا رسول الله هذه ليست الضحى هذه سنة الظهر القبلىة. هذا الحديث يتكلم عن سنة الظهر القبلىة لانه قال كان يدمن الإدمان يعني يحافظ بشكل مستمر على اربع ركعات عند زوال الشمس وهذه سنة الظهر القبلىة وليست الضحى. نعم. فقلت يا رسول الله انك - 00:08:29

هذه الاربع ركعات عند زوال الشمس فقال ان ابواب السماء تفتح عند زوال الشمس فلا ترتج فلا ترتج اي فلا تغلق ابواب السماء نعم حتى صلى الظهر فاحب ان يصعد لي في تلك الساعة خير. قلت وهذا يدل احبابي الكرام ان هذه الساعة ساعة خير. الساعة التي قبل صلاة الظهر هذه الساعة التي - 00:08:48

تصلي فيها اربع ركعات قبلىة ساعة خير تفتح فيها ابواب السماء فيحافظ المسلم قدر المستطاع على سنة الظهر القبلىة ويحاول ان يصليها اربع اه نعم. قلت افي كلهن قراءة؟ قال نعم. قلت هل فيهن تسليم فاصل؟ قال لا. قال لا. والاشهر انه صلى الله عليه وسلم كان يسلم في الاربع ركعات القبلىة - 00:09:08

لانه ظاهر هذا الحديث انه كان يصلي السنة القبلىة اربعة متواصلة. بدون تسليم في كل ثنتين لكن هناك روايات اخرى دلت على انه كان يسلم بين كل ثنتين. فان فعلت هذا جائز وان فعلت هذا جائز. كله جائز لا اشكال فيه. نعم - 00:09:28

قال اخبرني احمد بن منيع قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا عبيدة عن ابراهيم عن سهم ابن من جاب عن قزعة عن قرثع عن ابي ايوب الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه. نعم. قال حدثنا محمد بن المثنى قال - 00:09:44

ابو داوود قال حدثنا محمد ابن وابي ابن مسلم ابن ابي وضاح عن عبد الكريم الجزري عن مجاهد عن عبد الله ابن سائب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي اربعا بعد ان تزول الشمس - 00:09:54

شمس قبل الظهر قبل ان يصلي الظهر يعني بعد ان تزول وقبل ان يصلي الظهر وهي نفسها سنة الظهر القبلىة. نعم. وقال انها ساعة تفتح فيها ابواب فاحب ان يصعد لي فيها عمل صالح. حدثنا ابو سلمة يحيى بن خلف قال حدثنا عمر بن علي المقدمي عن مشعر بن كدام عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي انه كان يصلي - 00:10:04

قبل الظهر اربعة وذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصليها عند الزوال ويمد فيها ويمد فيها دلالة ان سنة الظهر القبلىة الافضل في فيها ان تمدها وان لا تكون خفيفة مستعجلة. سنة الظهر القبلىة الاصل فيها التؤدة وان تمد قدر المستطاع. وبين الاذان والاقامة - 00:10:24

ربع ساعة يعني ما شاء الله تستطيع تصليها في ربع ساعة. نعم. قال رحمه الله تعالى باب صلاة التطوع في البيت. حدثنا عباس العنبري قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح عن العلاء - 00:10:44

الحارثي عن حرام ابن معاوية عن عمه عبد الله بن سعد قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في بيته والصلاة في المسجد قال قد تراني ايهما افضل؟ ان اصلي التطوع في - 00:10:54

بيت او في المسجد التطوع نعم. قال قد ترى ما اقرب قال قد ترى ما اقرب بيتي من المسجد فاجابه النبي صلى الله عليه وسلم. قال له انت ترى قرب المسافة بين حجرتي وبين المسجد. صح؟ انت ترى قرب المسافة بين حجرة وبين المسجد. نعم. قال فلا ان اصلي

في بيتي احب الي من ان اصلي - 00:11:04

في المسجد الا ان تكون صلاة مكتوبة. وهذا هو الاكمل. الاكمل في الانسان اذا اراد ان يتطوع ان يجعل هذه الصلاة في بيته. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول لهذا الصحابي انت ترى ان - 00:11:24

مسافة بين بيتي وبين المسجد قريبة. ومع ذلك حرصي ان اصلي المكتوب في بيتي عفوا ان اصلي التطوع في بيتي اكثر من ان حرصي ان اصلي المسجد فهذا هو الاصل ان سنن الرواتب تصلى في المنزل وصلوات التطوع تصلى في المنزل حتى يبقى منزلك عامرا بالصلاة - 00:11:34

والذكر والاقبال على الله ولا يكون البيت كالقبر. كما جاء في بعض الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا بيوتكم قبورا. اجعلوه من صلاتكم نصيبا في بيوتكم. نعم. قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في صوم رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا خطيبة بن سعيد قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن شقيق - 00:11:54

حقيقة لو سألت عائشة عن صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان يصوم حتى نقول قد صام ويفطر حتى نقول قد افطر. قالت وما صام رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا منذ قديم - 00:12:14

المدينة الا رمضان. نعم. اذا النبي صلى الله عليه وسلم كان هديه في صيام التطوع انه يسرده احيانا حتى نقول انه خلص. سيكمل الصيام هذا معنى قد صام وحيانا يترك ايام متعددة متلاحقة ويكون مفطرا حتى نقول سيواصل الافطار. لكنه لم يكمل صيام شهر قط الا - 00:12:24

رمضان لم يكمل صيام شهر قط الا رمضان. نعم كان يكثر الصيام في شعبان كما سيأتي في شهر الله المحرم. لكن ان يصوم شهرا كاملا هذا فقط خاص بربما قال رحمه الله حدثنا علي ابن حجر قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن حميد عن انس ابن مالك انه سئل عن صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يصومه من الشهر حتى نرى ان لا يريد ان يفطر - 00:12:45

ومنه ويفطر منه حتى نرى ما يريد ان يصوم منه شيئا وكنت لا تشاء ان تراه من الليل مصلين الا رأيته مصليا ولا نائما الا رأيته نائما. هذا يدل على اختلاف احواله صلى الله - 00:13:07

عليه وسلم مراعاة لامته وحيانا يسرد الصوم وحيانا يسرد الفطر وحيانا ينام في الليل وحيانا يقوم في الليل. هذا الاختلاف لعلمه صلى الله عليه وسلم باختلاف احوال امته وهمتهم على الطاعة. فاراد ان يعطيهم جميع الاحوال - 00:13:17

قال تيسيرا وتخفيفا عليهم. نعم قال رحمه الله حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا ابو داود قال حدثنا شعبة عن ابي بشر قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول ما يريد ان يفطر منه - 00:13:32

هو يفطر حتى نقول ما يريد ان يصوم منه وما وما صام شهرا كاملا منذ قدم المدينة الا رمضان. حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور عن سالم بن ابي الجعدي عن ابي سلمة - 00:13:45

لعن ام سلمة قالت ما رأيته؟ عن ابي سلمة هذا ابو سلمة بن عبدالرحمن وليس زوج بسلمة لانه قال عن ابي سلمة عن ام سلمة فاخشي ان يتوهم متوهم ان ابا سلمة زوجها لا هذا ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف وليس - 00:13:55

ابو سلمة زوج ام سلمة لان ابا سلمة زوج ام سلمة مات مبكرا. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم تزوج بعد ذلك ام سلمة. نعم. قالت رضي الله عنها ما رأيته النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرين متتابعين الا - 00:14:10

شعبان ورمضان وظاهر هذا قد يفهم منه انه كان يصوم شعبان كاملا. والصحيح انه لم يكن يصوم شعبان كاملا وانما كان يصوم اكثر شعبان حتى يعود نفسه على الصيام قبل رمضان. نعم. قال ابو عيسى رحمه الله هذا اسناد صحيح وهكذا قال عن ابي سلمة عن ام سلمة. وروى هذا الحديث غير واحد عن ابي سلمة عن عائشة عن النبي - 00:14:21

صلى الله عليه وسلم. اذا ابو سلمة بن عبدالرحمن روى هذا الحديث عن ام سلمة وعن عائشة هذا الحديث له مخرجان عن ابي سلمة بن عبد الرحمن. نعم. قال ويحتمل ان يكون ابو سلمة ابن عبدالرحمن قد روى الحديث عن عائشة وام سلمة جميعا عن النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. نعم. قال - 00:14:41

هنادو قال حدثنا عبده عن محمد بن عمرو قال حدثنا ابو سلمة عن عائشة قالت لما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم في شهر اكثر من صيامه لله في شعبان كان يصوم شعبان الا قليلا بل - [00:14:56](#)  
كان يصومه كله كان يصومه كله البعض قد يفهم من هذا انه كان يصوم شعبان كاملا لكن ابن المبارك رحمة الله عليه بين ان العرب تقول صام كل الشهر ويقصدون صام اغلبه. العرب احيانا تقول صام كل الشهر اذا صام اغلبه وافطر يوما او يومين. وبالتالي -

[00:15:06](#)

انه لم يصم شعبان كاملا. هذا ما نريد ان نؤكد انه كان يصوم اغلبه. حتى ولو جاء في الاحاديث انه كان يصومه كله عليه نتأول انه قصد اغلبه. نعم. قال رحمه الله حدثنا القاسم بن دينار الكوفي. قال حدثنا عبيد الله بن موسى وطلق بن غنام عن شيبان عن عاصم

عن زر بن حبيش عن - [00:15:26](#)

عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من غرة كل شهر ثلاثة ايام. الغرة هي بداية الشهر. كان يصوم من غرة اي من

بداية كل شهر - [00:15:46](#)

ماذا؟ ايام ولعلها الايام الثلاث التي اوصى بها بعض الصحابة ان يصوموا من كل شهر ثلاثة ايام. مش اوصى بعض الصحابة ان

يصوموا من كل شهر ثلاثة ايام. فاحيانا كان يصومها كان يصومها من بداية الشهر - [00:15:56](#)

واحيانا كان يصومها في المنتصف واحيانا كان يصومها من اخره. فتنوعت احواله صلى الله عليه وسلم في هذا ايضا. نعم. وقلما كان

يفطر يوم الجمعة قال حدثنا ابو حفصة وهذا يدل انه كان كثيرا ما يصوم يوم الجمعة. لكن لا يفرد - [00:16:10](#)

بالصيام لانه هو اوصى اذا صوتم يوم الجمعة ان تصوموا يوما قبله او يوما بعده. فاذا صام الجمعة كان يقرنه اما بالخميس واما

بالسبت. نعم. قالوا رحمه الله حدثنا ابو حفصة عمرو بن علي قال حدثنا عبد الله ابن داوود عن ثور ابن يزيد عن خالد ابن معدان

الريبعة الجراشي عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صوم الاثنين والخميس - [00:16:25](#)

معلوم ان صيام الاثنين والخميس مستحب عند اهل العلم نعم وترفع فيه الاعمال الى الله. نعم. قال حدثنا محمد بن ويحيى قال

حدثنا ابو عاصم عن محمد بن رفاعة عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعرض

الاعمال يوم الاثنين - [00:16:45](#)

فاحب ان يعرض عملي وانا صائم. قال حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا ابو احمد ومعاوية بن هشام قال لا حدثنا عن سفيان عن

منصور عن الخيتمة. عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم - [00:16:59](#)

من الشهر السبت والاحد والاثنين ومن الشهر الاخر الثلاثاء والاربعاء والخميس. يعني الايام الثلاثة التي كان يصومها من كل شهر احيانا

كان يصومها سبت وماذا؟ واحد واثنين وهذا يدل على جواز صيام يوم السبت اذا اقترن بغيره حتى في التطوع سبت واثنين سبت

واحد واثنين ومن الشهر القادم - [00:17:09](#)

يصوم الايام الثلاثة ثلاثة واربعاء وخميس. فالامر اذا فيه ساعة وتنوع. نعم. قال حدثنا ابو مصعب المديني المديني عن ما لك ابن انس

عن طلع عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة فقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم في شهر اكثر من صيامه في

شعبان. وهذا يدل على انه يستحب الاكثار من الصيام في شعبان استعدادا - [00:17:29](#)

غدا لرمضان حتى تكون النفس تعودت على الصيام. نعم قال رحمه الله حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا ابو داوود قال حدثنا شعبة

عن يزيد الرشك قال سمعت معاذ؟ قالت قال قلت لعائشة اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم ثلاثة ايام من كل شهر؟ قالت نعم -

[00:17:49](#)

قلت من ايه كان يصوم؟ قالت كان لا يبالي من ايه صان. وهذا واضح اذا كان لا يبالي من ايه صار. هذه ثلاثة ايام احيانا يصومها من

الاول من الاخر. احيانا تكون سبت احد اثنين احيانا الثلاثاء اربعاء خميس. لا يبالي من ايه صام. هذه - [00:18:03](#)

الايام الثلاثة. نعم. قال ابو عيسى رحمه الله يزيد الرشك ويزيد الضباعي البصري وهو ثقة روى عنه. هذا تعليق من الترمذي على من

هو يزيد الرشك الذي ورد في والرزق لقب له ومعناه القسام. نعم. قال رحمه الله وهو ثقة روى عنه شعبة وعبد الوارث ابن سعيد



وحمد ابن زيد واسماعيل ابن ابراهيم. وغير واحد - 00:18:18

من الائمة وهو يزيد القاسم ويقال القسام والرشق بلغة اهل البسط والقسام. هذا لقبه انه كان ظاهر يشغل في قسمة الاراضي والدور او شيه من ذلك. نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا هارون بن اسحاق الهمداني قال حدثنا عبد الله بن سليمان عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان عاشوراء يوما تصومه قريش في الجاهلية. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه - 00:18:38 ما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما افترض رمضان كان رمضان هو الفريضة وترك عاشوراء. فمن شاء صامه ومن شاء تركه. صيام عاشوراء كان فرض في اول الاسلام. صيام يوم عاشوراء كان واجبا على المسلمين في اول الاسلام. فلما فرض الله رمضان نسخ صيام عاشوراء. واصبح مستحبا فقط - 00:18:57

وهو من ايام الله المباركة وسيأتي متى عاشوراء؟ في الشهر القادم في عشرة من محرم. نعم. قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا - 00:19:17

سفيان ابن المنصور يعني ابراهيم عن علقمة قال سألت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخص من الايام شيئا. قالت كان عمله ديما وايكم كان عمله ديمة. هذا حاله صلى الله عليه - 00:19:27

وسلم. كان اذا شرع في عمل من الاعمال الصالحة داوم عليه ولا يخص به يوم معين بل يحب الاستمرارية على العمل الصالح قالت رضي الله عنها وايكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق. نعم. قال حدثنا هارون ابن اسحاق قال حدثنا احدث عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة فقالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه - 00:19:37

وسلم وعندي امرأة فقال من هذه؟ قلت فلانة لا تنام الليل. فقال رسول الله يعني هي تمدحها عائشة. انه يا رسول الله هذي فلانة امرأة لا تنام الليل. طوال الليل وهي في - 00:19:56

النبي صلى الله عليه وسلم لم يعجبه ذلك لم يعجب انها لا تنام الليل. فانظروا كيف كانت اجابته. نعم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم من الاعمال ما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا - 00:20:06

وكان احب ذلك الى رسول الله لا يمل الله حتى تملوا اي لا يمل الله من ثوابك حتى تمل انت من العمل لا يمل الله حتى تملوا اي لا يمل الله من اعطائك الثواب حتى تمل انت من ماذا؟ من العمل. واختلف كثير من العقديين هل - 00:20:19

هذا فيه اثبات صفة الملاحة لله سبحانه وتعالى ام لا يثبت في اثبات لصفة الملاحة؟ مسألة فيها اختلاف بين اهل الحديث والخلاف فيها سهل ليست من مسائل التبديع قضية الخلاف في اثبات صفة الملاحة وعدم اثباتها. نعم. قال وكان احب ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يدوم عليه صاحبه. اذا - 00:20:37

عمل قليل تداوم عليه خير من عمل كثير واندفاع ابتداء ثم تنقطع عنه ايها افضل انك تصلي عشرين وثلاثين ركعة ثم تنقطع بعد شهر او شهرين ولا تحافظ على ركعتين وتداوم عليهما - 00:20:57

المداومة خير من ماذا؟ من الاكثار المداومة على العمل خير من الاكثار من العمل. هذي احفظها في حياتك. ان كثير من الشباب في اول تدينه او محافظته على طاعة او على علم او قراءة - 00:21:13

نريد انجاز كمية كبيرة فاذا به يكلف نفسه ما لا تطيق. وهذا خطأ. الاصل ان تكتسب العادة وان تبني العادة وتحافظ عليها ثم بعد تدور على الحجم والانجاز. اهم شيه بناء العادة والمداومة عليها. اما حجم الانجاز وكمية الانجاز هذا شيه يأتي بعد اكتساب - 00:21:28

والمحافظة على الشيه. نعم. قال رحمه الله حدثنا ابو هشام محمد ابن يزيد الرفاعي قال حدثنا ابن فضيل عن اعمش عن ابي صالح قال سألت عائشة وام سلمة اي العمل كان احب - 00:21:48

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تا ما ديم عليه وان قل. دأبه صلى الله عليه وسلم وهذا احب الاعمال اليه. ما داوم عليه صاحبه قلب مش المهم انك تصلي كثيرا. او ان تقرأ كثيرا. المهم ان تبقى على هذا حتى تلقى الله - 00:21:58

هذا المهم ان تبقى على العمل حتى تلقى الله ولو ركعتين في الليلة. ولو صفحة في اليوم. المهم الاستمرارية. الاسلام يركز على الاستمرارية اكثر من تركيز على الكمية. تمام؟ لانه ماذا نستفيد من شخص - 00:22:15

اندفع ابتداء ثم انقطع ما استفدنا من هذه الكثرة التي في البداية شوية نعم. قال رحمه الله حدثنا محمد بن اسماعيل قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني معاوية بن صالح عن عمرو بن قيس انه سمع عاصم بن حميد قال سمعت عفوا ابن مالك يقول كنت مع رسول الله صلى الله عليه - [00:22:29](#)

يسلم ليلة فاستاك ثم توضع ثم قام يصلي. فقامت معه فبدأ فاستفتح البقرة فلا يمر بآية رحمة الا وقف يتسأل. ولا يمر بآية عذاب الا وقف فتعود ثم ركعت هذا يدل ان الانسان - [00:22:44](#)

اثناء الصلاة اذا مرت آية فيها ذكر الجنة او ذكر رحمة الله يتفاعل معها يتفاعل معها اللهم اني اسألك من فضلك. واذا قرأ الامام آية فيها ذكر العذاب او النار استعيز بالله. اللهم اني اعوذ بك من عقابك. ولا يكون الانسان دائما سارح - [00:22:54](#)  
لا تفاعل مع النص. مرة آية فيها عظمة لله. قل سبحان الله دائما الانسان حتى داخل الصلاة هل يجوز مثل هذا الكلام؟ نعم يجوز. وهذا دأبه صلى الله عليه وسلم. والصحيح انه جائز في الفرض وفي النفل. الصحيح ان هذا جائز - [00:23:10](#)

الفرض وفي النفل. نعم. قال ولا يمر بآية عذاب الا وقف فتعود ثم ركع فمكث راكعا بقدر قيامه ويقول في ركوعه. سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة. ثم فسجد بقدر ركوعه ويقول في سجوده سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة  
ثم قرأ ال عمران ثم سورة سورة يفعل مثل ذلك. نعم. قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في - [00:23:26](#)

قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. قال حدثنا خطيبة بن سعيدة. قال حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن يعلى ابن عن يعلى ابن مملك انه سأل ام سلمة عن قراءة رسول الله - [00:23:46](#)

صلى الله عليه وسلم فاذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا. يعني يقرأ بتؤدة وبترتيل بسم الله الرحمن الرحيم. وليس يهد القرآن هذا. هذا المراد انه يقرأ قراءة مفسرة. قراءة واضحة يخرج الحرف من مخرجه بهدوء وليس باستعجال. نعم - [00:23:56](#)

قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا وهو ابن جرير ابن حزم قال حدثنا ابي عن قتادة قال قلت لانس ابن مالك كيف كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مد اي يعطي كل - [00:24:16](#)

بحرف ما يستحقه من مخرجه واذا كان الحرف مما يمد مثل الف او الواو او الياء يعطيه ما يستحق من المد الطبيعي او المتصل او المنفصل وغير ذلك من انواع المدود التي تعرفونها. نعم. قال رحمه الله تعالى حدثنا علي ابن حجر قال حدثني ابن سعيد النووي عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ام سلمة قالت كان - [00:24:26](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقطع قراءته يقول الحمد لله رب العالمين. ثم يقف ثم يقول الرحمن الرحيم ثم يقف وكان يقرأ ملك يوم الدين. نعم اي النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يجمع الايات - [00:24:46](#)

مع بعضها البعض يقف على رؤوس الايات هكذا كانت قراءته الحمد لله رب العالمين يقف الرحمن الرحيم. بعض الناس يقرأها الحمد لله رب العالمين الرحمن ويمشي يعني الست سبع ايات بنفس واحد. ليست هكذا كانت قراءة النبي - [00:24:56](#)

صلى الله عليه وسلم. انه القراءة الهادئة التي تقف فيها على رؤوس الايات اخشع واهداً واكثر قدرة على ان تفكر في المعاني التي قيلت. نعم قال رحمه الله ملك يوم الدين. تعرفون هذه الآية فيها قراءتان مشهورتان متواترتان. ملك يوم الدين ومالك يوم الدين.

كلاهما من القراءات - [00:25:14](#)

تواتره. نعم. قال رحمه الله حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن معاوية بن صالح عن عبد الله بن ابي قيس قد سألت سألت عائشة عن قراءة النبي صلى الله اكان يسر بالقراءة - [00:25:34](#)

يجهر عن قراءته في صلاة الليل. هذا السؤال عن قراءته في قيام الليل. هل كان يسره بالقراءة او يجهر في قيام الليل؟ نعم قالت رضي الله عنها كل ذلك قد كان يفعل وقد كان ربما اسر وربما جهر. احيانا كان يرفع صوته وحيانا - [00:25:44](#)

كان يسر قد يكون اصراره مثلاً لوجود بعض الناس نائمين لا يريد ان يزعج النائم قد يكون مستيقظين فيمكن يرفع صوته بحسب طبيعة الحال. نعم. فقلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة. الحمد لله. قال حدثنا محمود ابن غيلان - [00:26:02](#)

قال حدثنا وكيع قال حدثنا مزعر عن ابي العلاء العبدي عن يحيى ابن جعدة عن ام هانئ قالت كنت اسمع قراءة النبي صلى الله عليه

وسلم بالليل وانا على عريشه. عريشي اي على سريري - [00:26:16](#)

وعريش ومع السرير الذي كانت تنام عليه وهذا يدل انه احيانا كان يرفع صوته حتى يسمع منه الحجرة المجاورة او في مكان خارج منزل قريب منه. هذا يدل على انه كان يرفع الصوت احيانا في قيام الليل حتى يسمعه بعض الناس ممن هم خارج الحجرة -

[00:26:26](#)

نعم قال رحمه الله حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا ابو داود قال حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة قال سمعت عبدالله بن مغفل

يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم على ناقته يوم الفتح وهو يقرأ ان - [00:26:45](#)

انا فتحنا لك فتحا مبينا. ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. قال فقراً ورجع. ترجيع احبابي هو ترديد الحرف اثناء القراءة. كيف

مثلا انها احيانا لما تكون تركب سيارة هل جربت تقرأ قرآن - [00:26:56](#)

تطلع عمطب وتنزل شو ايش يحدث معك؟ تشعر الحرف يتردد معك الصوت بطبيعة ماذا؟ لا يخرج مستقيم انا فتحنا لك فتحا

الحرف يحدث فيه نفسه نوع من التردد. هذا يسمى ترجيع. واختلفوا هل هذا الترجيع كان بسبب الناقه؟ انها كانت تطلع وتنزل -

[00:27:14](#)

كان يحدث الترجيع تلقائيا ام انه تقصد الترجيع هذا الترجيع والترداد في الحرف هل هو كان بسبب انه راكب على ناقه فائنا سيرها

تسبب له شيئا من الترجيع حتى اذهب اليه كثير من اهل العلم - [00:27:34](#)

ولم يتقصد الترجيع بحد ذاته. البعض قال له انه تقصد الترجيع. لكن الذي يظهر لي ان هذا الترجيع كان بسبب الركوب ولم يكن

متقصدا بذاته والله اعلم. نعم. قال وقال معاوية بن قرة لولا ان يجتمع الناس علي لاخذت لكم في ذلك الصوت او قال اللحم. قال

حدثنا كتيبة بن سعيدة قال حدثنا - [00:27:49](#)

نوح ابن قيس الحداني عن حسام بن مصك بن مصك عن قتادة قال ما بعث الله نبيا الا حسن الوجه حسن الصوت وكان نبيكم صلى

الله عليه وسلم حسن الوجه حسن - [00:28:08](#)

صوته كان لا يرجع. هنا نفقتادة بن داع طبعا قتادة احد التابعين يعني للحديث عن تابعي وليس عن صحابي. قتادة بن دعامة هذا

ليس صحابيا. هذا ننتبه له. وقوله كان لا يرجع ونفى الترجيع. في الحديث السابق - [00:28:18](#)

اثبتنا الترجيع. ومن الحديث قتادة فيه ضعف من ناحية الاسناد اولاً. ثانياً لو انه صحيح. نقول نعم الحديث السابق اثبت الترجيع لانه

كان راكبا. واما في الحالة الطبيعية اذا لم يكن راكبا صلى الله عليه وسلم فلم يكن من دأبه انه كان يرجع في صوته. نعم. قال رحمه

الله تعالى حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن قال حدثنا حسان قال حدثنا - [00:28:34](#)

ابن ابي الزناد عن عمرو بن ابي عمرو عن كلمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم ربما يسمعا

من في الحجرة وهو في البيت. هنا احيانا تطلق الحجرة على - [00:28:54](#)

ساحة البيت الخارجية او على غرفة خارجية وقد يكون هذا الحديث موافق لحديث ام هاني الذي مر معنا قبل قليل انها كانت تسمع

صوت النبي صلى الله عليه وسلم وهي خارج بيته على عريشها. فهذا - [00:29:04](#)

يوافقوا ذلك الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكون في بيته والبعض يكون في حجرة خارج بيت النبي صلى الله عليه

وسلم ومع ذلك يسمع صوته. وهذا فيه دلالة انه احيانا في - [00:29:15](#)

قيام الليل كان يرفع صوته لدرجة ان من كان في حجرة بجانبه يسمع الصوت. نعم. قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في بكاء رسول

الله صلى الله عليه وسلم. وسلم وبارك عليه. نعم. قال حدثنا سويد بن نصر قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن حماد بن سلمة عن ثابت عن

مطرف وهو ابن عبد الله بن الشخير عن ابيه قال اتيت رسول الله - [00:29:25](#)

صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ولجوفه ازيز كازيز الرجل من البكاء. الرجل هو القدر عندما يغلي بتعرف صوت الماء عندما يغلي

هكذا صوت صدره صلى الله عليه وسلم عندما كان يبكي في الصلاة تخشعا. نعم. قال حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا معاوية بن

هشام قال - [00:29:45](#)



سفيان عن اللامش عن ابراهيم عن عن عبدة عن عبد الله ابن مسعود قال قال رسول لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي  
فقلت يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب - [00:30:02](#)

ونسמע من غيره. فقرأت سورة النساء حتى بلغت وجئنا بك على هؤلاء شهيدا. قال فرأيت عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم  
تهميلان. تهميلان اي تذرفان دموع صلى الله عليه وسلم لان الاية اشعرته بالمسؤولية وجئنا بك على هؤلاء شهيدا. فشعر بالمسؤولية  
العظيمة التي القاها الله على عاتقه - [00:30:12](#)

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. نعم. قال رحمه الله احثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن عطاء بن السائب عن ابيه هذا الحديث  
من فوائده ان الانسان يعني العالي قد يطلب العلم من النازل مما استدل به اهل العلم من هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم  
يعني كان يصنع من غيره وليس دائما هو الذي - [00:30:33](#)

كان يسمع من غيره. مثل ايضا ما حدث انه قرأ القرآن على ابي بن كعب لما قرأ عليه سورة البينة. ايضا يستدل به ان عالي في المنزل  
والقدر قد يستفيد ممن هو دونه في المرتبة ولا حرج عليه. لذلك قال البخاري لا ينبل الرجل حتى يتعلم ممن هو مثله - [00:30:52](#)  
واعلى منه ودونه. لا يكمل علم الانسان حتى يتعلم ممن هو مثله في المرتبة العلمية. او دونه وفوقه كل شيء. تتعلم من اي شخص ولا  
تستكبر في نفسك. نعم. قال رحمه الله حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن عطاء بن السائب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو قال انكسفت  
الشمس يوما على عهد رسول الله صلى الله عليه - [00:31:12](#)

عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حتى لم يكد يركع ثم ركع. فلم يكد يرفع رأسه ثم رفع  
رأسه. فلم يكد يرفع المراد شدة الاطالة. يعني - [00:31:32](#)

يطيل حتى نقول انه لن يرضى ويقوم حتى نقول انه لن يركع. دلالة على ماذا؟ شدة الاطالة. ومعروف ان صلاة الكسوف اما يطال  
فيها القيام والركوع والاعتدال ونحو ذلك نعم قال فلم يكد ان يسجد ثم سجد فلم يكد ان يرفع رأسه ثم رفع رأسه. فلم يكد ان يسجد  
ثم سجد فلم يكد ان يرفع رأسه ثم فجعل ينفخ ويبكي ويقول - [00:31:42](#)

ربي الم تعذني الا تعذبهم وانا فيهم؟ ربي الم تعذني الا تعذبهم وهم يستغفرون ونحن نستغفرك. الله تعالى ينفخ يعني ينفخ بفمه من  
الخوف والقلق ما كان صلى الله عليه وسلم - [00:32:05](#)

يعني مدركا تماما ما الذي سيحدث؟ هل هذا عذاب؟ ام هذا فقط مجرد اية كونية؟ ثم بعد ذلك بين ان الشمس والقمر ايتان من ايات  
الله. فهو لما انكسفت الشمس واكثر اهل العلم ان الشمس انكسفت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مرة واحدة. فلانها اول مرة -  
[00:32:17](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قلق منها وشعر بالخوف على امته. فهذا السبب انه نفخ وبكى وقال ما قال ربي الم تعذني ام لا تعذبهم وانا  
فيهم الى غير ذلك. نعم - [00:32:34](#)

قال فلما صلى ركعتين انجلت الشمس فقام فحمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان  
للموت احد ولا لحياته. وانما قال انهما لا - [00:32:46](#)

ينكسفان لموت احد ولا لحياته لان الشمس انكسفت في يوم موت ابنه ابراهيم فقال الناس انكسفت الشمس لموت ابراهيم فاراد  
النبي صلى الله عليه وسلم ان يخبرهم انه لا علاقة بين الكسوف وبين موت العظماء - [00:32:56](#)

وانما هما ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته وانما يرسلها الله دلالة على قدرته وتخويفا لعباده. نعم. قال صلى الله  
عليه وسلم فاذا انكسفا فافزعوا الى ذكر الله تعالى. قال حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا ابو احمد قال حدثنا سفيان عن عطاء بن  
السايب عن عكرمة عن ابن عباس قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنة - [00:33:11](#)

له تقضي فاحتضنها فوضعها ابنة له تقضي. اي النبي صلى الله عليه وسلم كان حضر ابنة له في سكرات موتها النبي صلى الله عليه  
وسلم عليه الصلاة والسلام حضر ابنة له في سكرات موتها فاحتضنها بابي هو وامي صلوات ربي وسلامه عليه. نعم - [00:33:31](#)

قال فاحتضنها فوضعها بين يديه فماتت وهي بين يديه وصاحبة مؤمنة وهي حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم وزوجة زيد ابن ثابت

حتى لما يعني مشهدنا متعب يعني بابنة النبي صلى الله عليه وسلم تموت في حضنه. فصاحت ام ايمن وبكت بصوت مرتفع. نعم.

يعني فقال يعني صلى - [00:33:48](#)

الله عليه وسلم اتبكين عند رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقالت الست اراك تبكي؟ هو النبي صلى الله عليه وسلم قال لها اتبكين

في حضرتي؟ فقالت له طب انت تبكي يا رسول الله - [00:34:08](#)

يعني كان النبي صلى الله عليه وسلم يبكي على موت ابنته فقال يعني واضح ان ام سلمة بكأؤها كان عاليا لذلك انكر عليها. بكأؤها

كان على هيئة الصياح. لذلك انكر عليها والله تعالى اعلم - [00:34:18](#)

فقال لها اني نعم فقال اني لست ابكي انما هي رحمة. يعني هذه الدموع التي ترينها ليست يعني بكاء الجزع. وانما هي بكاء الرحمة

والشفقة فقط وليست بكاء الجزاء. نعم - [00:34:30](#)

قال اني لست ابكي انما هي رحمة ان المؤمن بكل خير على كل حال ان نفسه تنزع من بين جنبه وهو يحمد الله عز وجل. يعني هكذا

ينبغي ان يكون حال المؤمن ان اصابته - [00:34:44](#)

شكر وان اصابته ضراء صبر فالمؤمن حتى وهو تنزع روحه من بين جنبه يكون يحمد الله. هذا الاصل حتى وانت تنزع روحك

وتعالج سكرات الموت. المؤمن ينبغي ان يكون حاله دائم الذكر لله سبحانه وتعالى حامدا لله عز - [00:34:54](#)

عز وجل حتى في هذه الحالة الصعبة. وهذا لا يوفق له الا من عاش على ذكر الله. يعني ان تحمد الله وروحك تنزع بين جنبيك هذا

ليس شيئا سهلا وانما ينبغي ان تكون عشت على هذه القضية وعلى ذكر الله حتى يوفقك الله الى ان تحمد وانت تعالج سكرات

الموت. نعم - [00:35:12](#)

قال رحمه الله وحدثنا محمد بن بشار قال وحدثنا عبدالرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان عن عاصم بن عبيد الله عن قاسم بن محمد

عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل عثمان بن - [00:35:31](#)

وهو ميت وهو يبكي او قال عيناه تهرقان. قال حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم كان يبكي عند موت اصحابه واحبابه والبكاء عند

موت الاحباب لا اشكال فيه اذا لم يكن جزعا وصراخا ونياحة الى غير ذلك من امور الجاهلية. نعم. قال حدثنا اسحاق بن منصور قال

اخبرنا ابو عامر قال حدثنا فليح وهو ابن سليمان عن هلال ابن علي عن انس ابن مالك قال شهدنا - [00:35:41](#)

لرسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر. فرأيت عينيه تدمعان فقال اخي شهدنا ابنة للنبي

صلى الله عليه وسلم اي تدفن. شهدنا - [00:36:01](#)

ابنة للنبي صلى الله عليه وسلم تدفن. والنبي صلى الله عليه وسلم جالس عند جنب قبرها اثناء عملية الدفن نعم فرأيت عينيه قالت

نعم وهذا شعور الاب الاب الذي يدفن ابنته ليس معيبا ذلك. نعم. فقال فيكم رجل لم يقارف الليلة قال - [00:36:11](#)

اي لم يجامع زوجته وهذا يدل على ان الذي يدفن ينبغي ان يكون بعيدا عن الجماع والعشرة لانه هذا فيه ارتباط بالدنيا. السنة ان

الذي في القبر انسان لم يجامع في تلك الليلة لم يجامع في تلك الليلة. لذلك قال افیکم رجل لم يقارف؟ اي لم يجامع زوجته؟ نعم.

ابعد عن امور - [00:36:28](#)

دنيا واقرب الى امور الآخرة. نعم. قلبوا طلحة انا. قال انزل فنزل في قبرها. وهذا يدل على ان الرجل الاجنبي يجوز ان يدفن المرأة

الاجنبية عنه نعم الاولى ان يدفن المرأة محارمها لكن اذا لم يوجد لها محارم - [00:36:50](#)

هل يجوز للرجل الاجنبي ان ينزل؟ نعم يجوز له ان ينزل لان ابا طلحة اجنبي عن ابنته النبي صلى الله عليه وسلم ليس من محارمها

ومع ذلك اذن له ان يدفنها. نعم. قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم. ايمان طبيعة -

[00:37:05](#)

فراشه كيف كان فراشه من اي مادة مصنوع فراش النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. قال حدثنا علي ابن حجر قال حدثنا علي ابن

موسهر عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت انما كان فراش رسول الله - [00:37:22](#)

صلى الله عليه وسلم الذي ينام عليه من ادم حشوه لي. الادم هو الجلد. جلد يؤخذ من الغنم وما شابه ذلك. وحشوه لي. فالليف هذا

يؤخذ من النخيل هذا يعني مثل الخيوط كانوا يأخذونها من النخيل ويصنعونها يعني مثل القطن يلفونها ويحشون بها فروشهم  
ووسائدهم. نعم - [00:37:34](#)

قال حدثنا ابن الخطاب زياد ابن يحيى البصري قال حدثنا عبد الله ابن ميمون قال حدثنا جعفر ابن محمد عن ابيه قال سئل سألت عائشة رضي الله عنها ما كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتك - [00:37:53](#)  
قالت من ادم حشره من ليف وسئلت حفصة ما كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتك قالت مسحاً نفثه ثنيتين فينام عليه يعني نفس هو كساء كانوا يحشونه ايضاً شيئاً من الصوف او بالكتان او ما شابه ذلك ويثنونه لينام عليه. وهذا يدل ان فراشه -  
[00:38:03](#)

وفي بيت عائشة يختلف عن فراشه في بيت حفصة. انه عائشة في بيتها ماذا قالت؟ قد ما انحشوه لي. لكن حفصة قالت المسح. وفيه اذا كل بيت يختلف طبيعة الفراش الذي كان فيه. نعم. فلما كان ذات ليلة وقلت له سميت اربع ثانية - [00:38:21](#)  
لكان او طأ له. نعم. فثنيناه له باربع ثنيات الفراش كان يثنى ثنيتين. قالوا ايش رأيكم ثني؟ اربع ثنيات حتى يكون اسمك ليكون اكثر يعني راحة في اثناء النوم. نعم. فلما اصبح قال ما فرستم لي الليلة؟ قالت قلنا هو فراشك الا انا ثنيناه باربع ثنيات. وهو نفس الفراش  
يا رسول الله - [00:38:37](#)

بدل ما يكون مثنى ثنيتين جعلناه على اربع طبقات حتى يكون يعني اسمك من على الارض. نعم. قلنا هو او طأ لك قال او طأ يعني اسهل للنوم بين اليان في النوم. نعم. قال صلى الله عليه وسلم ردوه لحالته الاولى فانه منعني فانه منعني وضائه صلاتي الليلة. يعني هذه الليلة لم يستطع ان يقوم الليل - [00:38:57](#)

لان الفراش كان وافر. وهذه مشكلتنا نحن لما يكون الفراش جيد وانت تستغرق في النوم. من اراد ان يقوم الليل يحاول ان يتخفف من فراشه. هكذا كان حال النبي صلى الله عليه وسلم. الفراش كان خفيفاً - [00:39:17](#)  
او ينام على السجاد الخفيف بحيث يعينه ذلك على الانتباه سريعاً. اما الفراش الوفير كيف تستيقظ منه؟ نعم. قال رحمه الله تعالى باب وما جاء في تواضع رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا احمد بن منيع وسعيد بن عبد الرحمن المخزومي وغير واحد قالوا حدثنا سفيان ابن عيين عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن عمر - [00:39:32](#)  
عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصروني كما اطرت النصارى ابن مريم انما انا اي لا تعظموني على طريقة النصارى. النصارى ماذا قالوا في عيسى - [00:39:52](#)

جعلوه ابن الله والعياذ بالله. فقال لا اريد هذا التعظيم الذي يرفعني في منزلة اعلى من المنزلة التي وضعني الله فيها. نعم. قال انما انا عبد فقولوا الله ورسوله. قال حدثنا علي ابن حجر قال حدثنا سويد بن عبد العزيز عن حميد عن انس ابن مالك ان امرأة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقالت له ان لي اليك حاجة فقال اجلسي في اي طريق - [00:40:02](#)  
المدينة شئت اجلس اجلس اليك. هذا تواضعه صلى الله عليه وسلم انه يقضي حاجة الرجال والنساء ويسمع من الجميع ويعطي مساحة من الوقت لكل لشخص محتاج على قدر طاقته صلى الله عليه وسلم. ان يقول لها اجلسي في اي مكان انا اجلس واسمع حاجتك واقضيها لك. نعم - [00:40:23](#)

قال رحمه الله تعالى حدثنا علي ابن حجر يقول حدثنا علي بن مسهر عن مسلم ان العاور عن انس ابن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود المريض ويشهد الجنائز ويركب الحمار ويجيب دعوة العبد - [00:40:41](#)  
وكان يوم بني قرظت على حمار مختوم بحبل من ليف وعليه هذا الليف كما قلنا الليف هذا مادة تؤخذ من النخيل عندهم عبارة عن خيوط دقيقة يجمعونها يحشون بها الوسائد يصنعون منها اللجام الذي يقول على الناقة او ما شابه ذلك. نعم - [00:40:51](#)  
قال رحمه الله احداثا واصلوا احبابي ومثل السرج. الايكاف للحمار مثل السرج للخليل الايكاف هذا يوضع عادة على الحمير وهو مثله مثل السرج الذي يوضع على الخيول. لذلك قال واعد العبارة وكان يوم بني غزوة بني قريظة بعد الاحزاب. نعم. قال - [00:41:07](#)  
كان يوم بني قريظة على حمار مختوم بحبل من ليف وعليه ايكاف من ليف. كان مصنوع هذا الايكاف من ليف النخيل. نعم. قال

حدثنا واصل بن عبد الأعلى الكوفي. قال حدثنا - 00:41:28

محمد ابن فضيلة عن الاعمش عن انس ابن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعى الى خبز الشعير والاهانة السخنة هو الدهن الالهانة دهن الخروف او ما شابه ذلك - 00:41:38

والسخنة التي تغيرت بسبب طول المدة تغير طعمها ورائحتها بسبب طول المدة. وهذا كله من تواضع انه كان يقبل حتى الطعام الرديء حتى الدهن التي تغيرت رائحتها كان يأتي ويجيب ويأكل منها صلوات ربي وسلامه عليه. هذا كله دلالة على تواضعه وانه لم يكن يلزم - 00:41:50

بالاشياء العالية. نعم. قال ولقد كان له درع عند يهودي فما وجد ما يفكها حتى مات. نعم. النبي صلى الله عليه وسلم مات ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاع من شعير اخذ ثلاثين صاعا من شعير - 00:42:11

ليطعم اهله ورهن درعه ديننا تخيل النبي الاعظم القائد الاعلى يموت ودرعه مرهونا لانه احتاج ثلاثين صاع من شعير يطعم اهله. وهذا القائد الاعلى صلوات ربي وسلامه عليه. طبعاً الصحابة كانوا يقدرون ان يسدوا دينهم - 00:42:25

وان ينهوا هذه الامور لكن هو اصر على هذا ليكون قدوة لكل مبتلى بالفقر ولا هو كان الصحابة يقدرون ان يسدوا هذا الدين بسهولة. عثمان ما كان يقدر يسد هذا الدين. عبدالرحمن بن عوف لو طلب الماسد هذا الدين ما اسهل من دين. لكن هو صلى - 00:42:42

الله عليه وسلم اراد ان يكون قدوة لكل فقير ولكل محتاج. فانت لو قامت عليك ديون. النبي صلى الله عليه وسلم مات وعليه ديون. ليس شيئاً كبيراً طبعاً قضيت ديونه عليه الصلاة والسلام بعد موته - 00:42:58

قال رحمه الله حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا ابو داود الحفري عن سفيان عن ربيع بن صبيح عن يزيد بن ابان عن انس بن مالك قال حج رسول الله صلى الله عليه وسلم على رحل - 00:43:11

عليه قطيفة لا تساوي اربعة دراهم. فقال اللهم اجعله حجا هو الذي يوضع على الابل نقوم بالسرج يوضع على الخيل والايكاف يوضع على الحمير والرحل هذا يوضع على الابل حتى اذا لمن اراد ان يركب الابل ويكون من خشب - 00:43:21

ويكون من خشب. لكن واضح انه رحل رث. يعني رديء مستهلك وعليه قطيفة قطعت قماش كانوا يضعونها فوق الرحل الخشبي حتى يسهل الركوب عليه. ولكنها قطيفة رخيصة يعني اربع دراهم فضية ليست - 00:43:38

شيئاً غالياً. نعم. قال رحمه الله تعالى حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن قال حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن حميد عن انس ابن مالك قال لم يكن شخص احب اليهم من رسول الله صلى الله عليه - 00:43:52

وسلم الصحابة الكرام نعم. قال وكانوا اذا رأوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهته لذلك. يعني مع شدة حبهم وتعظيمهم له لكن اذا رأوه النبي وسلم كان يكره ان يقوم الصحابة له ليسلموا عليه. وهذا كله من تواضعه. لذلك ذكر الحديث في باب تواضع النبي صلى الله

عليه وسلم بعض الناس اليوم اذا - 00:44:02

انت ما قمت وسلمت عليه ينكر قلبك ويقول لماذا لم يقم لي؟ اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يحب ان يقوم الصحابة له. من انت؟ حتى تحزن وتأخذ على خاطرك اذا لم - 00:44:22

قم الناس للسلام عليك. الامر اسهل من ذلك واهون. نعم. قال رحمه الله احدثنا سفيان بن وكيع قد حدثنا جميع ابن عمر ابن عبدالرحمن العجلي قال انبأنا رجل من بني - 00:44:35

تميم من ولد ابي هالة زوج خديجة يقنى ابا عبدالله عن ابن ابي هالة عن حسن ابن علي قال سألته هو نفس الحديث الذي مر معنا مرارا وتكرارا. حديث هن بن ابي - 00:44:45

الذي وصف فيه النبي صلى الله عليه وسلم وهو حديث طويل بذلك جزأه على حسب الابواب. جزأه على حسب الابواب. في باب ذكر فيه صفة وفي باب ذكر صفة نطقه وفي باب هنا سيذكر صفة معشره. هو حديث طويل وان كان ضعيف السند. نعم - 00:44:55

قال سألت خالي هند ابن ابي هالة وكان وصافا عن حلية رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اشتهي ان يصف لي منها شيئاً. فقال كان رسول الله الصفة وهي هذا مراد بالحلية اي بصفة - 00:45:14

وهيئته الخلقية والخلقية حقيقة. الخلقية والخلقية. نعم. فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فخما مفخما يتألاً وجهه يتألاً

القمر ليلة البدر الحديث بطوله. قال الحسن هذا الحديث سابقا. نعم - [00:45:24](#)

لكن هنا الجزء الأخير منه نعم. قال الحسن فكتمتها الحسين زمانا. ثم الحسن كتبتها عن أخيه. كتم هذا الحديث عن أخيه ولم يخبره به. ظن بهذا الحديث عملك قال فكتمتها الحسين. الحسن أخو الحسين. فالحسن يقول أنا سمعت هذا الحديث من خالي ولم أخبر به

الحسين. ظنا بالعلم الذي عندي. نعم - [00:45:38](#)

قال ثم حدثته فوجدته قد سبقني إليه حدثته به فوجدته وكما باقي سائل الخالي ومعطيه نفس المعلومة وكل واحد فينا مقبل معلومة عن أخيه يظن أن أخاه ما عندوش المعلومة. نعم. قال فوجدته قد سبقني بقى يقول سامعوا قبلي. نعم. قال فسأله عما سألته

عنه ووجدته قد سأل أباه عن مدخله ومخرجه وشكله فلم - [00:46:01](#)

علي بن أبي طالب منه أبو الحسن والحسين؟ علي بن أبي طالب. فهم سألوا أيضا والدهم عن آ مدخل النبي صلى الله عليه وسلم ومخرجه وشكله فلم يدع منه شيئا أي وصف لهم طريقة صلى الله عليه وسلم إذا دخل المنزل إذا خرج من المنزل أسلوب الحياة نمط

الحياة نعم الآن سيأتي تفصيل ذلك. نعم - [00:46:21](#)

قال الحسين رضي الله عنه فسألت أبي عن دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. فقال كان حاله إذا دخل منزله ودخل الناس

عليه؟ نعم. فقال كان إذا أوى - [00:46:41](#)

إلى منزله جزءاً دخوله ثلاثة أجزاء. وكان إذا دخل المنزل قسم وقته في المنزل ثلاثة أقسام. طيب ما هي هذه الأقسام الثلاثة قال جزءا

لله وجزءا جزءا لله جزء يخلو به بربه صلى الله عليه وسلم قيام ليل ذكر أمور بينه وبين الله. نعم. وجزءا لاهله - [00:46:51](#)

لزوجك عليك حقا لابد تؤديه. نعم. قال وجزءا لنفسه. جزء لنفسه لحوائجه الخاصة لكن هذا الجزء الذي لنفسه ما جعله لنفسه. جعله

للأمة نعم. قال ثم جزءا جزءه بينه وبين الناس. يعني هذا الجزء الذي لنفسه أعطى لنفسه نصيب قليل منه. والباقي أعطاه للناس. لأن

الناس عندها حوائج فتأتي إلى بيتها - [00:47:10](#)

وتسأله قضاء هذه الحوائج. نعم. قال فيرد ذلك بالخاصة على العامة ولا يدخر عنهم شيئا. وكان من سيرته في جزء الأمة إثارة أهل

الفضل الذي كان يعطيه للأمة كيف كان سيرته صلى الله عليه وسلم فيه؟ أول شيء يدخل أعالي الناس منزلة. لأنه جاء في الحديث

أنزل الناس منازلهم - [00:47:30](#)

أولا يدخل رؤساء القبائل والعشائر الذين كانوا يأتونه. هذا أول شيء. نعم. قال وقسمه على قدر فضلهم في الدين. فمنهم يقول على

قدر فضلهم في الدين يعني من هو أعلى ديانة - [00:47:50](#)

يعطيه فضلا عما هو أقل ديانة خاصة من أصحابه. نعم. قال فمنهم ذو الحاجة ومنهم ذو الحاجتين ومنهم ذو الحوائج فيتشغلوا.

الذي يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم بعض - [00:48:02](#)

عنده حاجة بعضهم عنده مسألتين بعضهم عنده ثلاث حوائج كل على حسب حاجته ومراده. نعم. قال فيتشغل بهم ويشغلهم فيما

يصلحهم والأمة من مساءلتهم عنه وأخبارهم بالذي ينبغي لهم ويقول كامل النصيحة ويعطي كل إنسان السؤال والاجابة التي

يحتاجها. نعم. ويقول صلى الله - [00:48:12](#)

الله عليه وسلم ليبلغ الشاهد منكم الغائب وأبلغوني حاجة من لا يستطيع إبلاغها. فانه من أبغ سلطانا حاجة من لا يستطيع إبلاغها ثبت

الله قدميه يوم القيامة الناس أحبابي لا يستطيع أن يدخل على العلماء أو على السلاطين أو على المسؤولين ما عنده قدرة يتكلم معهم.

ضعيف الشخصية. فالنبي صلى الله عليه وسلم يخبر أنه - [00:48:32](#)

الذي يوصل حاجة إنسان ضعيف الشخصية أو ضعيف الكلام أو عنده حياء إلى المسؤول أو السلطان أو العالم الله عز وجل يرفع

درجته ويثبت من يوم القيامة ليس كل الناس يستطيع أن يواجه المسؤولين ويطلب الحاجة منهم مباشرة صح؟ - [00:48:52](#)

بعض الناس ما عنده قدرة على البيان. ضعيف الشخصية حياء زائد لا يحب الدخول. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول أبلغوني حاجة

من لا يستطيع إبلاغها بعض الناس ما كان يستطيع الدخول على النبي صلى الله عليه وسلم هيبه له. فامرهم النبي صلى الله عليه



وسلم اي انسان لا يستطيع الدخول عليه بلغوني حاجته - [00:49:09](#)

واعطى حديثا عاما فانه من ابلى السلطان اي المسؤول في البلد. حاجة شخص لا يستطيع ان يواجه السلطان مباشرة ما ثوابه؟ يثبت

الله قدمي يوم القيامة. فاذا انت عندك واسطة عند مسؤول - [00:49:28](#)

في وزارة في امانة في شيء وانسان عنده حاجة ما هو يستطيع الوصول الى هؤلاء المسؤولين. حاول ان تساعدك فان الله يثبت قدميك يوم القيامة فضيلة لمساعدتك للناس وقضائك لحوائجهم. نعم. قال لا يذكر عنده الا ذلك ولا يقبل من احد غيره يدخلون روادا

ولا يفترقون الا عن ذواق ويخرجوا - [00:49:41](#)

ادلة يعني على الخير. قال لا يذكر عنده الا ذلك ولا يقبل من احد غيره. يعني لا يقبل من احد الاستغاثة او النسيمة او ان يذكر احد

بسوء لا يقبل الا - [00:50:01](#)

حوائج الناس والمسائل الشرعية. واما ان يذكر في مجلسه السوء او ان يغاب استغاب احد. هذا كله لم يكن يقبله. صلى الله عليه

وسلم. هذا معنى لا يقبل من احد - [00:50:13](#)

غيره من غيبة او نسيمة او ذم شخص هذا لا يقبله في مجالسه صلى الله عليه وسلم. نعم. قال فسألته عن مخرجه كيف يصنع فيه؟

قال لا يدخلون روادا ولا يفترقون الا عن ذواق. ومن هديه صلى الله عليه وسلم انه اي انسان يدخل منزله لازم يطعميه. هذا معنى لا

يفترقون الا عن ذواق. لابد - [00:50:24](#)

اذا كان في البيت طابخ يطعميهم. اذا كان هناك شيء من الحلى يعطيهم. على حسب ما في منزله صلى الله عليه وسلم. نعم. قال

ويخرجون ادة يعني على الخير. اه يعني - [00:50:44](#)

وكل من يدخل منزله يخرج عنده فائدة علمية. يفيد بها الناس ويخرجون من منزله يدلون الناس على الخير الذي تعلموه داخل منزل

النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. قال رحمه الله قال فسألته عن مخرجه قال رضي الله عنه كيف كان حاله خارج المنزل؟ هذا حاله

داخل المنزل. يقصر - [00:50:54](#)

يتم وقته ثلاثا ووقت الامة عرفنا كيف كان يتعامل مع الزوار الذين يدخلون منزله؟ ما هو النهج العام في التعامل معهم؟ الان سيتكلم

عن كيف كان يتعامل خارج المنزل مع الناس. نعم. قال فسألته عن مخرجه كيف يصنع فيه؟ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرن لسانه - [00:51:14](#)

الا فيما يعني. نعم لا يتكلم الا فيما يعني ما فيه نفع وما لا يعنيه لا يتكلم فيه. وهو قد امر من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا

او لا يصبر. نعم - [00:51:34](#)

قال ويؤلفهم ولا ينفهم. يؤلف القلوب ولا ينفهمها عليه الصلاة والسلام قال ويكرم كريم كل قوم ويؤليه عليهم. نعم. ويحذر مراتب

الناس. يعرف مراتب الناس وينزله منازلهم. من كان يصلح للامارة ويحب يضعه في المكان المناسب. نعم. قال ويحذر الناس ويحترس

منهم من غير ان يطوي عن احد منهم - [00:51:46](#)

ما كان يعبس في وجه احد مهما كان صغيرا وكبيرا البش والابتسامة دائما على محياه. صلوات ربي وسلامه عليه قال ويتفقد اصحابه

ويسأل الناس عما فيهم يتفقد اصحابه انسان كان يحضر مجلسك غاب - [00:52:07](#)

يسأل بعض الناس خلص يعني فلان غاب الله يسهل لا العروسة صاحب الخلق الرفيع يتفقد اصحابه قد يكون عنده حاجة قد يكون

عنده مرض قد يكون عنده وفاقه فدائما المعلم الناجح والقائد الناجح - [00:52:24](#)

عليه ان يتفقد طلابه ومن يتبعه حتى يكون ناجحا في عملية الادارة. نعم. قال ويسأل الناس عما في الناس ويحسن الحسن ويقويه

هو يقبح القبيح عما في الناس ان يسأل الناس عما يحدث - [00:52:37](#)

ايش صار في القرية الفلانية وايش صار في الحي الفلاني. يسأل الاخبار والواضع في كل قرية من القرى وفي كل حي من الاحياء

ليعرف احوال الرعية نعم قال ويحسن الحسنة ويقويه ويقبح اذا رأى شيئا حسنا مدحه وقال شيء جيد ويمدح فاعله ويثني عليه -

[00:52:52](#)

يا راجل يا قبيحا يقبح هذا تصرف خاطئ. واياكم ان تعيدوا وهكذا يسوس امته صلى الله عليه وسلم. نعم. قال ويقبح القبيح ويوهيه ينزل من مرتبته ويمنع منه. نعم. قال معتدل الامر غير مختلف، لا يغفل مخافة معتدل الامر دائما حاله مقتصدة. ما في والله يوم غضبان - [00:53:12](#)

ويوم لا دائما اموره على اعتدال صلوات ربي وسلامه عليه. نعم. قال لا يغفل مخافة ان يغفل او يميل لكل قائد مستيقظ ما بغفل لكل التفاصيل صلى الله عليه وسلم وانتبه. هذي اخوان الصفات اي اداري ناجح يريد ان يقود امة او جماعة او طائفة - [00:53:32](#) هذه الصفات التي يحرص عليها. لانه اذا القائد غفل راحت الرعية اذا القائد غفل راحت الرعية فبالتالي من اهم صفات القيادي الناجح ان يكون مستيقظا اكثر من الرعية او من الاتباع. حتى لا يحدث اي - [00:53:51](#) خلل او اي زلل. نعم. قال لكل حال عنده عتاد لا يقصر اي لكل مشكلة عنده جواب ولكل فاقة عنده عتاد اعده لها لكل امور رعيته. هذا هو القائد الاعلى صلوات ربي وسلامه عليه - [00:54:06](#)

قال لا يقصر عن الحق ولا يجاوزه. يعني لا لا افراط ولا تفريط. لا يقصر ولا يتجاوز. في آآ احقاق الحق وانزاله قال الذين يلونه من الناس خيارهم افضلهم عنده اعمهم نسا. الذين يلونه ان يتبعونه دائما - [00:54:21](#) يعني اذا ولى شخص او تعامل مع شخص وجعله من حاشيته او من مقربين منه لابد ان يكون من الخيار في الدين. لا يضع حاشية سوء او بطانة سوء صلوات ربي وسلامه عليه. نعم. قال افضلهم عنده اعمهم نصيحة واعظمهم عنده منزلة احسنهم مواساة ومؤازرة. فبالتالي تفضيله على - [00:54:37](#)

حساب الخير ما كان يفضل الناس على حساب منازلهم العشائرية او اموالهم وانما كان يفضل على حسب معروفك وخيرك وصلاحك للناس. هذا الذي يجعلك يرتفع قدرا عنده وليس كم معك من المال. نعم. قال فسألته عن مجلسه فقال كان رسول الله. كيف كان مجلسه اذا اجتمعوا حوله وتعلقوا - [00:54:57](#)

في مجلس علم في المسجد او مكان. كيف كان الناس في مجلسه؟ نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم ولا يجلس الا على ذكر. واذا انتهى يفتتح مجلسه بالذكر ويختتمه بذكر الله سبحانه. نعم. قال واذا - [00:55:18](#) انتهى الى قوم جلسوا حيث ينتهي به المجلس ويأمر بذلك وهو صلى الله عليه وسلم القائد الاعلى اذا دخل وقوم مجتمعون لا يجلس الا حيث انتهى به مجلس لا يتخطى الرقاب لا يتخطى الرقاب صلوات ربي وسلامه عليه. مع انه القائد. نعم. قال يعطي كل جلسائه بنصيبه لا يحسب - [00:55:33](#)

وجليسه ان احدا اكرم عليه منه. هذا يدل على ماذا؟ شدة احتفائه بالجميع يدل على شدة احتفائه بالجميع. كل انسان يظن انه الاقرب الى قلبه. لانه كان يهتم بالجميع. ما في انسان يقبل عليه باهتمام - [00:55:53](#)

يهمله يقبل على كل جلسائه باهتمام. حتى ان كل شخص منهم يظن انه الاقرب الى النبي صلى الله عليه وسلم. هذه مهارات في التواصل الاجتماعي عالية تحتاج الى شخص موفق حتى يصل اليها. نعم. قال من جالسه او فواضه في حاجة صابره حتى يكون هو المنصرف عنه - [00:56:10](#)

نعم يتحمل لو شخص فتح معه موضوع نصف ساعة ربع ساعة واحيانا بلت وباعجن يتحمل صلى الله عليه وسلم حتى يكون ذاك هو الذي يقضي حاجته. نعم. قال ومن سألته حاجة لم يرددها بها او بميسور من القول. نعم اذا كان عنده قدرة مادية على ان يقضي الحاجة - [00:56:30](#)

ما استطاع ذكره ووعظه ونبهه على الخير. نعم قد وسع الناس بسطه وخلقه. نعم. فصار يعني حسن التعامل بسط الخلق سهل العريكة في تعامله مع الناس جميعا. نعم. فصار لهم ابا وصاروا عنده في الحق سواء فصار لهم ابا. شف هكذا القائد - [00:56:50](#) اصبح ابا للجميع. الكل يجد راحته في الحديث معه في الشكوى اليه. في بث همومه اليه. كيف صار ابا للجميع الا انه يقبل على الجميع ولا استثنى احد هذه صفات عالية جدا في ادارته صلى الله عليه وسلم للمجتمع - [00:57:10](#)

مجلسه مجلس علم وحلم وحياء وامانة وصبر. لا ترفع فيه الاصوات ولا تؤبّن فيه الحرم. لا تؤمن اي لا تذكر فيه الحرم. ما في احد

يذكر فيه الحرام ويذكر الامور التي تخدش الحياء مجلسه مجلس علم حياء ذكر اقبال على الاخرة لا يذكر فيه الحرمات والامور التي تغضب الرب سبحانه. نعم - [00:57:25](#)

قال ولا تتنى فلتاته هذه قضية انتبهوا لها. ما معنى لا تتنى فلتاته؟ اذا حدث خطأ في المجلس لا يذكر مرة واخرى خارج المجلس فالمجالس امانات لا تتنى فلتاته واحد من الصحابة اخطأ. قال كلمة في غير مكانها. هل عندما ينفذ المجلس تنشر هذه الكلمة في الافاق؟ والله فلان - [00:57:46](#)

في مجلس النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا. بعض الناس للأسف اذا صار خطأ في مجلس احد اخطأ في حق احد. لابد ماذا؟ يفضح الدنيا ويتكلم عن وسائل التواصل وفلان - [00:58:10](#)

قال وفلان قال احذر يا طالب العلم من هذه القصة. اذا حدث عيب او خطأ في مجلس شيخ استر واكتمه ولا تنشر خطأ الشيخ او خطأ زملائك. اذا حدث داخل المجلس. نعم - [00:58:20](#)

قال ولا تسنى فلتاته متعددين. متعددين اي لا يوجد شخص ارفع من شخص في مجلس النبي صلى الله عليه وسلم الكل متساوي. لا يشعر احد انه ادون من غيره. نعم - [00:58:32](#)

بل كانوا يتفاضلون فيه بالتقوى المعيار المفاضلة كما قلنا. النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يفضل بالمال او بالحسب وانما كان يفاضل بينهم بتقوى الله سبحانه وتعالى وكما جاء في اعلى الحديث اكثرهم نصيحة ومواساة ومؤازرة. نعم. بل كانوا يتفاضلون فيه بالتقوى متواضعين يوقرون فيه - [00:58:44](#)

كبير ويرحمون فيه الصغير ويؤثرون ذي الحاجة ويحفظون الغريب. الغريب هو الشخص المسافر الذي يكون غريبا ليس من اهل المدينة. يحفظون حقه بالضيافة والاكرام ولا يشعرونه بالوحشة وانك انسان غريب يعني. ماذا تفعل بيننا؟ بعض الناس اذا دخل شخص ليس من اهل المدينة الكل يلفتون النظر اليه يعني يشعر - [00:59:04](#)

اللي عملته انا. لا هم يحسنون التعامل مع الغرباء الجدد الذين يتوافدون الى مجالس النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيق قال حدثنا بالشغل المفضل قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله في الحقيقة هذا الحديث وهاي الاوصاف تحتاج الى تدريس. هذه الاوصاف - [00:59:24](#)

التي ذكرت في الحديث الاصل كل لفظة منها وكل سطر يعطى فيه درس محاضرة ادارة النبي صلى الله عليه وسلم لمجلسه ومخرجه ومدخله. حقيقة كلام فخم. الذي قيل في هذا الحديث. حاول دائما ان تعيد - [00:59:44](#)

القراءة لتفهم كيف تكون انسان ناجح في ادارة علاقتك الاجتماعية مع الناس. انه بعض طلبة العلم يظن ان الحياة فقط قراءة ودراسة. ولا اعرف ان الدين معاملة ايضا وحسن العشرة مع الناس حتى يكسب قلوبهم لهذا الدين. نعم - [00:59:58](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اهدي الي قراع لقبلت ولو دعيت عليه هو اسفل قدم الناقة او اسفل قدم عفوا الشاة قراعي الشام بتعرفوا الكراعين وممكن بعضكم يعرفها يعني - [01:00:13](#)

الكرة ظللها للشاة. وهذا شيء بسيط جدا بالكاد عليه لحم. فقلوله صلى الله عليه وسلم لو اهدي الي قراع لقبلت دلالة على ماذا؟ تواضعه صلى الله عليه وسلم انه اي شيء يهدى الي انا اقبله حتى القراع اللي بالكاد تجد عليه يعني قطعتين لحم مع ذلك كان يقبله والكرة - [01:00:26](#)

وكما قلنا هو ضلف الشام. نعم. قال حدثنا محمد بن بشار. قال حدثنا عبدالرحمن. قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:00:46](#)

ليس براكب بغل ولا برزون. نعم. والبرزو نوع من الخيول. المهم يعني جائني اما المراد انه جاءني ماشيا ليس راكبا على شيء او انه كان راكبا لشيء يعني ازهد من ذلك - [01:00:56](#)

الحديث محتمل لكن المراد انه لم يكن يحرص على ان يركب شيئا عاليا. نعم. قال حدثنا عبد الله بن عبدالرحمن قال حدثنا ابن نعيم قال بان يحيى ابن ابي الهيثم العطار قال - [01:01:10](#)

سمعت يوسف بن عبدالله بن سلام قال سماني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوسف واقعدني في حجره ومسح على رأسه. هذا عندما كان يعني حديث الولادة عندما كان الولادة سماه النبي صلى الله عليه وسلم يوسف ووضعه في حجره ومسح على رأسه -

01:01:20

قال حديثنا اسحاق بن منصور قال حدثنا ابو داوود الطيارسي قال حدثنا الربيع وهو ابن صبيح قال حدثنا يزيد الرقاشي عن انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حج على رحم رث وقطيفة - 01:01:36

كنا نرى ثمنها اربعة دراهم فلما استوت به راحلته قال لبيك بحجة لا سمعة فيها ولا رياء. مر معنا هذا الحديث قبل قليل. قال حديثنا اسحاق ابن مصون. قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن - 01:01:46

وعاصم الاحوال على انس بن مالك ان رجلا خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرب منه ثريدا عليه دبا ما هو الثريد المرق نعم الذي مع الخبز واحيانا يوضع معه اللحم. نعم. والدباء عرفناه الباردة - 01:01:56

قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذ الدباء وكان يحب الدباء. قال ثابت فسمعت انسا يقول فما صنع لي طعام اقدر على ان يصنع فيه دباء الا صنع. يعني خلص صار - 01:02:12

انس يتعاهد وضع الدبان في اي وجبة غذائية يأكلها حبا لما كان يحبه نبيه صلى الله عليه وسلم قال حدثنا محمد ابن اسماعيل قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثنا معاوية بن صالح انه يحسن لسعيد عن عمرة قالت قيل لعائشة رضي الله عنها ماذا كان يعمل رسول

الله صلى الله عليه وسلم في بيته قالت كان بشر - 01:02:22

من البشر يفري ثوبه ويحلبه شاته ويخدم نفسه. انسان طبيعي يعني يمارس كما يمارس الناس من امور بيتهم. يكب القمامة في المنزل. بعض الناس طلبة العلم اذا اصبح طالب علم لا هو ما لا يكب قمامة المنزل - 01:02:40

يقول لك انا اكون انا طالب علم او انا دكتور شريعة. معقولة نعم بدك تكب المنزل عادي. و بدك تمارس الطعام والشراب وتجلي وتمارس كل الامور المنزلية كما كان النبي صلى الله عليه وسلم الذي هو اعلى البشر يفعل. صلوات ربي وسلامه عليه - 01:02:56

قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا شروع في خلقه مر معنا خلقه وهذا الشروع في خلقه. نعم قال حدثنا عباس بن محمد بن الدوري قال حدثنا عبد الله ابن يزيد المقرئ قال حدثنا ليث ابن سعد قال حدثني ابو عثمان

الوليد بن ابي الوليد عن سليمان ابن خارجته عن خرجة ابن زيد ابن ثابت قال دخل نفر - 01:03:11

على زيد ابن ثابت فقالوا له حدثنا عن احاديث حدثنا احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ماذا احديثكم؟ كنت جاره فكان اذا نزل عليه الوحي جاره اي اسكن بقربه - 01:03:31

نعم. فكان اذا نزل عليه الوحي بعث الي فكتبته له. نزيد من ثابت احد كتاب الوحي العظام. نعم. قال فكنا اذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا واذا ذكرنا الاخرة تذكرها معنا واذا ذكرنا الطعام ذكره معنا فكل هذا احديثكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا يدل على

البساطة يعني - 01:03:41

حتى لو ذكرنا امور الدنيا مش بقول لهم لا انا والله ليست مرتبتي ان ادخل معكم في هذه الامور او ذكرنا شئ من الطعام دخلوا في موضوع طعام شاركهم دخلوا في موضوع من امور الدنيا شاركهم نعم كان حريصا على الذكر في بداية المجلس وفي ختامه واكثر

اوقات يذكر الله لكن لا يضع لنفسه يعني مستوى - 01:03:58

اي لا يدخل فيه مع اصحابه. يدخل في كل شئ مباح اذا كان يدخل السرور على قلبه. يتحدث معهم في امور الدنيا والتجارة والبيع والشراء والطعمة وهذا طعام الذي يعني يمكن ان يدخل ويشارك في هذه الحوارات. هذا - 01:04:18

قال احديثنا اسحاق بن موسى قال حدثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق عن زياد بن ابي زياد عن محمد بن كعب القراضي عن عمرو بن العاص قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل بوجهه - 01:04:34

حديثه على اشر القوم يتألفهم بذلك فكان يقول بوجهه اقبل على اسوأ الناس يتألفه ويبقى عنه اسوأ الناس ويعرف انه الاسوأ جنبه ابو بكر وعمر وعثمان ويترك هؤلاء ويقبل على اسوأ القوم - 01:04:44

من اجل ان نفعل ماذا؟ ان يتألف قلبه هذا هو الذكاء. ان يتألف قلب هذا الشخص البعيد. خلص ابو بكر وعمر وعثمان ضمنهم لكن الفكرة بهذا الشخص الجديد اني اريد ان اكسب قلبه. نعم. قال فكان يقبل بوجهه وحديثه علي حتى ظننت اني خير القوم. الحدث مع عمرو بن العاص اول ما - [01:04:58](#)

اتلم انه كان يقبل عليه دائما ويبش في وجهه. حتى عمرو بن العاص اعتقد لمرحلة معينة انه ماذا؟ احب الناس الى النبي صلى الله عليه وسلم بشدة ما يقبل عليه بس وبعدين عرف السالفة انه النبي كان يخبر على ابعد الناس من اجل ان يؤلف قلبهم. نعم. فقلت يا رسول الله انا خير - [01:05:17](#)

وابو بكر قالوا حتى تصوروا وين وصلت القناعة انه انا خير ولا ابو بكر الصديق؟ تصور القناعة اللي وصلت فيه مع انه اسلم يعني عام ستة عام وليس من الاوائل ولا من المهاجرين - [01:05:39](#)

ومع ذلك اقتنع لمرحلة معينة انه هو ممكن يسامت ابا بكر الصديق. نعم فقال صلى الله عليه وسلم صارحه قال لا اذا بدك تصارحه ابو بكر يعني نعم. فقلت يا رسول الله انا خير او عمر؟ فقال عمر. فنزل شوي المستوى. يعني قال انا خير طبعاً لعمر بن الخطاب. نعم - [01:05:52](#)

فقال عمر فقلت يا رسول الله انا خير او عثمان قال عثمان فلما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فصدقني فلو وددت اني لم اكن سألته. يعني قال لو سكت كان احسن لي يعني - [01:06:09](#)

تا هما نلت نفسي اني الاعلى بدون ما اكشف الامور. نعم. قال رحمه الله تعالى ورد له رواية اخرى من احب الناس اليك قال عائشة ثم من؟ قال ابوها له رواية اخرى. نعم - [01:06:19](#)

قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جعفر بن سليمان الضباعي قال عن ثابت عن انس ابن مالك قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي اف قط وما قال لشيء صنعته لما - [01:06:32](#)

صنعتها وبما صنعتها ولا لشيء تركته ولما تركته وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم من احسن الناس خلقاً ولمسست خزا ولا حريرا ولا شيئا كان البين من طبعها هذه قدرة - [01:06:42](#)

قال يا اخواني على التعامل يعني قدرة النبي صلى الله عليه وسلم انه عشر سنوات لم يلم انس بن مالك على شيء تأخر عنه لم يتضجر من شيء مع انه انس كان يخطئ - [01:06:52](#)

وهو صرح بذلك ومع ذلك لم يلمه النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنوات على شيء واحد. ربما انت اليوم مع زوجتك او مع ابنك تلومه في اليوم عشرين مرة - [01:07:03](#)

وثلاث اليوم عشرين مرة وثلاثين مرة على اخطاء الحياة. عشر سنوات لم يلم. هذه قدرات عالية جدا ونجاح في ادارة هذه الامور. ودلالة ان امر الدنيا كان هينا علي. هاي الفكرة. انه امر الدنيا ما كان شيء كبير. انجز لم ينجز خلص بنحل الامر في وقت لاحق. نعم - [01:07:13](#)

قال رضي الله عنه ولا مسست خزا ولا حريرا ولا شيئا كان البين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم. لذلك قلنا كف النبي صلى الله عليه وسلم وان كانت غليظة لكنها غليظة مع ايش قلنا - [01:07:33](#)

مع لين ولم تكن يابسة. يعني البين من الخز والحريير. نعم. قال ولا شممت مسكا قط ولا عطرا كان اطيب من عرق النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة بن سعيد واحمد بن عبس هو الضبي والمعنى واحد قال احداثا احمد بن زيد عن سلم العلوي عن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان عنده رجل به اثر صفرة - [01:07:43](#)

قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكاد يواجه احدا بشيء يكرهه. يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان يحرص يعني اذا اراد ان ينصح احد لا ينصح في وجهه مباشرة امام - [01:08:03](#)

ناس حتى لا يخرجوا يعني انت تكون في مجلس وفي شخص من الجالسين يعني لباس لباس خاطئ او عنده شيء تصرف خاطئ في المجلس. ما كان يحب ان يباشر له النصيحة حتى لا يخرجه امام - [01:08:13](#)



اه الناس. فكان يعني من الخلف للخلف يقول لشخص ان صفوا الى ان يفعل كذا بعد انتهاء المجلس وهذا من ادبه ورقيه صلى الله عليه وسلم في معالجة الاخطاء التي تكون. نعم. فلما قام قال للقوم لو قلتم له يدع هذه الصفرة قال - [01:08:25](#) محمد ابن مشاة الصفرة هو لون الزعفران ولون الزعفران للرجال مكروه. اللون الاصفر لباس اللون المعصفر الاصفر القريب على البرتقالي وللرجال يكره المعصفر والاحمر الخالص والمزعفر. فالرجال يكره لهم ان يلبسوا الاحمر الخالص يكره لهم ان يلبسوا اللباس الذي فيه صفرة. لذلك - [01:08:40](#)

نهاه النبي صلى الله عليه وسلم عنه لبس هذا النبي صلى الله عليه وسلم لكن ما صار وجهه جعل احد الصحابة يخبر هذا الرجل ان لا يلبس هذا الثوب مرة اخرى - [01:09:00](#)

قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن ابي عبد الله الجدلي واسمه عبد ابن عبد. عن عائشة انها قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا - [01:09:08](#)

تفحشها يشتم ويسب ولا يتقصد السب والشتيم لاحد عليه الصلاة والسلام. قال ولا سخابا في الاسواق ولا سخابا في الاسواق لا ولا يرفع صوته في الاسواق والطرق. نعم. قال ولا يجزي بالسيئة السيئة رجل اخطأ في حقه لا يجازي بالسيئة السيئة - [01:09:18](#) وانما يتغاضى ويتغافل صلوات ربي وسلامه عليه. قالت ولكن يعفو ويصفح. نعم. قال حدثنا هارون ابن اسحاق الهمداني قال حدثنا عبدة عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة فقالت - [01:09:38](#)

ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده شيئا قط الا ان يجاهد في سبيل الله. ولا طلب خادما او امرأة. هذا عهد هذا خلقه صلى الله عليه وسلم. ما ضرب - [01:09:48](#)

يدل في الجهاد في سبيل الله. لم يضرب خادما له لم يضرب امرأة له. يعني اليوم الناس يعني خاصة بحركات النسوية لما تتكلم ان الاسلام اباح ضرب المرأة انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم. نعم الاسلام اباح الضرب في حالات معينة لكن هل هو صلى الله عليه وسلم فعله؟ عليه الصلاة والسلام يضرب امرأة قط - [01:09:58](#)

ولم يشتم امرأة قط من نسائه. هذا خلقه الرفيع. نعم. قال رحمه الله تعالى حدثنا احمد بن عبدة الضبي قال حدثنا الفضيل بن عياض عن منصور عن الزهري عن عروة عن عائشة - [01:10:18](#)

قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم منتصرا من مظلمة ظلمها قط ما لم ينتهك من محارم الله تعالى شيء. فاذا انتهك من محارم الله شيء كان من اشداهم في ذلك غضبا - [01:10:28](#)

وما خير بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن مأثما. نعم لذلك بعض الناس يقول لك يا شيخ الدين يسر لا تشدد علينا. صح؟ لا بس بدك تنتبه ما خير بين امرين الا - [01:10:38](#)

اختار ايسرهما ما لم يكن اثما نعم الدين يسر الا اذا كان اليسر الذي انت تريده مخالف للشرعية. فهنا لا يكون مقبول اليسر المقبول وما لم يكن مخالفا لشرع الله. نعم. قال رحمه الله حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان محمد ابن المنكر عن عروة عن عائشة قالت استأذن رجل - [01:10:48](#)

على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا عنده فقال بنس ابن العشير او اخو العشيرة ثم اذن له فالان له القول اي سحر تكلم معه بانبطاء هدوء نعم. فلما خرج قلت يا رسول الله قلت ما قلت ثم انت له القول. قلت ما قلت يعني قبل ما افتح له الباب قلت انه بنس اخو العشيرة - [01:11:08](#)

ثم لما دخل تعاملت معه بلين فعائشة تعجبت يعني ما سبب هذا الاختلاف؟ فاخبرها. نعم. فقال يا عائشة ان من شر الناس من تركه الناس او ودعه الناس اتقاء فحشه. وهذا يدل احبابي - [01:11:28](#)

على ان المدارة مطلوبة النبي صلى الله عليه وسلم لماذا اولا قال لعائشة بنس اخو العشيرة؟ اولا هل هذه تعتبر استغابة لا طبعها. النبي صلى الله عليه وسلم لا يستغيث. لكن لماذا قال ذلك؟ لانه كان سيعامله بلين. فاراد ان يعرف عائشة وهذا الشخص الان ساعامل معه بدين لكن - [01:11:41](#)

لا تطمئنوا لهم فهنا في مصلحة لما قال لها بنس اخو العشيرة حتى لا يظن ان تعامله بي مع هذا الشخص لانه انسان جيد بل انا

ساتعامل معه بلين اتقاء - [01:11:59](#)

لشره والمدارة من الخلق المسلمين. اذا في هناك شخص فاحش او سيء وتخاف شره على نفسك او على المسلمين. لو تعاملت معه بمدارة حسن خطاب لصرف شره هذا ليس من النفاق وليس شخص له وجهان لا لا بل هذا من الفقه ان تحسن صرف السيئين عنك ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من - [01:12:11](#)

الناس عند الله من تركه الناس او داروه اتقاء بشره. بعض الناس هكذا ما في حل معه الا انك تداريه. حتى تصرفه عنك. نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا سفيان بن وكيع قال حدثنا جميع ابن عمر ابن عبد الرحمن العجدي قال انباءنا رجل من بني تميم من ولد ابي هالة زوج خديجة ويكنى ابا عبدالله عن ابن لابي هالة عن الحسن - [01:12:31](#)

ابن علي قال قال الحسين سألت ابي عن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم في جلسائه فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم دائم البشر سهل الخلق لين الجانب ليس بفضل - [01:12:51](#)

ولا غليظ ولا صخاب ولا فحاش ولا عياب ولا مشاحن لا يعيب احدا من اصحابه ولا يلحق عورات الناس ويعيوبهم لا طبع عيوب الناس. ولا مشاح اي لم يكن بخيلا ضنيانا بعلم او بشيء مما يستطيع ان يقدمه لهم. نعم - [01:13:01](#)

قال يتغافل عما لا يشتهي ولا يؤيس منه راجيه ولا يؤيس منه راجيه ولا يخيب فيه اي اذا كان هناك انسان يرجو عطاء من او شيئا ماديا يقدمه لا يؤيسه يقول ان شاء الله نعطيك. اذا كان موجود اعطاه ما كان موجود لا يجعله يبأس انه لن يعطي بل يقول له ان شاء الله - [01:13:22](#)

ان جاءنا شيء اعطاك او اه قريبا باذن الله تيسر الامور. فكان اسلوبه دائما سهلا مع الناس. لذلك قال ولا يؤيس لا يجعله يشعر باليأس انه لن تحصل شيئا. اي انسان يسأل - [01:13:41](#)

اذا كان بين يديه اعطاه وان لم يكن متوفرا بين يديه طمحه انه سيحصل عليه ولو بعد حين. نعم. قال ولا يخيب فيه قد ترك نفسه من ثلاث المراء والاكثر وما لا يعنيه. قد ترك نفسه من هذه - [01:13:54](#)

الاتصال الثلاث لا يماري احدا ولا يكثر في الكلام ولا يتدخل فيما لا يعنيه. هكذا كان صلى الله عليه وسلم وترك الناس من ثلاث كان لا يذم احدا ولا يعيبه ولا يطلب عورته ولا يتكلم الا فيما رجي ثوابه. لم يكن صلى الله عليه وسلم من دأبه ان - [01:14:08](#)

يطلب عورات الناس ويتتبع عثراتهم. ولم يكن من شأنه ان يذم احدا في مجلسه. ولم يكن يتكلم الا فيما يرجو ثوابه للناس. هذا خلق صلى الله عليه وسلم واذا تكلم اطرق جلساؤه كأنما على رؤوسهم الطير اهتماما بكلامه واحتفاء به. نعم. قال رضي الله عنه فاذا سكت تكلموا لا يتنازعون عنده الحديث - [01:14:26](#)

من تكلم عن يعني لا يتجاذبون اطراف الحديث بحضرته لا يتكلمون الا باستئذان. من اذن له يتكلم. اما كل واحد يتكلم هكذا على هذا لا يوجد في مجلسه صلى الله عليه وسلم - [01:14:48](#)

ومن تكلم عنده انصتوا له حتى يفرغ. هذه اداب المجالس. اذا شخص تكلم ما احد يقاطعه. يتكلم حتى يفرغ ثم بعد ذلك يأتي شخص اخر يتكلم نعم قال حديثهم عنده حديث اولهم يضحك حديثهم عنده حديث اولهم. يعني اذا شخص فتح موضوعا - [01:15:02](#)

الكل يتكلم في هذا الموضوع مش يفتح موضوع ويترك وينتقل الى موضوع اخر قبل ان يتكلم الاول. تمام؟ والبعض قال معنى هذه العبارة حديثهم عنده حديث اولهم انه اول شخص قدم المجلس هو اول شخص يتكلم. يعني اول شخص استأذن او طلب الحديث هو - [01:15:21](#)

الذي يتكلم الاول فالاول البعض فسرنا بهذا المعنى. نعم. قال يضحك مما يضحكون منه ويتعجب مما يتعجبون منه. وهذا من الادب. انه اذا اهل المجلس ضحكوا من شيء مباح ما بنفع انه انت تكون ساكت - [01:15:41](#)

وكانه الامر لا يعينك. ليه تكسر خاطرهم صح؟ يعني قد لا يكون الامر بالنسبة لك شيء كبير. لكن من حسن الخلق اذا ضحكوا من شيء مباح مش من شيء خطأ انك تشاركهم ولو بابتسامة حتى - [01:15:55](#)

لا يتفشلوا لانه مثلا تخيل كلهم يضحكوا وانت قاعد ساكت. يعني شو بشروا هم؟ انه والله احنا عملنا اشي خطأ وهادا اشي بزبطش المحاكمة. لكن هو من مداراته لهم يضحك مما يضحكون - [01:16:07](#)

ولو لم يكن شيئا كبيرا عنده. نعم. قال ويتعجب مما يتعجبون منه ويصبر من شيء يتعجب معهم. اذا كان فعلا يعني شيء مقبول التعجب منه. نعم قال ويصبر للغريب على الجفوة في منطقته ومسألته. نعم. خاصة الاعراب لما كانوا يأتون اليه - [01:16:17](#)  
يعني ما عندهم قدرة على التعامل الجيد. ممكن يرفعوا صوت واحد ويأخذ به يعني. وكان يصبر على جفوتهم وسوء تعاملهم. نعم. حتى ان كان اصحاب ابوه لا يستجلبونهم ويقول نعم. اذا رأيتم حتى ان كان اصحابه ليستجلبونهم. ما معنى هذا؟ اي الصحابة كانوا يستجلبون الاشخاص الغرباء. لماذا - [01:16:34](#)

لان الصحابة كانوا يهابون ان يسألوا النبي صلى الله عليه وسلم في امر دينه او دنياه فكانوا يسرون اذا جاء اعرابي غريب لانهم يعرفونه سيسأل في امر الدين فهم سيستفيدون. اما هم كانوا حياء وتعظيما للنبي صلى الله عليه وسلم - [01:16:54](#)  
لا يسألونه فيصرون اذا جاء رجل غريب لانهم يعرفون انه هذا غريب ما هو فارقه عنده راح يسأل كل حاجة واحنا بالتالي سنأخذ معلومات جديدة. نعم ويقول اذا رأيتم طالب حاجة يطلبها فارفدوه. اذا رأيتم انسان له حاجة يريد ان يطلبها فارفدوه يعني ساعدوه. في قضاء حاجته. نعم. قال له ولا يقبل - [01:17:09](#)

والثناء الا من مكافئ ولا يقبل الثناء الا من مكافئ عاد اختلفوا في تفسيرها. قيل معناها لا يقبل الثناء الا من مكافئ الا من شخص يثني عليه ثناء معتدلا ليس فيه تفريط. هذا معنى لا يقبل - [01:17:30](#)

اذا شخص اثنى عليه لا يقبل الثناء الذي فيه اطراء زائد وانما يقبل الثناء اذا كان ثناء مكافئا اي صالحا صحيحا صوابا والبعض قال لا يقبل الثناء الا بالمكافئ اي الا اذا اثنى عليه شخص مقابل معروف - [01:17:45](#)

فعله النبي صلى الله عليه وسلم معه يقبل ان يثني عليه مكافأة له. اما ان يثني عليه الشخص بدون معروف يقدمه صلى الله عليه وسلم له ما كان يقبل الثناء هكذا مجانا - [01:18:02](#)

قال ولا يقطع على احد حديثه حتى يجوز فيقطعه بنهي او قيام. يعني اذا احد بدأ الحديث بين يديه يسمعه كاملا الا اذا جاوز الحق. هذا معنى حتى يجوز. يعني الا اذا هذا الشخص الذي يتكلم تجاوز الحق في كلامه فيقطع عليه - [01:18:15](#)

او يقوم اما يقطع كلامه او يقوم من المجلس صلى الله عليه وسلم. نعم. قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان - [01:18:34](#)

عن محمد بن المنكر قال سمعت جابر بن عبدالله رضي الله عنه يقول ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط فقال لا. يعني اي شخص يطلب منه حاجة في امور الدنيا - [01:18:44](#)

اما ان يعطيه اياه اذا كان قادرا او يأمل كما مر معنا قبل قليل. اما ان يسأله شخص شيء فيقول لا هذا ليس في قاموسه. صلى الله عليه وسلم نعم. قال حدثنا عبد الله ابن عمران ابو القاسم القرشي المكي قال حدثنا ابراهيم ابن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان - [01:18:54](#)

اجود ما يكون في شهر رمضان حتى ينسلخ فيأتيه جبريل فيعرض وينسلخ هنا تقف حتى ينسلخ اي كان يستمر كثرة الجود حتى ينسلخ رمضان. ثم طيب فيأتيه جبريل اي يأتيه جبريل في رمضان هاي جملة اخرى. نعم. قال فيأتيه جبريل في عرض عليه القرآن. فاذا لقيه جبريل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:19:14](#)

واجود بالخير من الريح المرسلة. يعني كان يزداد حماسا في الجود كلما لقيه جبريل وعارضه القرآن وهذا يدل على ان من قرأ القرآن وعرضه القرآن يحثه على العمل الصالح. لذلك دائما المسلم عليه ان يعرض - [01:19:34](#)

القرآن ويقرأه. فالنبي صلى الله عليه وسلم عندما كان يعرض القرآن على جبريل ازداد حماسا للجود والعطاء. نعم. قال رحمه الله حدثنا كتيبة ابن سعيد قال جعفر ابن سليمان عن ثابت عن انس ابن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخر شيئا لغد. قال الذي في يومه ينفقه ما كان عليه الصلاة والسلام يدخر - [01:19:48](#)

ارصدة بنكية وعنده عشرين وثلاثين الف بنوك. كان صلى الله عليه وسلم من بساطته في الحياة لا يدخر شيئا لغد. يعني يقول لك غد يخلق قل اللهم لا تعلمون. نعم. قال رحمه الله تعالى ليس نهيا عن الادخار طبعاً حتى لا يفهم شخص ان خلاص يا شيخ انا اليوم ارصدت البنكية اتخلص منها. لأ مش مشكلة لكن هي الفكرة - [01:20:08](#)

ان تعرف تواضعه صلى الله عليه وسلم. انه كانت الحياة ليست عنده شيء كبير ما كان يقلق على المستقبل او يخاف مما هو قاضي. بعض الناس يعني ينام مهموما خوفا من الغد - [01:20:28](#)

الاجل طعاما او شرابا ما انه عنده خير عظيم. النبي صلى الله عليه وسلم يكن يقلق من الغد. نعم قال حدثنا هارون ابن موسى ابن ابي علقمة المديني قال حدثنا ابي عن هشام ابن سعد عن زيد ابن اسلم عن ابيه عن عمر ابن الخطاب ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله ان يعطيه فقال النبي - [01:20:41](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ما عندي شيء ولكن ابتع علي شوف الرقي قال انا ما عندي شيء لكن روح اشتري بالدين على ذمتي. شف الخلق الرفيع ابتع علي يعني اشتري بالدين واحكي الذي سيدفع هو محمد صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. ابتع علي ان يشتري على ذمتي. ما عندي ما اعطيه. لكن خلص اشتري على ذمتي وانا بقدر - [01:20:57](#)

هذا خلق عالي جدا منه صلى الله عليه وسلم. نعم. فقال صلى الله عليه وسلم فاذا جاءني شيء قضيته. فقال عمر يا رسول الله قد اعطيته فما كلفك الله ما لا تقدر - [01:21:18](#)

وعليه هذا اعطيته مرة سابقة. الان ليش تكلف نفسك فوق ما تطيق وبشتري على ذمتك بالدين. خلاص احنا مش عارفين قديش راح يشتري يعني. احنا بس رح يوقف الشرا يعني ماذا سيذهب؟ نعم - [01:21:28](#)

فكره فكره النبي صلى الله عليه وسلم قول عمر لم يعجبه النبي صلى الله عليه وسلم تدخل عمر في هذا الموقف فقال رجل نعم فقال رجل من الانصار يا رسول الله انفق ولا تخف من ذي العرش اقلالا. فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرف في وجهه البشري لقول الانصاري ثم قال بهذا امر. اه قول الانصار - [01:21:41](#)

كان اصوب من قوي العمر هنا. قال الانصار يا رسول الله توكل على الله انفق ولا تخش من الله سبحانه وتعالى. الله عز وجل لن يخيب ظنك وسيقضي حاجتك فاعجب النبي صلى الله عليه وسلم بهذا التدخل. نعم. قال رحمه الله تعالى حدثنا علي ابن حجر قال اخبر شريف عن عبد الله ابن محمد ابن عقيل عن الربيع بنت معوذ ابن عفراء قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم - [01:21:59](#)

وقناع من رطب ما هو القناع وعاء ضفيره نعم واجر زغب ما هي الاجر الزغب كانت الاجر هي القطع الصغيرة من الفقوس الذي عليه وبر. هذا معنى زغب. عليه وبره. وهذا عادة يكون قبل ان يغسل. يكون الوبر موجود. نعم - [01:22:18](#)

فاعطاني ماء كفه حليا وذهبا. هذا مرة ما عمل البارحة الحديث نعم. قال حدثنا علي ابن خشرم وغير واحد قالوا حدثنا عيسى ابن يونس عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي - [01:22:36](#)

صلى الله عليه وسلم كان يقبل الهدية ويثيب عليها. كان يكافئ اي شخص يهديه كان يقبل هديته ويعوضه مقابلها. نعم قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في حياء رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا ابو داود قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عبد الله بن ابي عتبة يحدث عن ابي سعيد الخدري رضي الله - [01:22:46](#)

وهو عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها وكان اذا كره شيئا عرفناه في وجهه. صلوات ربي وسلامه عليه. وهذا يدل على شدة حيائه في - [01:23:06](#)

الكلام وفي النظر وفي المسير الى غير ذلك. نعم. قال حدثنا محمود المحاضرة هي الفتاة الصغيرة الشابة التي تكون في خدرها فلا تتكلم الا بكلمات قليلة هكذا كان فتيات في الزمن - [01:23:16](#)

الجميل. نعم. قال رحمه الله تعالى حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن منصور عن موسى ابن عبد الله ابن يزيد الخطمي عن مولى لعائشة قال - [01:23:29](#)

قالت عائشة رضي الله عنها ما نظرت الى فرج رسول الله صلى الله عليه وسلم او قالت ما رأيت فرج رسول الله صلى الله عليه وسلم

قط. وهذا حديث ضعيف - 01:23:39

هذا حديث ضعيف ولا يستدل به على عدم جواز نظر كل من الزوجين الى الآخر في منطقة العورة لان البعض استدل به على ذلك لكن الحديث ضعيف لا يؤخذ منه هذا الحكم. عدم جواز نظر الرجل الى زوجته - 01:23:47

او الزوجة الى زوجها في هذه المنطقة. نعم. قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في حجامه رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة. حدثنا علي ابن حجره قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن - 01:24:01

اذا قال سئل انس بن مالك عن كسب الحجام فقال احتجم رسول الله كسب الحجام يعني هل يجوز ان الحجام يأخذ اجرة على الحجامه كسب الحجام هي الاجرة التي يأخذها على عملية الحجامه. نعم - 01:24:11

قال سئل انس بن مالك رضي الله عنه عن كسب الحجام فقال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم حجه ابو طيبة فامر له بصحبة ابو طيبة هذا مولى عبد - 01:24:24

كان يحجم فحجم النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. فامر انه بصاعين من طعام له بصاعين من طعام. اذا اعطاه ماذا؟ اجرة. اعطاه اجرة صاعين من طعام طبعا الصائم تحكي اثنين كيلو ونص تقريبا. يعني خمسة كيلو. اعطاه خمسة كيلو من الطعام. هذا يدل على جواز اخذ الاجرة. وان كانت ليست اجرة طيبة. لذلك قال في الحديث - 01:24:32

صحيح كسب الحجام خبيث يعني ليس شيئا طيبا الاصل الحجام ما يأخذ شيء. لكن ان اخذ هل هو حرام؟ ليس حرام بدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى الحجام اجرة له. طب لماذا كسب الحجام خبيث - 01:24:52

قالوا انه مقابل اخراج دم يعني ليس عملا شريفا حتى تأخذ عليه المال. هو مقابل اخراج دم. فلذلك قالوا الافضل الا يأخذ على ذلك. نعم قال وكلم اهله فوضعوا عنه من خراجه وقال ان افضل ما تداويتم هذا العبد كان يعني يدفع خراجا لمواليه كل يوم - 01:25:05

كانوا مكلفينه بخراج ثقيل يدفعه كل يوم. فطلب منه ان يكلم اهله يعني سيده. ان يخفف من اجرته اليومية من خراجه اليومي. فكلهم قال خففوا عن هذا العبد من الخراج الذي يدفعه لكم يوميا. نعم. وقال ان افضل ما تداويتم به الحجامه او ان من امثل ادوائكم الحجامه. وهذا يدل على ان الحجامه لها - 01:25:25

قدرة على معالجة العديد من الامراض فليحرص عليها المسلم قدر المستطاع. نعم. قال حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو داود قال حدثنا ورقاء ابن عمر عن عبد الاعلى عن ابي جميلة عن علي - 01:25:45

النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وامرني فاعطيت الحجام اجره. هذا يدل على جوازي اجر الحجام. نعم. قال حدثنا هارون ابن اسحاق الهيمداني. قال حدثنا عبدة عن سفيان الثوري عن جابر عن الشعبي عن ابن عباس - 01:25:55

رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم في الاخدعين وبين الكتفين. الاخدعين هما هذان بجانب العنق هما هذان العصبان الاخدعان تمام وبين الكتفين اي في الكاهل. هذه العظمة التي في المنتصف. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم في هاتين المنطقتين الاخدعان وفي كاهله عليه - 01:26:05

الصلاة والسلام. نعم. واعطوا الحجامه اجره ولو كان حراما لم يعطه. يعني لو كانت الاجرة حرام ما اعطى. فلما اعطاه دل ذلك على جواز اخذ الحجاج اجرة نعم. قال حدثنا هارون ابن اسحاق قال حدثنا عبده عن ابن ابي ليلى عن نافع عن ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم دعا حجاما فحجمه ابو طيبة الذي مر معنا في الحديث السابق. نعم - 01:26:25

وسأله كم خراجك؟ فقال هو الذي كان يدفعه ابو طيبة كما قلنا لسيدة فالتبني صلى الله عليه وسلم اراد ان يخفف عنه من خراجه. كانوا مكلفينه مبلغ يومي عاليا فقال ثلاثة اصع فوضع عنه صاعا واعطاه اجره. يعني قال لاهله خلص خلوه خراج اليوم يدفع لكم صاعين بدل ثلاث. لا تكلفوه اكثر من ذلك - 01:26:45

شفع له باختصار شفع له عند سيده. نعم. قال حدثنا عبد القدوس ابن محمد العطار البصري قال حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام وجريير ابن حازم قالوا حدثنا قتادة - 01:27:08

عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتجم في الاخدعين والكاهل وكان يحتجم لسبع عشرة



وتسع عشرة واحدى وعشرين وهذه هي السنة - 01:27:18

تكون الحجامة في سبعة عشر من الشهر او تسعة عشر او واحد وعشرين السنة ان تكون الحجامة في هذه الايام اثرت في واحد منها. لو رحت جودة في غيرها جائز لكن هذا هو الكمال. نعم. قال حدثنا اسحاق بن منصور قال انباءنا عبدالرزاق عن معمر عن قتادة عن -

01:27:28

ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم بممل على ظهر القدم. ملل لها اسم منطقة بين مكة والمدينة. ملل اسم منطقة بين مكة والمدينة احتجم فيها النبي صلى الله عليه وسلم من وجع كان في قدمه فاحتجم على ظهر قدمه من اعلى ومواطن -

01:27:43

الحجامة وما افضلها هذا يرجع فيه لي اهل الخبرة والصنعة نعم. قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا سعيد بن عبدالرحمن المخزومي وغير واحد قالوا حدثنا سفيان عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن -

01:28:01

نبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر. وانا الحشر الذي يحشر الناس الناس على قدمي - 01:28:15

يحشروا. نعم. وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب والعاقب الذي ليس بعده نبي. نعم. قال حديث محمد ابن على

قدم اي عندي يعشر الناس على قدمي اي عندي لانه في النهاية يطلبون الشفاعة - 01:28:25

منه صلى الله عليه وسلم لبدء الحساب. هذا معنى يحشر الناس على قدم اي الناس يجتمعون عنده حتى يشفع لله سبحانه وتعالى

ببدء صعب وهذه هي الشفاعة العظمى له صلى الله عليه وسلم يوم العرض الاكبر - 01:28:38

قال رحمه الله حدثنا محمد بن طريف للكوفي قال حدثنا ابو بكر بن عياش عن عاصم عن ابي وائل عن حذيفة قال لقيت النبي صلى

الله عليه وسلم في بعض طرق المدينة فقال انا محمد وانا احمد - 01:28:53

وانا نبي الرحمة ونبي التوبة وانا المقفي وانا المقفي او المقفي يروى مقفه باسم المفعول ويروى المقفي باسم الفاعل. والمقفي باسم

الفاعل وقريب قوله بالمعنى العاقب الذي مر معنا قبل قليل. المقفي هو الذي اتى بعد - 01:29:03

فختم به الانبياء. وقيل المقفي هو الذي يقف اثار الانبياء اي يهتدي بهداهم. اولئك الذين هدى الله طاف بهداهم اقتدي. فقيل المقفي

هو الذي يأتي بعد الانبياء وعقبهم فيختم بهم. وقيل المقفي هو الذي يقتفي اثار الانبياء - 01:29:20

اي يسير على هداهم وعلى نهجهم في التوحيد. نعم. قال وانا الحاشر ونبي الملاحم. نبي الملاحم افاه صلى الله عليه وسلم اوتي

بالسيف والجهاد في سبيل الله والملاعب هي المعارك - 01:29:40

نعم. قال حدثنا اسحاق ابن المنصوري قال حدثنا نضر بن شمينع قال ان بان حماد بن سلمة عن عاصم عن زر عن حذيفة عن النبي

صلى الله عليه وسلم نحوه بمعناه. هكذا قال حماد بن سلمان عن عاصم عن زر - 01:29:52

حذيفة روي عن حذيفة بطريق زرب بن حبيش وروي عن ابي حذيفة من طريق ابي وائل كما هو في السند الاصيلي. هذا الحديث له

طريقان عن حذيفة زرب بن حبيش وابي وائل شقيق بن سليم. نعم. قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في عيش النبي صلى الله عليه

وسلم. هذا تكرر معنا قضية طعام النبي صلى الله - 01:30:02

وسلم. مر معنا سابقا هذا الباب البارحة وكرره اليوم واختلفوا لماذا؟ كرر الترمذي هذا الباب. قيل هناك اراد ان يبين الفقر والحاجة

وهنا اراد ان يبين طبيعة الطعام يعني قيل انه هذا هو سبب التكرار والله اعلم. نعم - 01:30:22

قال رحمه الله تعالى حديث خطيبة ابن سعيد قال حدثنا ابو الاحوص عن سماك ابن حرب قال سمعت النعمان ابن بشير يقول الستم

في طعام وشراب ما شئتم لقد رأيت نبيكم صلى الله عليه وسلم وما يجد من الدقر - 01:30:39

ما يملأوا بطنه. مرة معنا البارح صح؟ ما هو الدقن؟ رديء التمر رديء التمر. نعم. قال رحمه الله تعالى حدثنا هارون ابن اسحاق قال

حدثنا عبدة عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ان ان كنا ال محمد نمكث شهر ما نستوقفه - 01:30:49

بنار ان هو ما نستوقد بنار يعني لا نطبخ شيء هذا معنى لان السوق ما في شيء نطبخه شهرا كاملا. نعم. قالت ان هو الا التمر والماء. شهر كامل فقط تمر - [01:31:03](#)

وماء. نعم. قال حدثنا عبد الله بن ابي زياد قال حدثنا سيار. قال حدثنا سهل ابن اسلمة عن يزيد ابن ابي منصور على نسل عن ابي طلحة قال شكونا الى رسول الله صلى الجوع ورفعنا - [01:31:14](#)

عن بطوننا عن حجر حجرة عن حجر حجر لانه كل واحد فينا واضع على بطنه حجر من شدة الجوع. فاكشفوا ان النبي صلى الله عليه وسلم واضع على بطنه حجرين - [01:31:24](#)

من شدة الجوع. فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بطنه عن حجرين. قال ابو عيسى رحمه الله هذا حديث غريب من حديث ابي طلحة لا نعرفه الا من هذا الوجه. ومعنى قوله - [01:31:36](#)

ورفعنا عن بطوننا عن حجر حجر كان احدهم يشد على بطنه في بطنه الحجر من الجوع والضعف الذي به من الجوع. نعم قال حدثنا محمد ابن اسماعيل قال حدثنا ادم ابن ابي الياس قال حدثنا شيبان وابو معاوية قال حدثنا عبد الملك ابن عمير عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في ساعة لا يخرج فيها - [01:31:46](#) ولا يلقيه فيها احدا احد فاتاه ابو بكر فقال ما جاء بك يا ابا بكر؟ قال خرجت القى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانظر في وجهه والتسليم عليه فلم يلبث - [01:32:04](#)

جاء عمر فقال ما جاء بك يا عمر؟ قال الجوع يا رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من بيته فاذا به يلتقي بابي بكر في الطريق فقال ماذا تفعل يا ابو بكر؟ هذه ساعة لا يخرج فيها احد قد تكون ساعة الظهر - [01:32:14](#) ساعة شدة حر. ابو بكر قال خرجت ولا انظر في وجه النبي صلى الله عليه وسلم. ثم وجدوا في الطريق مين؟ عمر ابن الخطاب. فقال ماذا خرج بك يا عمر - [01:32:26](#)

عمر سراق قال خرج بيه الجوع رايح افتش على احد يطعمني. نعم. قال الجوع يا رسول الله قال صلى الله عليه وسلم وانا قد وجدت بعض ذلك خرج تخيل يخرج من - [01:32:36](#)

بيتي من شدة الجوع يبحث عن طعام ليأكل. يخرج من شدة الجوع. هذا القائد الاعلى صلى الله عليه وسلم. لكم في رسول الله اسوة حسنة. لذلك قلنا النبي صلى الله عليه وسلم كل ما هو كل من هو - [01:32:46](#)

مبتلى سيجد في النبي صلى الله عليه وسلم عزاء من هو مبتلى بالجوع يجد عزاء من هو مبتلى بفقد الاحبة النبي صلى الله عليه وسلم فقد احبته من هو مبتلى بالفقر النبي صلى الله عليه وسلم - [01:32:58](#)

كان وضعه هكذا من ابتلي بالدين كل من عنده مصيبة يجد اسوة في نبيه صلوات ربي وسلامه عليه. نعم قال الجوع يا رسول الله قال صلى الله عليه وسلم وانا قد وجدت بعض ذلك فانطلقوا الى منزل ابي الهيثم ابانطلقوا فانطلقوا الى منزل ابي الهيثم ابن التيهان احد الصحابة الكرام نعم - [01:33:08](#)

وكان رجلا كثير النخل والشاة ولم يكن له خدم فلم يجده فقلوا لامراتي اين صاحبك؟ فقالت انطلقت صاحبك اين زوجك؟ نعم. فقال انطلق يستعذب لنا الماء. ان يأتي ماء عذب يأتي بماء عذب - [01:33:27](#)

خالي من الكدر معه. فلم يلبثوا ان جاء ابو الهيثم بقرية يزعمها ان يدفعها امامه. يعني ظاهر قرية ثقيلة. نعم. فوضعها ثم جاء يلتزم النبي صلى الله عليه وسلم ويفديه بابيه وامه. يلتزم يعني آآ كأنه احتضنه وآآ فداه بابي انت وامي يا رسول الله. ما الذي جاء بك - [01:33:41](#)

رحب بي واحسن الترحيل ثم انطلق بهم الى حديقته فبسط لهم بساطا ثم انطلق الى نخلة فجاء بقنو فوضعها. جاء بعذق نخل فوضعه فيه تمر. نعم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم افلا - [01:34:01](#) لنا من رطبه؟ يعني هلا اخترت لنا من هذه الرطب بدل ما تعطينا العث كامل انتقي لنا منه الرطب الجيدة. نعم. فقال يا رسول الله اني اردت ان تختاروا او تخيروا انه ليش هو ما قطع الرطب - [01:34:13](#)

قال اردت انه انت تختار الرطب التي تحبها. انا اعطيتك العتق كامل وان تختار ما احببت منه. نعم. قال او تخيروا من رطبه وبسره فاكلوا وشربوا من ذلك الماء. فقال صلى الله عليه وسلم هذا والذي نفسي بيده من النعيم الذي تسألون عنه يوم القيامة. ظل بارد ورطب طيب وماء بارد. شف حتى هذا الشيء البسيط - [01:34:26](#)

هذا الشيء البسيط عذق نخل وظل وماء بارد مما سنسأل عنه امام الله. فما بالك بالمطاعم التي نزورها والمشارب والاكل الذي يكفي القمامة بعد ذلك لتسألن يومئذ عن النعيم هذا كله سنسأل عنه اذا كان هذا الشيء اليسير. النبي صلى الله عليه وسلم قال ستسألون عنه فما بالك باسرافنا بالطعام والشراب واللهو المباح. نعم - [01:34:46](#)

قال فانطلق ابو الهيثم ليصنع لهم طعاما فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تذبحن ذات ذر اي لا تذبحن شاة لها لبن حتى لا يعني نحرملك من خيرها اذبح - [01:35:12](#)

شيء صغير ليس من ذوات اللبن ذوات الدرع ذوات اللبن. نعم فذبح لهم عناقا او جديا فاتاهم الجدي هذا عمره صغير لا يكون من ذوات الدر بعد. عمره اربعة اشهر. نعم. فاتاهم بها فاكلوا. فقال صلى الله عليه وسلم هل لك خادم - [01:35:22](#)

الخادم؟ قال لا. قال فاذا اتانا سبي فاتنا. فاتي النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يكافئه على هذه الوليمة فقال له اذا جاءنا سبي من معركة من المعارك بنعوضك ان شاء الله. نكافئك. نعم. فاتي النبي صلى الله عليه وسلم برأسين ليس معهما ثالث. فاداه ابو الهيثم. الحسين يعني عبيدين من السبي. رأسين يعني عبيدين - [01:35:36](#)

من معركة من المعارك تم سبيهم. نعم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اختر منهما فقال يا رسول الله اختر لي. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان المستشار مؤتمن. خذ - [01:35:56](#)

هذا فاني رأيته يصلي قد يكون اسلم. او هذا الرجل الذي تم اسره قد يكون اسلم وكان يصلي فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لابي الهيثم اختر هذا من السبيل فاني شوف المعيار اللي اختار عليه النبي صلى الله عليه وسلم مش القوة البدنية - [01:36:06](#)

قال اني رأيت اني رأيته يصلي. يعني هذا خادم صالح. بدلالة اني رأيته يصلي وهو في الحبس نعم. فاخبرها فاستوصي به معروف ها شف هاي الكلمة ايش قال له؟ تعامل معه بالمعروف. مين لقط هاي الكلمة؟ زوجة ابي الهيثم. فانظروا ماذا فعلت. فانطلق ابو الهيثم من امرأته فاخبرها بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم. هيا ان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:36:23](#)

قال له استوص به معروفة. نعم فقالت امرأته ما انت ببالحق ما قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم الا بان تعتقه. قال فماذا قال الزوجة الصالحة؟ قالت النبي صلى الله عليه وسلم قال لك استوصوا بهما - [01:36:47](#)

معروفة لن تستوصي به معروفا اكثر من انك ماذا تعتقه هذا اكثر شيء يمكن ان تفعله. نعم. قال فهو عتيق. فقال صلى قبل هذه النصيحة من زوجته واعتق هذا العبد - [01:37:01](#)

نعم فقال صلى الله عليه وسلم ان الله لم يبعث نبيا ولا خليفة الا وله بطانتان. بطانة تأمره بالمعروف وتنهيه عن المنكر وبطانة لا تألوه خبالا. ومن يوق خانة السوء فقد وقي. ما وجهت دلالة يعني ما سبب ايراد هذا اللفظ هنا - [01:37:15](#)

احسنت ان زوجة هذا الرجل كانت امرأة صالحة وبطانة خير لزوجها لما نصحته بهذه النصيحة فنعم آآ الذخيرة ان تدخر زوجة صالحة وان يوفقك الله الى امرأة بهذه العقلية. عقلية هذه الزوجة زوجة ابي الهيثم ابن التيهان. نعم - [01:37:34](#)

قال رحمه الله تعالى حدثنا عمر ابن اسماعيل ابن مجارد ابن سعيد قال حدثني ابي عن بيان ابن بشر عن قيس ابن ابي حازم قال سمعت سعد ابن ابي وقاص يقول اني لاول رجل اهراق دما في - [01:37:52](#)

لله عز وجل واني سعد بن ابي وقاص اول من رمى بسهم في سبيل الله. اول من رمى بسهم في سبيل الله في ايام مكة. هو سعد بن ابي وقاص - [01:38:02](#)

نعم واني لاول رجل رمى بسهم في سبيل الله لقد رأيته اغزو في العصابة من اصحاب محمد عليه الصلاة والسلام ما نأكل الا ورق الشجر والحبله حتى نوع من الشجر ايضا له اوراق - [01:38:12](#)

وهذا يدل على شدة الفقر عند الصحابة في البداية. كانوا يغزون وفي السفر ماذا ياكلون يأكلون اوراق الشجر واوراق شجرة الحب

الذي انظروا عليها تجدونها في السوشل ميديا شجرة الحبلى ورقة صغير هكذا. نعم - [01:38:24](#)  
قال رضي الله عنه حتى تقرحت اشدقنا يعني حتى هنا تقرحت واصبح فيه دماء تسيل لانه الورق ناشف. الورق ناشف يعني ليس شيئا جيدا. نعم. وان احدنا ليضع كما تضع الشاة والبعير. يعني اذا عافاكم الله ذهب الى الغائط ليتغوط يخرج من بطنه مثل البعض - [01:38:38](#)

مع انه اكل ناشف ما في اي شيء يخرج معه ما في شوربات ما في سيولة بالتالي الذي يخرج منا مثل بعر الشاة او الغنم. نعم. قال رضي عنه واصبحت بنو اسد يعزروني هم اهل الكوفة الذين تأمر عليهم سعد بن ابي وقاص وسعد متى قال هذا الحديث؟ لما اهل الكوفة شكوه الى - [01:38:57](#)

عمر بن الخطاب وقالوا انه لا يحسن الصلاة فسعد قال والله ما ظل الا بنو اسد يتكلموا عني. انا الذي اول مرة بسهم في سبيل الله وانا الذي غزوت وكنا نأكل في الغزو كل هذه الامور - [01:39:18](#)

الان في خلافة عمر بنو اسد يشكوني الى عمر واني لا احسن الصلاة يعني كلهم هزولت يعني انه امثالكم يقولون عني وانا من فعل من فعل. نعم رضي الله عنه واصبحت بنو اسد يعزروني في الدين في الدين. يقولون لعمر ما ان سعد ابن ابي وقاص لا يحسن الصلاة - [01:39:31](#)

تخيل هؤلاء الجهال! نعم. لقد خبت وخسرت اذا وضل عملي. نعم. قال حدثنا محمد بن بشارة قال حدثنا صفوان بن عيسى. قال حدثنا عمرو بن عيسى ابو نعامه العدوي. قال سمعت - [01:39:48](#)

خالد بن عمير وشويسا ابا الرقاد قالوا بعث عمر بن الخطاب عتبة ابن غزوان وقال انطلق انت ومن معك حتى اذا كنتم في اقصى بلاد العرب وادنى بلاد العجم فاقلوه - [01:39:58](#)

حتى اذا كانوا بالمربد الذي يظهر لي انه وادنى بلاد العجم هنا تنتهي الجملة بعدين فاقلوه حتى اذا كانوا بالمربد هكذا الذي يظهر لي العبارة فاقلوه حتى اذا اقلوه يعني اتجهوا. عمر امر عتبة بن غزوان ان يذهب الى قرية تقع بين بلاد العرب وبلاد العجم وامره ان يستقر عندها - [01:40:08](#)

لكثرة الغارات التي تأتي على بلاد الاسلام من هذه القرية. قال فاقلوه اي ذهبوا بالاتجاه الذي امرهم عمر ابن الخطاب حتى وصلوا الى المربد. نعم قال فاقلوه حتى اذا كانوا بالمربود وجدوا هذا الكذان الكذان هو قالوا الحجارة اللينة - [01:40:30](#)  
حجارة بيضاء لينة رخوة. نعم فقال له ما هذه؟ قالوا هذه البصرة فساروا حتى اذا طبعها البعض قال ليس هي البصرة المعروفة اليوم. قالوا هي مدينة اخرى حجارتها بيضاء خفيفة كانت - [01:40:49](#)

يسمى البصر هكذا قال البعض. نعم. قال فساروا حتى اذا بلغوا حيال الجسر الصغير فقالوا ها هنا امرتم فنزلوا امرتم يعني هذه هي القرية التي هي اقصى بلاد العرب واقرب بلاد العجم. يعني هذه هي القرية التي امركم عمر ان تنزلوا عندها وان تكونوا مرابطين فيها. نعم. فنزلوا فذكروا الحديث بطوله - [01:41:03](#)

هذا الحديث طويل نريد منه موطن الشاهد طبيعة اكل الصحابة. نعم. قال فقال عتبة ابن غزوان لقد رأيتني واني لسابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. سابع سبعة اي انا كنت سابع سبعة اسلموا مع النبي - [01:41:23](#)

صلى الله عليه وسلم في بداية البعثة. نعم. ما لنا طعام الا ورق الشجر حتى تقرح تشدقنا. فالتقطوا بردة قسمتها بيني وبين سعد فما منا من اولئك الملائكة السبعة احد الا وهو امير مصر من الانصار. السبعة الذين كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بداية الامر - [01:41:36](#)

وكنا لا نأكل الا اوراق الشجر. الان الان في خلافة عمر كل واحد منا اصبح اميرا على بلد من البلدان. تغير الحال وتبدلت الامور والله يغير من حال الى حال. ومن يتق الله - [01:41:54](#)

يجعل له مخرجا. كل الصحابة الذين كانوا فقراء ولا يجدون شيئا في بداية البعثة. او اكثرهم ممن استمر رزقهم الله وكفاهم واواهم. نعم قال رضي الله عنه وستجربون الامراء بعدنا. يعني راح تعرفوا بعدين الامراء اللي جاينين من الدلال والتنعيم. وستحمدوننا حينئذ.

نعم. قال - 01:42:06

عبد الله بن عبد الرحمن قال حدثنا روح بن اسلم وابو حاتم البصري قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اخذت في الله وما يخاف - 01:42:26

واحد يعني كنت اخاف وانام الليالي وانا خائف من المشركين والناس امنون خفت في الله في سبيل الله وما كان احد يخاف الا انا وهذا في بداية البعثة. قبل ان يسلم معه احد. نعم. ولقد اوديت في الله وما يؤذى احد - 01:42:36

ولقد اتت علي ثلاثون من بين ليلة ويوم ومالي ولبلال كانوا في مكة هو وبلال بن رباح. نعم وما لي ولبلال طعام يأكله ذو كبد كائن حي. يعني ما معنى طعام يقبله كائن حي - 01:42:52

الا قال شيء كان يضعه ويخبئه بلال تحت ابطه شو بدي خبي بلال تحتي كم كمية الطعام انت متخيل كمية زائدة. نعم. قال الا شيء يواريه ابط بلال. كمية قليلة جدا من الطعام. نعم. قال حدثنا عبد الله بن - 01:43:08

الرحمن قال حدثنا عفان ابن مسلم قال حدثنا ابان ابن يزيد العطار قال حدثنا قتادة عن انس ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يجتمع عنده غداء ولا عشاء من خبز ولحم الا على ضفف - 01:43:22

قال هذا مرمى عن الحديث انه صلى الله عليه وسلم لم يجتمع عنده في يوم واحد ان تغدى وتعشى خبزا ولحما قال الا على ضفاف قلنا ما معنى الضفف الا اذا تمت استضافته يعني عند شخص من الاشخاص - 01:43:32

نعم. قال عبد الله قال بعضهم هو كثرة الايدي. وقيل الضفف وكثرة الايدي. يعني الطعام الذي يجتمع عليه الايدي وهذا تكثر فيه البركة. فيحصل الشعب بسبب بركة الاجتماع على الطعام. نعم. قال رحمه الله حدثنا عبد ابن حميد قال حدثنا محمد بن اسماعيل ابن ابي فديك قال حدثنا ابن ابي ذيب عن مسلم ابن جندبة عن نوفل - 01:43:47

ابن ياسر الهزلي قال كان عبد الرحمن بن عوف لنا جليسا. وكان نعم الجليس وانه انقلب بنا ذات يوم حتى اذا دخلنا بيته ودخل فاغتسل. ثم خرج واتينا بصحبة فيها خبز ولحم - 01:44:07

فلما يعني مثل السدر. نعم فلما وضعت بكى عبد الرحمن فقلت له يا ابا محمد ما يبكيك؟ فقال هلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يشعب هو واهل بيته من خبز الشعير. فلا ارانا اخرنا لما هو - 01:44:17

وخير لنا. يعني هو رأى ان تأخيرهم بهذه المرحلة وانهم اصبحوا يأكلون الخبز واللحم والامور الجيدة ان هذا ليس شيئا خيرا اننا اجلنا لهذا الزمن من النعيم. هكذا كانت نظرة - 01:44:30

الصحابة رضوان الله تعالى عليهم كانوا يخشون ان يكون نعيم الدنيا عوضا عن نعيم الآخرة. نعم. قالوا رحمه الله باب ما جاء في سن رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني كم - 01:44:42

كان عمره عدة ما توفي صلى الله عليه وسلم. نعم. قال حدثنا احمد بن منيع قال حدثنا روح بن عباد قال حدثنا زكريا ابن اسحاق قال حدثنا عمرو ابن دينار عن ابن عباس قال بكث النبي - 01:44:54

صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى اليه وبالمدينة عشرة وتوفي وهو ابن ثلاث وستين. هذا هو المشهور انه توفي صلى الله عليه وسلم وعمره ثلاثة وستون قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن ابي اسحاق عن عامر بن سعد عن جرير عن معاوية انه سمعه يخطب قال مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث - 01:45:04

الدين وابو بكر وعمر وانا ابن ثلاث وستين. معاوية قال وانا الان يعني ابن ثلاث وستين فربما اموت والحقهم في هذا امر. نعم. قال حدثنا حسين بن مهدي. ثلاثة النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر كلهم ماتوا على عمر ثلاثة وستون. كلهم ماتوا على عمر ثلاث وستين سنة. نعم - 01:45:24

حدثنا حسين ابن مهدي البصري قال حدثنا عبد الرزاق عن ابن جريج عن عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم مات وهو ابن ثلاث وستين سنة. قال حدثنا احمد بن منيع ويعقوب ابن - 01:45:44

رقيقة لا حدثنا اسماعيل ابن علي عن خالد الحداد قال ان بان عمار مولى بني هاشم قال سمعت ابن عباس رضي الله عنه يقول توفي



رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس وستين وهذه - 01:45:54

معلولة ليست صحيحة. هذه رواية ليست صحيحة ان ليس خمسة بل ثلاثة وستون. نعم قال حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن ابان قال حدثنا معاذ ابن هشام قال حدثني ابيه عن قتادة عن الحسن عن دغفل ابن حنظلة ان النبي صلى الله عليه وسلم قبض وهو ابن خمس وستين - 01:46:04

هي معلولة ايضا. نعم. قال ابو عيسى رحمه الله لا نعرف له سماعا من النبي صلى الله عليه وسلم. وكان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم رجلا. يعني هو صحابي لكن - 01:46:20  
انه لا نعلم له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم وكأن هذا نوع من ماذا من تهوينه لهذا الحديث انه هذا الرجل ليس معروفا برواية الحديث. نعم. قال حدثنا اسحاق ابن موسى الانصاري قال حدثنا معن قال حدثنا ما لك بن انس عن ربيعة بن ابي عبدالرحمن عن انس - 01:46:30

لمالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل الباني ولا بالقصير ولا بالابيض الامهق ولا بالادم الامهق اي بياض العجم وانما كان كما قلنا ابيض - 01:46:44  
مش ربهم بالعمرة. نعم. قال ولا بالادم ولا بالجعد. يعني ادم الاسود يعني لا ابيض ولا اسود. وانما بياض مشرب بالحمرة. نعم. قال ولا بجعد القلط ولا بالسبط بعثه الله تعالى - 01:46:55  
على رأس اربعين سنة فقام من مكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله تعالى على رأس ستين سنة. وهذا مر معنا هذا الحديث بينا ان ابن عباس هنا ماذا فعل - 01:47:05

حذف الكسر حذف الكسر. البعض ضعف هذه الرواية من البخاري رحمة الله عليه يعني ضعف رواية ابن عباس لهذا الحديث او استنكرها. نعم قال وليس في راسي ان رواية الثلاثة وستين اصح عندي من رواية ابن عباس. نعم. قال وليس في رأسه ولحيته مش ابن عباس عفوا انس بن مالك. رواية - 01:47:15

انس بن مالك البخاري قال ليست باصح الروايات في عمر النبي صلى الله عليه وسلم. نعم وليس فراسي ولحيتي عشرون شعرة بيضاء. نعم. قال حدثنا ابن سعيد عن مالك ابن انس عن ربيعة ابن ابي عبدالرحمن عن انس ابن مالك نحوه. نعم - 01:47:35  
قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم تصنيف الترمذي انه اخر هذا الباب الى ختام الكتاب. اخر هذا الباب الى ختام كتابه بمفاجأة في وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وما ابتليت الامة بمصيبة اعظم من مصيبة فقد النبي صلى الله عليه وسلم - 01:47:49

لم تبتل الامة بمصيبة اعظم من هذه المصيبة. وسيأتي معنا الحديث في ذلك. نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو عمار الحسين ابن حريث وقطيبة ابن سعيد وغير واحد قالوا حدثنا سفيان ابن عيينة عن الزهري عن انس ابن مالك قال اخر نظرة نظرتها الى - 01:48:08

رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف الستارة يوم الاثنين. نعم. النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين وهو يوم وفاته في الصباح. كشف الست عند الفجر ونظر الى الصحابة وهم يصلون الفجر فتبسم. واطمئن على امته. ثم بعد ذلك اغلق الست. نعم - 01:48:24  
فنظرت الى وجهه كأنه ورقة مصحف ورقة مصحف يعني منور مضيء. نعم كأنه ورقة مصحف والناس خلف ابي بكر فاشار الى الناس يصلون الفجر خلف ابي بكر الصديق في المسجد. نعم - 01:48:43

فاشاروا الى الناس ان اثبتوا وابو بكر لما رأوا واحسوا ان الستار كشف سروا ان النبي صلى الله عليه وسلم لعله تعافى فكانوا يريدون ان يصفقوا لابي بكر وخلص. ارجع ارجع. خلي النبي صلى الله عليه وسلم يؤم. لكن النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم اثبتوا يعني لن اخرج. خلاص اثبتوا له - 01:48:57

لانه الوجع كان شديدا. نعم قال وابو بكر يؤمهم والقي السجن. القى السجن يعني اغلق الستار. يعني هو فتحها ثم اغلق الستار وعاد الى فراشه بعد ان صلى الفجر صلى الله عليه وسلم - 01:49:16

وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم من آخر ذلك اليوم صلى الله عليه قال حدثنا حميد بن مسعدة البصري قال حدثنا سليم بن  
اخضر عن ابن عون عن ابراهيم - 01:49:28

الاسود عن عائشة قالت كنت مسندة للنبي صلى الله عليه وسلم الى صدري او قالت الى حجري. فدعا بتسط ليبول فيه ثم بال فمات  
 عليه وسلم بان احتاج ان يبول مش فمات يعني بات بعدها بفترة قصيرة - 01:49:39

نعم قال حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن الهاد عن موسى ابن سرجس عن القاسم ابن محمد عن عائشة انها قالت رأيت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم وهو بالموت وعنده قد - 01:49:54

فيه ماء وهو يدخل يده في القدح ثم يمسح وجهه بالماء ثم يقول اللهم اني اللهم اعني على منكراتي او قال على سكرات الموت لانها  
 اشد الناس بلاء عند الموت الانبياء. ثم الامل فالامل - 01:50:05

سكرات الموت على الانبياء تكون شديدة. والصالحون كذلك تكون سكرات الموت عليهم شديدة. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يرحم  
 ضعفنا قال رحمه الله حدثنا الحسن بن الصباح البزاز قال حدثنا المبشر بن اسماعيل عن عبدالرحمن بن العلاء عن ابيه عن ابن عمر عن  
 عائشة قالت لا اغبط احدا بهون موت بعد الذي رأيته من - 01:50:20

موت رسول الله صلى الله عليه وسلم. معنى هذا الحديث انها تقول يعني انا لا ارى ان الموت السهل مكسب ما معنى قلبي لا اغبط  
 احدا؟ اي لا اعتبر مكسب ان الموت تكون سريعة - 01:50:39

لان النبي صلى الله عليه وسلم موته ما كانت سريعة. كان فيها سكرات شديدة وتعب وارهاق فليس سهولة الموت مكسبا. قالت  
 عائشة لا اغبط احدا يهاون الموت اي بسهولة خروج روحه. بعدما رأيت من شدة الموت على النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا رأيت  
 انسان يموت موت فيه سكرات شديدة - 01:50:53

النبي صلى الله عليه وسلم مات وهي سكرات شديدة فليس دليلا على السوء بل قد يكون دليلا على الصلاح شدة سكرات الموت عليه.  
 نعم قال رحمه الله حدثنا ابو كريم محمد بن العلاء قال حدثنا ابو معاوية عن عبدالرحمن بن ابي بكر وهو ابن وهو ابن المليكي عن ابن  
 ابي مليكة عن عائشة قالت لما قبض رسول الله - 01:51:13

صلى الله عليه وسلم اختلفوا في دفنه. فقال ابو بكر سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا ما نسيته قال ما قبض الله نبيا  
 الا في الموضع الذي يحب ان يدفن فيه - 01:51:31

ادفنه في موضع فراشه. فدفن في بيت عائشة رضي الله عنها نعم. قال احدثنا محمد بن بشار وعباس العنبري وسوار بن عبدالله  
 وغير واحد قال حدثنا يحيى ابن سعيد. عن سفیان الثوري عن موسى ابن ابي ابن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبدالله عن ابن عباس -  
01:51:41

رضي الله عنه وعائشة ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما مات قال حدثنا نصر ابن علي الجهظمي قال حدثنا المرحوم  
 ابن عبد العزيز العطار عن ابي عمران الجوني عن يزيد ابن بانوس ابن ابا نوس عن عائشة ان ابا بكر دخل على النبي صلى الله عليه  
 وسلم بعد وفاة - 01:51:55

فوضع فمه بين عينيه ووضع يديه على ساعديه وقال وا نبياه وصفياه وخليلاه. وعلى الحب الذي بين ابي بكر والنبي صلى الله عليه  
 وسلم لا يخفى على احد. قال حدثنا بشر بن هلال الصواف البصري. قال حدثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن انس قال لما كان اليوم  
 الذي دخل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة - 01:52:10

اضاء منها كل شيء. فلما كان اليوم الذي مات فيه اظلم منه منها كل شيء صلى الله عليه وسلم. وما نفضا ايدينا من التراب وانا لفي  
 دفنه صلى الله عليه وسلم - 01:52:30

حتى انكرنا قلوبنا. يعني اندهشنا اندهاش شديد. كيف فقدنا النبي صلى الله عليه وسلم؟ هل معقول الان المدينة لا يوجد فيها النبي  
 عليه الصلاة والسلام هذا معنى انكرنا قلوبنا يعني شعرنا بالتعجب والاندهاش والغربة - 01:52:40

كيف سنعيش في المدينة بعد وفاة النبي الاعظم صلوات ربي وسلامه عليه قال حدثنا محمد بن حاتم قال حدثنا عامر بن صالح عن

هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين. نعم. قال حدثنا محمد بن عمر -

[01:52:54](#)

حدثنا سفيان ابن عيين عن جعفر بن محمد عن ابيه قال قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين فمكث ذلك اليوم وليلة

الثلاثاء ودفن من الليل. وقال سفيان وقال - [01:53:10](#)

طيره يسمع من الليل اذا كان المقصود انه دفن ليلة الثلاثاء فهذا ضعيف وانما الصحيح انه دفن الثلاثاء ليلة الاربعاء. وليس ليلة الثلاثاء اذا كان قصد ليلة الثلاثاء انه دفن الاثنين ليلة الثلاثاء فهذا ضعيف. وقع خلافه بين اهل العلم هل دفن ليلة الثلاثاء او ليلة الاربعاء ولا -

[01:53:20](#)

انه دفن صلى الله عليه وسلم ليلة الاربعاء يعني الثلاثاء ليلة الاربعاء. نعم وقال سفيان وقال غيره يسمع صوت المساح من اخر الليل.

مساحي المجارف. التي يحفر فيها القبر. المساحي هي المجارف التي كانوا يحفرون بها القبر. نعم - [01:53:43](#)

قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن محمد عن شريك ابن عبد الله ابن ابي نمر عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف

قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين ودفن يوم الثلاثاء - [01:53:58](#)

قال ابو عيسى رحمه الله هذا حديث غريب. يوم الثلاثاء اذا كان المقصود نهارا ليس بصحيح وانما المشهور انه دفن ليلة الاربعاء هكذا قالوا. نعم. قال حدثنا نصر ابن علي الجهضمي قال حدثنا عبد الله بن داود قال حدثنا سلمة ابن نبيب عن نعيم ابن ابي هند -

[01:54:08](#)

عن نبيب بن شريط عن سالب بن عبيد وكانت له صحبة قال اغمي على رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه فافاق. فقال

حضرت الصلاة؟ فقالوا نعم. فقال مروا اول شيء - [01:54:24](#)

يعني تفوه به النبي صلى الله عليه وسلم عندما افاق من الاغماء صلاة لاهميتها في حياة الامة يستيقظ يقول الصلاة حضرة الصلاة.

اليوم الانسان ربما ينام وهي تذهب الصلوات وهو غافل عنها. النبي عليه الصلاة والسلام يعطينا درسا عن قيمة الصلاة واهميتها -

[01:54:34](#)

وهو يعالج سكرات الموت اهم شيء عنده هل صلت امته هل الناس في المسجد يصلون؟ هذا الذي كان يشغل خاطره في هذه

اللحظات الاخيرة. نعم فقال حضرت الصلاة؟ فقالوا نعم. فقال مروا بلالا فليؤذن ومروا ابا بكر ان يصلي للناس او قال بالناس. قال ثم

اغمي عليه فافاق فقال حضرت الصلاة؟ فقالوا نعم. فقال - [01:54:51](#)

بلانا فليؤذن وامر ابا بكر فليصلي بالناس. فقالت عائشة ان ابي رجل اسيف. يعني كثير البكاء لا يملك دمعته اذا قرأ القرآن دائما يبكي

فلا يصلح طبعا عائشة هي فعلا كانت لا تريد اباه ان يؤم لهذا السبب - [01:55:11](#)

لا عائشة كانت تريد ان لا يؤم اباه حتى لا يتشاءم الناس به انه اذا ام شخص مكان النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الموقف الناس

خلص ما راح تحبه - [01:55:27](#)

فيتشائمون به فقالت ما بدي اي ام لكنها اعتذرت بهذا العذر. يعني عذر ليس هو حقيقة الامر عندها في قلبها نعم قال اذا قام ذلك

المقام بكى فلا يستطيع فلو امرت غيره. قال ثم اغمي عليه فافاق. فقال مروا بلالا فليؤذن ومروا ابا بكر فليصلي بالناس. فانا كنا

صواحب - [01:55:37](#)

صواحبات يوسف. يعني انتم تشبهون يقول لعائشة يعني انت مثل اخوة يوسف اظهرت امرا وقصدت شيئا اخر. اخوة يوسف شو

قالوا لابيهم ارسل معنا يرتع ويلعب لكن هم شو كانوا بدهم يعملوا؟ - [01:55:56](#)

بدهم يلقيه في البئر. وكذلك انت يا عائشة تقولين ان اباك اسيف لكن الامر ليس هكذا. انت كتبت في نفسك انك لا تريدين ان يتشاءم

الناس بابيك بذلك شبهها باخوة يوسف اظهروا شيئا واضمروا شيئا وهكذا عائشة. اظهرت عذرا لكن لم يكن هو العذر - [01:56:11](#)

الحقيقي واضمرت عذرا اخر. هذا معنى تشبيهها باخوة يوسف نعم. قال فامر بلال فاذن وامر ابو بكر فصلى بالناس ثم ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم وجد خفة. فقال انظروا وجد خفة يعني استيقظ من احد الاغماءات وجد - [01:56:31](#)

فاراد ان يخرج ليصلي مع الناس في المسجد. نعم. فقال انظروا لي من اتكأ عليه فجاءت بريرة ورجل اخر فاتكى عليهما فلما رآه هو علي بن ابي طالب فلما رآه ابو بكر ذهب لينقص فاما اليه ينقص اي اراد ان يتراجع عن الامامة. نعم. فهما اليه ان يثبت مكانه حتى قضى ابو بكر صلاته ثم ان - [01:56:46](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض فقال عمر والله لا قبض توفي النبي صلى الله عليه وسلم. عمر تعرفون في البداية لم يصدق ذلك. فقام من قال ان محمدا صلى الله عليه وسلم قد مات - [01:57:07](#)

ضربت عنقه. احنا ما عندنا مزح. نعم. والله لا اسمع احدا يذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض الا ضربته بسيفي هذا. قال وكان الناس اميين لم يقل في - [01:57:20](#)

فيهم نبي قبله اي لم يكونوا يعرفون كانوا يعني الناس ما كان عندهم دراية بالرسول السابقين انهم يموتون فلما عمر كان يعتقد ان النبي صلى الله عليه وسلم ذهب فقط للقاء الله كما ذهب موسى للقاء الله وسيعود - [01:57:30](#)

العرب كانوا اميين ليس لهم انبياء. فما كانوا يعتقدون او يتصورون ان الانبياء يمكن ان يموت لكن مين اللي كان ثبت في هذا الموقف ابو بكر الصديق كما سيأتي معا - [01:57:45](#)

فامسك الناس فقالوا يا سالم انطلق الى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم امي امية ليس لديهم كتاب سابق. نعم قال انطلق الى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فادعه فاتيت ابا بكر وهو في المسجد فاتيته ابكي دهشا. فلما رأني قال اقبط رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قلت - [01:57:57](#)

ان عمر يقول لا اسمع احدا يذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض الا ضربته بسيفي هذا. فقال لي انطلق فانطلقت معه فجاءه هو والناس وقام سالم معه - [01:58:15](#)

وذهبوا الى النبي صلى الله عليه وسلم الى يعني مكان وفاته. نعم فجاءه والناس قد دخلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس افرجوا لي فافرجوا له فجاء حتى اكب عليه ومسه فقال انك ميت وانهم - [01:58:25](#)

ميتون ابو بكر تذكر الاية ابو بكر تذكر هذه الاية انك ميت وانهم اذا الموت سيدوقه الجميع. حتى النبي صلى الله عليه وسلم. نعم ثم قالوا يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبط رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم. الناس مش مصدقة - [01:58:39](#)

يا ابا بكر اقبط رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم هذه هي الحقيقة يعني لا مفر منها فعلموا ان ان قد صدق قالوا يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ايصلي على رسول الله؟ قال نعم. اي كيف نصلي الجنازة عليه؟ كيف سنصلي الجنازة - [01:58:57](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم فماذا قال قال نعم. قالوا وكيف؟ قال يدخل قوم فيكبرون ويصلون ويدعون ثم يخرجون ثم يدخل قوم النبي صلى الله عليه وسلم لم يؤم احد عليه الجنازة - [01:59:13](#)

ما احد امن جنازة كان الناس يدخلون جماعات كل يصلي وحده ويخرج ولم يؤم احد في صلاة الجنازة على النبي صلى الله عليه وسلم. هكذا امرهم ابو بكر لانه لو كان شخص سيؤم ماذا سيحدث - [01:59:25](#)

موهوشة كل شخص يريد ان ياخذ شرف امامة الجنازة على النبي صلى الله عليه وسلم. فكان من حكمته انه قال خلاص ما حدا يقوم كل واحد يصلي تدخلون جماعة تصلون وتخرجون حتى لا يحدث خلاف كبير بين المهاجرين والانصار في امامة الجنازة. نعم. قال ثم يدخل قوم فيكبرون - [01:59:39](#)

فيصلون ويدعون ثم يخرجون حتى يدخل الناس قالوا يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ايدفن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم. قالوا اين؟ موضوع طبيعي هم مندهشين يعني - [01:59:59](#)

موضوع طبيعي عادي ندفن النبي صلى الله عليه وسلم هذا لانه ليس معهم عهد بموت الانبياء. نعم. قالوا واين؟ قال في المكان الذي قبض الله فيه روحه ان الله لم يقبض روحه الا في مكان طيب فعلموا ان قد صدق ثم امرهم ان يغسله بنو ابيه واجتمع يعني ولاد عمه - [02:00:09](#)

علي والعباس واثم وغيرهم. نعم. واجتمع المهاجرون يتشاورون فقالوا انطلق. يتشاورون في الخلافة. يتشاورون في ماذا في الخلافة

من الذي سيتولى الخلافة؟ وهذا كان قبل دفنه. لانه هذا الامر كان اهم واعظم. لذلك بدأوا به قبل اجراءات الدفن. نعم - [02:00:27](#)  
ننتقل بنا الى اخواننا من الانصار ندخلهم معنا في هذا الامر. في موضوع الخلاف. نعم. فقالت الانصار منا امير ومنكم امير. فقال عمر بن الخطاب قالت نعم الخليفتين خريف منا وخريفة منكم - [02:00:45](#)

قال ما بظبطش يعني. خليفتين راح سنختلف وسنتقاتل. نعم. فقال عمر بن الخطاب من له مثل هذه الثلاث؟ عمر بن الخطاب اراد ان يبايع الناس من اراد ان يبايع الناس ابا بكر. فلذا قال من له هذه الخصال الثلاثة الا ابو بكر - [02:00:57](#)  
ما هي الخصال الثلاثة؟ هي التي في هذه الاية. ثاني اثنين اذ هما في الغار. اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا. هذه لم تقل الا في ابي بكر. ان الله قال هو ثاني اثنين. وان الله سماه صاحبا للنبي صلى الله عليه وسلم. وان النبي صلى الله عليه وسلم قال -

[02:01:12](#)

قال له ان الله معنا يا ابا بكر فمعية الله معه. فهذه الخصال الثلاث في هذه الاية لم تجتمع الا لابي بكر. فهو احق الناس بالخلافة نعم.  
قال من هما؟ قال ثم بسط يده فبايعه وبايعه الناس بيعة حسنة جميلة. نعم. قال حدثنا نصر بن علي قال حدثنا عبد الله بن الزبير شيخ باهلي قديم - [02:01:31](#)

قال حدثنا ثابت البناني عن انس ابن مالك يعني مين هم ثاني اثنين انتوا عارفين من هما هذا استفهام من عمر. من هما؟ قالوا ما ابو بكر والنبي صلى الله عليه وسلم. اذا عرفتم منزلة ابي بكر فقوموا فبايعوا. هذا معنى قوله من هما؟ اين - [02:01:51](#)  
من هما ثان اثنين وهذا سؤال اقرارى يعني انتم تعرفون من هما ثان اثنين. نعم. قال حدثنا ثابت البناني عن انس ابن مالك قال لما وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرب الموت - [02:02:07](#)

ما وجد قالت فاطمة واكرهاه؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا كرب على ابيك بعد اليوم. يعني انما هي دقائق معدودة وسينتهي الكرب يا فاطمة هي دقائق معدودة وينتهي الكرب. نعم. انه قد حضر من ابيك ما ليس بتارك منه احدا. الموافاة يوم القيامة. خلاص ودعها - [02:02:18](#)

فقال اللقاء يوم القيامة. هكذا الختام الموافاة يوم القيامة اي نلتقي يا فاطمة يوم القيامة صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم.  
نعم. قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو الخطاب زياد ابن يحيى البصري ونصر ابن علي قال حدثنا عبد ربه ابن - [02:02:37](#)  
الحنفي قال سمعت جدي ابا امي سماك ابن سماك ابن الوليد يحدث انه سمع ابن عباس يحدث انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان له فرطان - [02:02:54](#)

من امتي ادخله الله تعالى بهما الجنة من مات له طفلان صغيران سبقاه الله عز وجل سيدخله الجنة طبعاً اذا سبقاه فصر واحتسب ولم يجزع ولم يسخط من مات له فرطان اي من سبقه طفلان صغيران - [02:03:04](#)  
ماتا قبله ادخله الله ماذا؟ الجنة بشرط ان يصبر ويرضى بقضاء الله وقدره. نعم. فقالت عائشة فمن كان له فرط من امته؟ والذي له فرط واحد سرطان طب الذي مات له طفل واحد؟ نعم. قال ومن كان له فرط يا موفق؟ قال برضه يعني من مات له فرط ماشي. يعطى هذا الاجر. وسماها موفق - [02:03:20](#)

لماذا لانها وسعت على الامة هي موفقة لانها وسعت على الامة فجعل من له فرض كمن له فرطان. نعم قالت فمن لم يكن له فرط من امتك؟ قال هي ذلك. طب اللي ما ماتلوش طفل صغير؟ - [02:03:40](#)

لماذا قالت هي ذلك؟ انه ما عندها اطفال. فارادت ان تدخل تحتها هذا الخير عائشة رضي الله عنها فقال فقال صلى الله عليه وسلم فانا فرط لامتي لن يصابون فانا فرط لامتي لن يصابوا بمصيبة اعظم من مصيبة فقد النبي - [02:03:55](#)  
صلى الله عليه وسلم فكل من ابتلي بفقد حبيب او قريب فليذكر مصيبته بفقد النبي صلى الله عليه وسلم فهو اعظم شخص فقد من هذه الدنيا ببدنه. صلوات ربي وسلامه عليه. نعم. قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في ميراث رسول الله صلى الله عليه وسلم. حدثنا

احمد بن منيع قال حدثنا حسين بن - [02:04:12](#)

محمد يقال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن عمرو ابن الحارث اخي جويرية له صحبة قال ما تركت جويرية بنت الحارث زوجة



النبي صلى الله عليه وسلم لها اخ اسمه - [02:04:32](#)

عمرو بن الحارث وهو صحابي. نعم. قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلته وارضا جعلها صدقة. هذه ورثته

هذه كل ورثة النبي صلى الله عليه وسلم - [02:04:42](#)

قال حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال

جاءت فاطمة الى ابي بكر فقالت من يرثك؟ فقالت اهلي فقال اهلي - [02:04:55](#)

وولده فقالت ما لي لا ارث ابي. فقال ابو بكر سمعته النبي صلى الله عليه وسلم لا يورث والانباء عموما لا يورثون لكن فاطمة ما كانت

تعرف هذا الحكم. لم تسمع الى الحديث. فتعجبت لماذا ابو بكر منعها من الميراث؟ فراحت عليه قالت يا ابا بكر - [02:05:05](#)

اذا انت مت مين سيارتك قال ابنائي واهلي قالت فما لي لا ارث النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابنته هي لم تكن سمعت بالحديث ان

الانباء لا يورثون فاخبرها ابو بكر بالحديث - [02:05:21](#)

بقي في قلبها شيء يعني. نعم فقال ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ولكني اعول من كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم يعوله. وانفق على من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق عليه. وظيفة كل الخلفاء - [02:05:33](#)

بعد النبي صلى الله عليه وسلم ان يعولوا ال النبي صلى الله عليه وسلم وينفقوا عليهم ولا يجعلوهم يقعون في ماذا؟ في فقر وفاقم.

نعم قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى ابن كثير العنبري ابو غسان قال حدثنا شعبة عن عمر ابن مرة عن ابي البخري ان

العباس عليا وجاء الى عمر يختصمان يقول كل واحد - [02:05:46](#)

ابو بكر الصديق هو الذي تولى اموال النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته والانفاق على عياله. كان في ارض هي التي تخرج لزوجاته

مؤونة السنة. ابو بكر كان المسؤول عن هذه الارض ويدفع للزوجات مؤنة السنة. لما جاء عمر ابن الخطاب - [02:06:06](#)

عمر ابن الخطاب في البداية هو الذي تولى هذه الارض حتى جاء العباس وعلي اختصموا قالوا يا عمر نحن نريد ان نلي هذه الارض

ونقسم المؤنة على زوجات النبي صلى الله عليه وسلم - [02:06:22](#)

وعمر قال لهم خلاص تولوها جملة. يعني انتم الاثنين العباس وعلي تولوا ارض النبي صلى الله عليه وسلم وخذوا الغلة وقسموها على

الزوجات فعلي والعباس بعد ذلك اختصم وكل واحد صار بده يوخذ قسم من الارض - [02:06:34](#)

ويتولاه وحده. فعمر قال لا انا ما بقسم الارض بينكم كل شخص منكم يتولاه. خذوها جملة لانني اذا قسمتها بينكم كانني قسمت

ورثة النبي صلى الله عليه وسلم والورثة لا تقسم ولو شكليا. رفض عمر ان يقسمها ولو شكليا ولو ادارة - [02:06:48](#)

قال يا عباس ويا علي تديرانها معا اما ان اقسما بينكم كل شخص يدير منطقة هذا لن افعله معكم وهذا الذي حدث. اختصموا عمر

حسم الموضوع. نعم قال ان العباس عليا جاء الى عمر يختصمان يقول كل واحد منهما لصاحبه انت كذا انت كذا. يعني خلص بدهم

يختصموا وقرروا انه يقسموا الاراضي بينهم. مش ورثة - [02:07:08](#)

يقتسمونها كادارة لكن حتى كادارة عمر رفض. وقال هذا يشبه الورثة. وكان ناقصناها فانا ارفض حتى تقسيم الادارة. نعم قال عمر

لطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد انشدكم بالله اسمعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مال لنبي صدق الا ما

اطعمه انا - [02:07:31](#)

نورث وفي الحديث قصة. وعمر استشهد بهذا الحديث حتى حتى يمنع القسمة الادارية وقال لا اقسمة باي شكل من الاشكال. نعم.

قال حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا صفوان بن عيسى عن اسامة بن زيد عن الزهري عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال لا نورث - [02:07:51](#)

ما تركنا فهو صدقة. نعم. قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي. قال حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن هنا الصدقة

بمعنى الوقف الصدقة هنا بمعنى ايش؟ الوقف. نعم - [02:08:06](#)

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقسم ورثتي دينارا ولا درهما ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عامري فهو صدقة.

ومؤنة عامر اختلف من براد بالعام. قيل هو - [02:08:16](#)

الذي يكون بعد النبي صلى الله عليه وسلم يجب ان يعطى وقفا يصرف عليه لانه هو في النهاية موظف الخليفة وله راتب مقابل قيامه بخلافة المسلمين. وقيل عامله وخادمه والذي كانوا يخدمون النبي صلى الله عليه وسلم. اختلفوا في معنى العامل هنا. نعم. قال حدثنا الحسن بن علي - [02:08:26](#)

الخلال وقد حدثنا بشر بن عمر قال سمعت مالك بن انس عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان قال دخلت على عمر فدخل عليه عبدالرحمن بن عوف وطلحة وسعد وجاء علي والعباس يختصمان فقال لهم عمر - [02:08:43](#) انشدكم بالذي باذنه تقوم السماء والارض. اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما ما تركناه صدقة. فقالوا اللهم نعم. وفي الحديث قصة طويلة الحدث المحمد ابن الشارقة قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان العاصم لبهدة عن زر ابن حبيش عن عائشة قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما درهما ولا شاة - [02:08:53](#) ولا بعيرا. قال واشك في العبد والامام. يعني هل ترك عبدا او امي؟ والظاهر نعم انه ترك عبدا. نعم انا باب ما جاء في رؤية رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام. قال حدثنا محمد بن بشار الاخير. هل - [02:09:13](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اذا رؤي في المنام هل يمكن ان يتمثل الشيطان على صورته في المنام صلى الله عليه وسلم؟ الشيطان لا يتمثل بصورته في المنام رأى النبي صلى الله عليه وسلم فقد رآه حقا. نعم - [02:09:27](#) قال رحمه الله حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن ابي لهب ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل - [02:09:41](#) رآني فقد رآني حقا لا يمكن للشيطان ان يأتي على صورة النبي صلى الله عليه وسلم الشيطان ممكن يجي على صورة ابوك على صورة اخوك على صورة اي شخص ويضحك عليك - [02:09:51](#)

لكن لا يأتي على صورة النبي صلى الله عليه وسلم. لكن هذا ينبني على معرفتك بماذا باوصاف النبي صلى الله عليه وسلم الخلقية لذلك اهتممنا في بداية هذا الكتاب ان نحفظ صفة النبي صلى الله عليه وسلم الخلقية. حتى اذا رآه احدكم في المنام ونسأل - [02:10:02](#)

نسأل الله ان يبلغنا ذلك يكون فعلا هو حفظ الصفات وبالتالي عرف ان هذه صفاته. بعد ان تعلمها ودرسها. نعم. قال حدثنا محمد البشاري ومحمد بن المثنى قال احدث ومحمد بن جعفر يقول حدثنا شعبة عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فعذراني فان الشيطان لا يتصور او قال لا يتشبه بي - [02:10:18](#) حدثنا القطيبة قال حدثنا خلف بن خليفة عن ابي مالك الاشجعي عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني قال ابو عيسى رحمه الله وابو مالك رحمه الله هذا هو سعد - [02:10:38](#)

ابن طارق ابن اشيم وطارق ابن اشيم هو من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث سمعت علي ابن حجر يقول قال خلف بن خليفة رأيت عمرو - [02:10:48](#) ابن حريص صاحب النبي صلى الله عليه وسلم وانا غلام صغير. هذا يدل انها عمرو بن حريص من ماذا تابعين نعم. قال حدثنا خطيبته وابنه ان خلف بن خليفة من التابعين. هذا قال خلف بن خليفة الذي ورد في الاسناد. هذا خلف بن خليفة ورد اسمه في الاسناد - [02:10:58](#)

قال رأيت عمرو بن عريت صاحب النبي صلى الله عليه وسلم وانا غلام صغير. اذا هذا يدل ان خلف بن خليفة تابعي لكنه من صغار التابعين. نعم. قال حديث كتبت هو ابن سعيد - [02:11:15](#) حدثنا عبد الواحد بن زياد عن عاصم بن كليم قال حدثني ابي انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثلني. قال ابي فحدثت به ابن - [02:11:25](#) فقلت قد رأيت فذكرت الحسن ابن علي فقلته شبهته به. فقال ابن عباس انه كان يشبهه. عن ابن عباس قال له صفه لي رجل جاء الى ابن عباس قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم - [02:11:35](#)

ابن عباس قال له صفه لي فقال يشبه الحسن بن علي في صفاته. فابن عباس قال له صدقت النبي صلى الله عليه وسلم كان يشبه الحسن بن علي او الحسن بن علي كان يشبه النبي صلى الله عليه وسلم في خلقته. نعم. قال رحمه الله احدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي ومحمد ابن جعفر قال احدثنا - [02:11:46](#)

عفوا ابن ابي جميل عن زي يزيد الفارسي وكان يكتب المصاحف. قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام زمن ابن عباس قال فقلت لابن عباس اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم. فقال ابن عباس ان رسول الله صائم - [02:12:02](#) وسلم كان يقول ان الشيطان لا يستطيع ان يتشبه به فمن رأي في النوم فقد رأي. هل تستطيع ان تنعت هذا الرجل الذي رأيته في النوم؟ قال نعم. انعت لك رجلا بين الرجلين جسمه ولحمه - [02:12:12](#)

بين الرجلين يعني رجلا ليس بالطويل ولا بالقصير. هذا معنى رجلا بين الرجل يعني معتدل وهو معتدل في كما في اكثر من شغلة. ومنها طوله صلى الله عليه وسلم. نعم. قال جسمه ولحمه اسمر الى البياض. اسمر الى البياض ربما مر معنا ان الرواية المشهورة -

[02:12:22](#)

لو كان ازهر اللون وهو كلمة اسمر قلنا البعض جعلها شاذة. وانه تفرد بها حميد الطويل عن انس ابن مالك. لكن البعض لم يجعلها شاذة. وقال السمرة اراد فيها بياض المشرب بالحمرة. نعم - [02:12:40](#)

قال اكحل العينين حسن الضحك جميل الدوائر الوجه. ومر معنا ان وجهه دائري لكن ليس كمال الاستدارة. لم يكن دائريا تماما. نعم. قال ملأت لحبته وما بين هذه الى هذه معنى ان لحبته كانت كثة صلى الله عليه وسلم. نعم. قال قد ملأت نحره معنى ما بين هذه وهذا لانها ملأت - [02:12:54](#)

من هنا الى هنا بدأت منطقة النحر. نعم. قال عوف لا ادري ما كان مع هذا النعت. فقال ابن عباس لو رأيته في اليقظة ما استطعت ان تنعته فوق هذا. يعني انت نعته صح. يعني لو رأيته - [02:13:14](#)

في اليقظة لكنت يعني كما رأيته في المنام. هذا يدل على انه نعته نعتا صحيحا. نعم. قال ابو عيسى رحمه الله ويزيد الفارسي هو يزيد ابن هرمز وهو من يزيد الرقاشي وروى يزيد الفارسي عن ابن عباس احاديث ويزيد الرقاشي لم يدرك ابن عباس وهو يزيد ابن ابانا الرقاشي وهو يروي عن هذا من باب التدقيق في بعض رواة الحديث - [02:13:24](#)

وفي فرق بين يزيد الفارسي ويزيد الرقاش. يزيد الفارسي سمع من ابن عباس. ويزيد الرقاشي لم يسمع. فهذا حتى لا يحدث تصحيف في المستقبل. اراد ان نوثق هذه المعلومة حتى لا يحدث تصحيح في المستقبل في الاسم. نعم - [02:13:44](#)

قال ويزيد الفارسي ويزيد الرقاشي كلاهما من اهل البصرة وعفو ابن ابي جميل هو عوف الاعرابي. قال حدثنا ابو داود سليمان ابن سلم البلقيح قال حدثنا النضر بن شميثة قال قال عوف الاعرابي - [02:13:59](#)

انا اكبر من قتادة قال حدثنا عبد الوهاب ابن ابي زياد قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب الزهري عن عمه قال قال ابو سلمة قال ابو قتادة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [02:14:09](#)

من رأي في النوم فقد رأى الحق قال حدثنا عبد الله ابن ان رأي فعلا هذا معنى قدر الحق اي رأي فعلا ولم يأتي الشيطان على هيئته. نعم. قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي. قال حدثنا معلى بن اسد. قال حدثنا عبد العزيز بن المختار. قال حدثنا ثابت

على نفس ان رسول الله - [02:14:19](#)

صلى الله عليه وسلم قال من رأي في المنام فقد رأي فان الشيطان لا يتخيل بي وقال ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة. نعم رؤيا المؤمن حق - [02:14:34](#)

رؤيا المؤمن جزء من ست واربعين جزء من النبوة. وهذا يدل على ان يعني كأن النبوة قسمت الى ستة واربعين جزءا. هي كم بعثة النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة وعشرين لو قسمناها كل سنة الى ستة اشهر - [02:14:44](#)

تطلع كم ستة واربعين. من هنا جاء الرقم ستة واربعين ان مدة الاسلام ومدة بعثة النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة وعشرين لو قسمناه الى ستة اشهر ستكون كم اذا ستة واربعين قسم صحيح؟ اول ستة اشهر من حياته في النبوة ايش كانت؟ - [02:15:01](#)

رؤيا الصالحة في المنام. لذلك قال ان الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزء من النبوة. لان النبي صلى الله عليه وسلم اول ستة اشهر من بعثته لم يكن ياتيه جبريل وانما كانت تأتية الرؤيا الصالحة في المنام فتأتي مثل فلق الصبح كما جاء في الاحاديث الصحيحة. فلذلك جعل النبي صلى الله عليه وسلم رؤيا - [02:15:18](#)

جزء من ستة واربعين جزء من النبوة. باعتبار انه اول ستة اشهر من حياته كان يعتمد على الرؤيا الصالحة وليس على جبريل عليه السلام. نعم قال رحمه الله احداثا محمد بن علي قال سمعت ابي يقول قال عبد الله بن المبارك اذا ابتليت بالقضاء فعليك بالاثار. هذان الحديثان ختم بهما الترمذي ليبين قيمة - [02:15:38](#)

ان يقرأ الانسان الاحاديث ويتعرف عليها يعني ليس لهما علاقة بالباب ختم بهما ليبين قيمة ان يتعرف الانسان ويقرأ ويتلو احاديث النبي صلى الله عليه وسلم ويتفقه في فذكر الحديث الاول عن عبدالله بن المبارك قال اذا ابتليت بالقضاء اذا اصبحت قاضيا فعليك ان ايش؟ تهتم بالاثار واحاديث النبي صلى الله عليه وسلم - [02:15:59](#)

فهي ستعلمك كيف تقضي. وهذا يدل على اهمية اهتمام المسلم باحاديث النبي صلى الله عليه وسلم. ايضا الحديث الثاني نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن علي قال حدثنا النظر بن شمين قال انبأنا بن عوف عن ابن سيرين قال هذا الحديث دين فانظروا عن تأخذون دينكم. وهذا كلام ابن - [02:16:21](#)

هذا الحديث الذي تقرأونه دين وهذا يدل على اهمية الاحتياط في السند اهمية الاحتياط في السند هذا الحديث دين فانظروا عن تأخذون دينكم يعرفوا من هم الرجال الذين ينقلون لكم الاحاديث حتى لا تأخذوا الا الاحاديث الصحيحة. وتبتعدوا عن الاحاديث الموضوعة والمكذوبة والمقولة - [02:16:40](#)

على النبي صلى الله عليه وسلم وهذا كتابه او ختام كتاب الشماثل للامام الترمذي وهو من انفع واعظم وافضل الكتب التي كتبت في خصال النبي صلى الله عليه وسلم في مختلف الابواب والميادين. لذلك - [02:17:01](#)

يجب على المسلم ان يحسن قراءته وفهمه ومعرفة غريبه وما فيه من الحكم وما يستنبط منه ويبدأ بتعليمه للناس يعني هذه امانة نحن ننقلها لكم لتنقلوها للاجيال القادمة من هذه الامة امانة نقل احاديث النبي صلى الله عليه وسلم وصفاته وخصاله للاجيال اللاحقة. هي تنقل كابرا - [02:17:16](#)

عن كابر وجيلا عن جيل ونلقي هذه الامانة في اعناقكم باسائدينا المتصلة الى العلامة الترمذي رحمة الله تعالى عليه. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. ننتقل الان الى القواعد الفقهية. ترى ما خلصنا - [02:17:36](#)

تمام حدا يفكر الناس اه نفك رقبته. ننتقل الان الى القواعد الفقهية لان المفروض اليوم نبدأ بكتاب كباب لكن ما هو مشكلة ترى الجدول اخواني تقريبي ما يشغلك تضلك خايف من الجدول. ان شاء الله سنهي الكتب ما دام فينا عرق ينبض - [02:17:51](#)

تمام وما دام الجمعة مخلصنا ندرس طبعاً هذا شيء اخر فان شاء الله الامور طيبة اين وصلنا في الكتاب طيب بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله اه قلنا ما تعريف القاعدة الفقهية احبابي الكرام - [02:18:08](#)

حكم كلي ينطبق على جزئيات كثيرة في ابواب متعددة نحصر على بعض المفاهيم هذه القلة القليلة التي يجب ان لا ننساها طيب قلنا القواعد الفقهية تقسم الى ثلاثة مراتب. القواعد الكلية الكبرى - [02:18:32](#)

والصغرى والمذهبية القواعد الكلية الكبرى ما هي خمسة صحيح والبعض جعلها ستة. الاولى الامور بمقاصدها. الثانية اليقين لا يزول بالشك الثالثة المشقة تجلب التيسير. الرابعة لا ضرر ولا ضرار. الخامسة العادة محكمة. واظن اننا درسنا اربعة من القواعد الكبرى.

وحقيقة السعدي اغفل قاعدة - [02:18:48](#)

لا ضرر ولا ضرار عجيبا كنت اتمنى انه ذكرها لكن سبحان الله الكمال صعب الكمال صعب. كان الاصل ان يذكرها لانها من القواعد الكلية الكبرى لكنه اغفل ذكرها ونعذره فقد صنف هذا الكتاب على عمر صغير - [02:19:17](#)

والانسان لما يصنف في الصغر ليس كما يصنف في الكبر فقد صنفه في عمر صغير فلعله غفل عن هذه القاعدة. وان كان ذكر بعض القواعد التي قد تدخل تحتها. وان كان قد ذكر بعض القواعد - [02:19:34](#)

التي يمكن ان تندرج تحتها لكن كان الاصل ما دام ذكر القواعد ان يكمل ذكر هذه القاعدة. والقاعدة السادسة وهي الكبرى حقيقة وتشمل الدين ان الدين مبني على جلب المصالح ودرء المفاسد. هذه امور ارجو ان تخرجوا من هذه الدورة وقد حفظتموها كاسمائكم. طيب - [02:19:47](#)

القاعدة التي وصلنا اليها نحن بدأنا في القواعد الاصولية في المجلس السابق. بدأنا قلنا هذه المنظومة وان كانت هي في القواعد الفقهية لكن مع ذلك الناظم ضمنها ايضا بعض القواعد الاصولية. فمن القواعد الاصولية - [02:20:09](#) التي ذكرها السعدي عليه رحمة الله قاعدة ان ان الاستغراقية اذا دخلت على الجمع او على المفرد افادت ماذا العموم ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات. او الرجال او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء ونحو ذلك - [02:20:23](#) فقال التي للاستغراق اي الاستغراق الافراد. متى دخلت على الجمع او على المفرد خلص ننسى الجمعية والافراد. ننساها تماما. ويصبح اللفظ يدل على ماذا؟ عموم الافراد طيب ايضا ذكرنا من اسياع العموم او من قواعد العموم ان النكرة اذا جاءت في سياق نفي - [02:20:43](#)

او نهي او شرط او استفهام استنكاري فان النكرة هنا ايضا تدل على العموم لجميع الافراد ومركز هنا في هذا الكتاب على القواعد الاصولية المتعلقة بالعموم فقط. وبعد ذلك سيعود الى بعض القواعد الفقهية - [02:21:04](#) لكن نذكر ما ذكره طيب اقرأ اين وصلنا بعد ذلك في بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين قال المصنف رحمه الله تعالى كذا من ومات تفيداني مع كل العموم يا اخي فاسمعا - [02:21:21](#) ان من اه الفاظ العموم ايضا احبابي الكرام ماذا؟ من وما سواء كانت من وما آا موصولية اسم موصول او كانت استفهامية او كانت شرطية. لانه من وما لها صور عديدة في العربية. تأتي استفهامية - [02:21:42](#) من جاء صح ماذا معك يعني ما الذي معك؟ فمن وما تأتيان؟ ادوات استفهام. تأتيان ادوات شرطية. من عمل صالحا من ذكر او انثى فلنحيينه حياة طيبة ما فعلته اجازيك به. كذلك تأتيان ماذا؟ موصوليات بمعنى الذي او التي بحسب من جاءني اكرمته. يعني الذي جاء - [02:22:03](#)

البارحة من جاءني البارحة اكرمته يعني الذي جاءني البارحة اكرمته. فباختصار من وما سواء كانت شرطية او اداة استفهام او موصولية فانها ايضا من صيغ العموم. والفرق بين من وما ان من تستعمل للعلاء - [02:22:27](#) بالكلام عن البشر وما تستعمل لغير العلاء للكلام عن الجمادات او الحيوانات او ما شابه ذلك. هذا هو الفرق بين من وما في الاستعمال. طيب. مثلا من يعمل مثقال ذرة - [02:22:46](#)

خيلا من ها هموم اي شخص يعمل مثقال ذرة من الخير سيجده. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يرى هذي من شرطية وتدل على ماذا؟ على العموم كل فرد من الافراد - [02:23:02](#) طيب ومن يتق الله يجعل له من؟ اي كل شخص يتقي الله وعلى هذا فقس. اذا من وما متى وجدتها في القرآن وقرأتها في الاحاديث فهي من الفاظ العموم تدل على استغراق جميع الافراد. وليست خاصة بشخص او فرد الا اذا جاء مخصص خارجي عنها. طيب - [02:23:18](#)

فهذا اقرأ البيت مرة اخرى قال رحمه الله تعالى كذا من وماتوا في داني مع كل العموم يا اخي فاسمعا. يعني فاعرف يا اخي ان من وما متى وجدتهما في الكتاب - [02:23:42](#) والسنة فهما من صيغ العموم هذا الاصل. نعم. قال رحمه الله ومثله المفرد اذ يضاف فافهمه ديت الرشد ما يضاف هذه القاعدة الاخيرة من القواعد الاصولية التي ذكرها وهي ان ايضا من صيغ العموم - [02:23:54](#)

المفرد وكذلك الجمع على الحقيقة يعني اذا اضيف الى ماذا؟ الى معرفة اي لفظ مفرد او لفظ جمع اضيف في القرآن والسنة الى معرفة فانه يفيد العموم. كقوله تعالى وان تعدوا نعمة الله - [02:24:09](#) لا تحصوها نعمة الله نعمة مفرد. لكنها اضيفت الى اعرف المعارف لفظ الجلالة. فيكون معنى نعمة هنا ايش؟ النعم يكون معنى نعمة



ايش النعم وان تعدوا نعمة الله. طيب كذلك قول موسى يفقه قوله واحلل عقدة من لساني يفقهوا - 02:24:28

قولي القول المفرد واضيف الى معرفة وهو الضمير فمعنى يفقه قولي اي يفقه كل قول لي او يفقه اقوالي. فالمفرد اذا اضيف الى معرفة افاد العموم عند جماهير الاصوليين هذا هو الصحيح. لذلك قال ومثله المفرد اي المفرد مثل من ومى ومثل النكرة في سياق النفي والنهي ومثل - 02:24:49

الاستغراقية اذا دخلت. هذه ايضا من صيغ العموم. بالتالي يكون السعدي ذكر لنا كم صيغة من صيغ العموم اربعة الاول كل مفرد او جمع دخلت عليه الاستغراقية ثانيا النكرة في سياق النفي او النهي او الشرط او الاستفهام الاستنكاري - 02:25:17

ثالثا من وما بانواعها؟ موصولية شرقية استفهامية. رابعا المفرد وانا اضيف طبعا الجمل وما ذكرت والجميع. لكن الجمع مثل مفرد.

المفرد او الجمع اذا اضيف الى معرفة. والمعارف تعرفونها صح - 02:25:39

الضمانر الاعلام اسماء الاشارة الاسماء الموصولة وما فيه قلب. طيب هذه هي يعني قواعد اصولية وهذا في الحقيقة في وجهة نظري

لا حاجة ان يذكر هنا. كان الاصل ان يذكره في كتب اصول الفقه. من هنا نحن نتكلم عن قواعد - 02:25:57

فقهية فاقحام قواعد اصولية داخل منظومة تتكلم عن القواعد الفقهية يمكن ان يسبب شيئا من التشبث للطلاب يعني الطالب فجأة يجد نفسه في قواعد اصولية ويقول لك احنا كنا في قواعد فقهية. فالاصل لو انني يعني ساصنف لا اذكر قواعد اصولية هنا. انك

تحتاج ايضا ان الطالب - 02:26:15

اولا يفهم ما هو العموم وماذا يستفاد منه؟ وما الفرق بين العام والخاص؟ ثم تذكر له القواعد المتعلقة بالعموم. لكن الذي بين ايدينا وجزاه الله عنا خيرا. نعم قال رحمه الله تعالى ولا يتم الحكم حتى تجتمع كل الشروط والموانع ترتفع. خلص هذه عودة الى القواعد

الفقهية. خلص خلصنا قواعد اصولية - 02:26:33

نعود الان الى القواعد الفقهية. هذه القاعدة احبابي الكرام ماذا تقول؟ تقول الحكم لا يكتمل الا اذا اجتمعت شروطه وانتفت موانعه

هذه القاعدة الرابع عشر من القواعد التي ذكرها وهي - 02:26:55

ان الحكم لا يتم الا باجتماع الشروط وانتفاء الموانع. الان اي شيء من عبادات او معاملات له شروط حتى يوجد وله موانع تمنعه.

صحيح؟ له شروط حتى يتحقق وله موانع تمنع من تحققه - 02:27:13

فاذا اجتمعت الشروط وانتفت الموانع تحقق. مثال ذلك الصلاة الصلاة من شروطها ايش يا جماعة؟ دخول الوقت والنية والطهارة وستر العورة واستقبال القبلة صح؟ طب ما الذي يمنع الصلاة الحيض والجنون والاغماء وما شابه ذلك. فحتى تصح الصلاة لابد تجتمع

شروطها الستة - 02:27:32

وتنتفي الموانع اذا وجد مانع من الموانع لا تصح الصلاة. واذا فقد شر من الشروط لا تصح الصلاة. طيب الصيام الصيام ما شروطه

الاسلام وماذا؟ ودخول الوقت ايضا ان وقته من متى؟ الصيام هل يصح في الليل؟ لا - 02:27:59

من طلوع الفجر الى غروبها. فنحتاج اذا الى اسلام والى نية والى دخول وقته. وهناك موانع تبني من صحته. مثل ماذا الحيض

والنفاس والجنون فحتى يصح الصوم لابد تجتمع الشروط - 02:28:19

وتنتفي الموانع ونفس الشيء الزكاة والحج وقس على ذلك الميراث له شروط وله موانع فمن موانع الميراث الرق او القتل وبشروطه

حياة الوارث وموت المورث. فلا يصح الميراث ولا ينعقد حتى تجتمع شروطه من حياة الوارث - 02:28:36

موت المورث وتنتفي الموانع من القتل والرق والكفر. واللي هو اختلاف الدين. فهكذا عليك ان تفهم الاحكام الشرعية. طبيعة الاحكام

كل حكم جعل الله له شروط وموانع فلا يتم الحكم ولا يصح - 02:28:56

حتى تجتمع شروطه الشرعية وتنتفي موانعه. هذا معنى قوله رحمه الله. اقرأ البيت مرة اخرى. قال رحمه الله تعالى ولا يتم الحكم

حتى تجتمع. اه ولا يتم الحكم حتى تجتمع. نعم. كل الشروط والموانع ترتفع. كل الشروط لا يجوز ان يختل شرط الا اذا كان -

02:29:13

هناك عجز الان في حالات استثنائية حالة العجز عن الشرط. فهذا عجز لا اشكال فيه لكن اذا قدرت الاتيان به ولم تأتي به حينئذ نقول

لا يصح الحكم نعم قال رحمه الله ومن اتى بما عليه من عمل قد استحق ما له على العمل. هذه تنبني على القاعدة السابقة قاعدة

جديدة - [02:29:37](#)

تنبني على القاعدة السابقة. من اتى بالعمل محققا لشروطه ونافيا لموانعه ترتب على العمل ما هو متعلق به. من ثواب اخروي وحكم

دنيوي. من اتى بالعمل على الوجه الذي شرعه الله - [02:29:57](#)

اتى بشروطه كاملة كما اراده الله. وبالصورة التي هي مطلوبة. فان هذا العمل الذي اتى به الانسان على الوجه المطلوب تترتب عليه

اثاره الاخروية من الثواب والدنيوية من الاحكام المترتبة على يمين الاجزاء او صحة البيع او المعاملة او ما شابه ذلك - [02:30:16](#)

فهذا معنى قوله رحمه الله تعالى ومن اتى بما عليه من عمل قد استحق ما له على العمل. استحق ما له على العمل في الدنيا والاخرة

في الدنيا والاخرة فانسان - [02:30:38](#)

اه صلى الصلاة وقد اتى بشروطها ونفى موانعها فهذا هل يثاب على الصلاة؟ يثاب باذن الله. والصلاة ايضا يترتب عليها الحكم الدنيوي

وهو الافزاء. وعدم الحاجة الى القضاء نفس الشيء شخص عمل عقد بيع - [02:30:55](#)

او عقد نكاح واتى بشروطه كاملة. فهذا يترتب عليه اثاره الدنيوية من انتقال السلعة الى المشتري والتمن الى البائع وهكذا تقيس

عليه. نعم قال رحمه الله تعالى ويفعل البعض من الأمور ان من ادلة على هذه القاعدة ان من اتى بالفعل على الوجه الشرعي انبنى

عليه الثواب - [02:31:12](#)

وانبنى عليه الاثر الدنيوي قوله تعالى وهل جزاء الاحسان الا من احسن عمله واتقنه احسن الله اليه فاعطاه ثواب عمله. نعم. كذلك

قوله تعالى فان ارضعن لكم فاتوهن اجورهن. اذا من قام بالعمل على الوجه الصحيح استحق الاجرة الدنيوية والاجرة الاخروية. نعم -

[02:31:36](#)

قال رحمه الله تعالى ويفعل البعض من الأمور انشق فعل سائر الأمور. هذه قاعدة تكلمنا عنها ضمن كلامنا عن قاعدة سابقة نحن قلنا

سابقا ان من الفعل الواجب اذا لم تستطيع القيام به ماذا يفعل - [02:31:58](#)

ماذا يحصل؟ يسقط صحيح؟ من لم يستطع ان يأتي بكل الأمور يسقط الامر اين تكلمنا عن هذه القاعدة تحت قاعدة ايش المشقة

تجلب التيسير. فقلنا ان الواجب اذا تعذر الاتيان به سقط عنك. لكن قلنا اذا تعذر الاتيان ببعضه - [02:32:15](#)

هل يسقط الباقي في تفصيل احسنت ما بتقول لي اه ولا لا بدك تفصل اذا كان الباقي مرتبط بكامل الاجزاء اذا عجزت عن البعض

سقط الكل. آآ مثل الصيام احسنت. اما اذا كان غير - [02:32:35](#)

ضبط الاجزاء اذا عجزت عن البعض لا يسقط الكل مثل الوضوء ومثل الصلاة اذا عجزت عن البعض لا يسقط الجميع وهذا هو موطن

القاعدة هنا ذكر هذه القاعدة. هذه القاعدة البعض يعبر عنها بماذا؟ الميسور لا يسقط بالمعسور - [02:32:50](#)

هكذا يترجمون هذه القاعدة في كتب القواعد الفقهية يقولون الميسور لا يسقط بماذا؟ بالمعسور. شو يعني؟ يعني اذا تعسر علي بعض

الفعل وتمكنت من بعضه هل يجب علي ان اقوم بما تمكنت منه - [02:33:09](#)

بالتفصيل الذي ذكرناه. اذا كان الفعل مرتبط بالاجزاء فاذا عسر بعضه عسر كله اذا كان الفعل غير مرتبط بالاجزاء اذا تعذر بعضه لا

يسقط الباقي. وهنا نطبق قاعدة الميسور لا يسقط - [02:33:26](#)

بالمعسر. هناك بعض الافعال قلنا مترددة هل هي مرتبطة بالاجزاء ولا غير مرتبطة مثل ايش قلنا بتساعد زكاة الفطر هل الصاع شيء

واحد؟ مثلا انا لا اجد صاعا للفطر اجد بعضه هل يجب علي او لا يجب علي ان اخرجه؟ هنا اختلفت المذاهب بحسب اختلاف النظرة.

هل الصاع مرتبط بالاجزاء ولا غير مرتبط - [02:33:44](#)

الاجزاء. فاذا هذا معنى قول المصنف رحمة الله تعالى عليه ويفعل البعض من الأمور انشق فعل سائر الأمور يعني اذا لم

استطع ان افعل الكل واستطعت افعل البعض فيجب علي ان افعل البعض بالشرط الذي ذكرناه - [02:34:06](#)

ان يكون هذا التصرف بطبيعته ليس مرتبط بالاجزاء بعضها ببعض. اما اذا كان بطبيعته مرتبط فهذا اذا شق البعض سقط الجميع اذا

شق البعض سقط الجميع. فمعنى قوله اذا ويفعل البعض من الأمور انشق فعل سائر الأمور ان الميسور لا - [02:34:25](#)

يسقط بالمعسور على التفصيل الذي ذكرناه سابقا. نعم. قال رحمه الله تعالى وكل ما نشى عن المأذون فذاك امر ليس بالمضمون وكل ما نشأ عن المأذون فذاك امر ليس بالمضمون هي تكلمنا عنها ولا لا؟ تكلمنا عنها. البعض يترجمها بجملة صغيرة. يقولون الاذن مسقط للضمان - [02:34:46](#)

الاذن مسقط للضمان. والاذن قد يكون اذن من الشارع وقد يكون اذن من البشر. صح؟ الاذن قد يكون اذن شرعي وقد يكون اذن من البشر. فاذا اعطيت ابنا شرعيا بفعل شيء معين - [02:35:12](#)

او اذنا شرعي او ادنا بشريا من شخص بان تفعل شيئا معين وحدث خطأ منك اثناء هذا الفعل فهل تضمن؟ قالوا لا يضمن هذا هو الصحيفة. مثلا استأجرت شخص من اجل ان يبنى لي - [02:35:29](#)

شيئا او يحفر لي شيئا او يدهن لي شيئا وبالخطأ اثناء الفعل حدث ائتلاف هل يضمن؟ لا لانني انا اذنت له بهذا التصرف كذلك طبيب ادلنت له ان يقوم بعملية جراحية وهو طبيب ماهر - [02:35:44](#)

وحدث اثناء العملية ائتلاف شيء بالخطأ بدون قصد منه هل يضمن؟ لا لانني انا من اذنت له بهذا التصرف. وعلى ذلك فقس. اذا القاعدة تقول الاذن مسقط الضمان. طيب قال رحمه الله تعالى وكل حكم دائر مع علته وهي التي قد اوجبت لشرعته. هذا يمكن ان يجعل قاعدة اصولية. هذه - [02:35:59](#)

يمكن ان نصنفها انها قاعدة اصولية وعنوانها الحكم يدور مع علته وجودا وعدمه الحكم يدور مع علته وجودا وعدمه. مثال ذلك الخمر لماذا هي محرمة للاسكار فكل شراب وجد فيه الاسكار - [02:36:25](#)

يكون محرما وكل شراب انتفى فيه الاسكار يكون ليس بمحرم. فمثلا انا عندي خمر هذه الخمر فجأة انقلبت خلا هل يجوز ان اشربها؟ نعم لذهاب ايش العلة. طب الخل رجع خمر - [02:36:47](#)

لا فاذا الحكم يدور مع ماذا؟ مع علته وجودا وعدمه. اذا غربت الشمس وجبت صلاة الظهر لقي صلاة المغرب. ما غربت الشمس ما في صلاة مغرب صحيح؟ اه مثلا في رمضان اذا طلع الفجر - [02:37:05](#)

وجب الصيام ما طلع الفجر لا يجب الصيام. اذا فالحكم يدور مع العلة التي توجبه وجودا وعدمه. وهذه قاعدة اصولية. والعلة هي وصف ظاهر منضبط يترتب من تعليق الحكم عليه مصلحة. هذا تعريف العلة. وصف - [02:37:25](#)

ظاهر منضبط يترتب من تعليق الحكم عليه ايش مصلحة سواء عرفناها ولا ما عرفناها في الاسكار وصف ظاهر منضبط يترتب من تعليق الحكم عليه وهو تحريم الشرب مصلحة. وهو الحفاظ على ماذا؟ على العقل - [02:37:45](#)

السفر وصف ظاهر منضبط يترتب عليه الكثير من الاحكام مثل الجمع والقصر وايش كمان؟ والفطر في رمضان. لماذا؟ لانه وصفهم ظاهر ومنضبط يترتب من تعليق هذه الاحكام عليه مصلحة وهي التخفيف عن من - [02:38:04](#)

عن المسافر تخفيف عنه في قضايا الصلاة والصيام. وقس على ذلك الحيض علة لمنع المرأة من ماذا؟ من العديد من الاحكام تمام؟ العديد من الاحكام الصلاة والصيام والجماع وغير ذلك. لماذا هذا الوصف - [02:38:21](#)

وصف ظاهر منضبط يترتب من تعليق الاحكام عليه ماذا؟ مصلحة في التخفيف على المرأة ودفع الاذى عنها. فاذا هذا معنى وكل حكم دائر مع علته. وهي التي قد اوجبت بشرعته يعني اي الحكم مستجلب للعلل. كل حكم له ماذا؟ علة. سواء عرفناها او لم نعرفها. كل

حكم له علة هي - [02:38:37](#)

التي اوجبت شرعيته ومشروعيته في ديننا. نعم قال رحمه الله تعالى وكل شرط لازم للعقد في البيع والنكاح والمقاصد الا شروطا حلت محرما او عكسه باطلا فاعلمنا هناك رام عن الشروط البشرية. الان احبابي الكرام في هناك شروط شرعية - [02:39:03](#)

وهي الشروط التي يضعها من الله سبحانه وهناك شروط تسمى الشروط الوضعية وهي التي يشترطها الانسان في اثناء بيعه او نكاحه او شرائه على الشخص الاخر او على الطرف الاخر. فالشروط نوعان هذي بدك تفهمها - [02:39:25](#)

هناك شروط يشترطها الله. مثلا الصلاة مش لها شروط. ستر العورة. استقبال القبلة. البيع له شروط. الله اشترط فيه ان يكون ماذا له طرفان بايجاب وقبول وبرضا الاطراف فهناك شروط تسمى شروط شرعية - [02:39:43](#)

اشتراطها الشارع وهناك شروط تسمى شروط ايش؟ وضعية التي نحن نشتراطها على الطرف الاخر في اثناء المعاملة. والله بدي اشتري منك هاي الثلاثة بس بشتراط تنقلها على بيتي او بشتراط ان تكون صفاته كذا وكذا. هاي الشروط مش ربنا وضعها. هاي انت اللي - [02:40:00](#)

اشتراطتها على الطرف الاخر. امرأة نكحت زوجا واشترطت عليه ان يعطيها كل المهر معجل. قالت انا ما بدي معجل. هذا شرط شرعي ولا بشري بشري هذي منها. فنحن قبل قليل لما تكلمنا عن قضية ان الحكم لا يتم الا باجتماع الشروط وانتفاء الموانع كنا نتكلم عن الشروط الشرعية - [02:40:20](#)

اما هذه القاعدة فهي تتعلق بالشروط البشرية التي يشترطها الانسان على الآخرين. فهنا ماذا يقود المصنف وكل شرط لازم للعاقل. اذا انا اشتراطت على الطرف الاخر شرط وهو وافق يجب عليه ان يوفي بماذا؟ بالشرط. اشتراط عليك تنقل السيارة الى بيتي او الثلاثة لبيتني. لازم توفي لي. اشتراطت في السلعة مواصفات - [02:40:39](#)

معينة لازم توفيه المواصفات ما وجدت المواصفات بحق لي ان ارجع ماذا؟ السلعة. فلذلك قال وكل شرط لازم للعاقل من اشتراط شرطا في بيع او نكاح او غير ذلك من المعاملات فهذا الشرط يلزم الطرف الاخر. ان يوفي - [02:41:05](#)

به ما دام قد رضي به. طب هل يمكن ان يكون هناك شرط في العبادات يعني هذه فائدة سريعة. يعني احنا متصور اني انا اشتراط شرط في ماذا في المعاملات اشتراطت بيع في ايجارة في شركة في نكاح بزبط. طب هل يمكن اذا اشتراط شرطي عبادة؟ اه يا شيخ - [02:41:25](#)

احسنت الشرط في الحج ان حبسني حابس فمحلي حيث حبستني. هذا بزبط. الشرط في الحج هذا انت من تشتطه على ربك والله سبحانه وتعالى يقبله طب الشرط الثاني يعني النذر لكنه ليس النذر لا نسميه ابتداء يعني شرط. وانه هو بطبيعته نذر معلق او غير معلق - [02:41:48](#)

طب لكن يمكن يعني انا يعني امنعه تماما لا هذا ليس شرط في العبادة هذا شرط المعاملة يعني انا استأجرتك اه بس برضه ما لوش دخل يعني بدي ادي العبادة بخشوع اه يعني في عرف في اداء العبادات. اها - [02:42:11](#)

كيف اه لا هذا لا يسمى شرط في العبادة يعني ليس شرطا لنفس العبادة. وانما هو الزام له في اثناء الصدقة ان يقوم بشيء. فهذا اقرب للشرط في المعاملة هذه معاملة بينك وبين شخص. في الاعتكاف احبابي يجوز للانسان ان يشترط فيقول اعتكف واشترط على ربي ان اخرج لعبادة - [02:42:30](#)

مريض او اداء حق لوالديه او ما شابه ذلك. يجوز الاشتراط في الاعتكاف ايضا يجوز الاشتراط في الاعتكاف ان تدخل في الاعتكاف وتشتراط انني سادخل يا ربي في الاعتكاف واشترط انني ساخرج لعبادة مريض وشهود - [02:42:55](#)

جنازة والقيام ببعض الامور. فهذا يسمى اشتراط في العبادات. وهذا والله اعلم ما قصده السعدي بقوله والمقاصد تمام؟ لانه قال وكل شرط لازم للعاقد في البيع والنكاح مقاصدي الذي يظهر انه قصر بالمقاصد العبادات باعتبار ان العبادة مقصودة - [02:43:12](#)

لذاتها واما المعاملات فهي مقصودة لغيرها. لانني لم اجد شرحا واضحا لكلمة المقاصد الذي يظهر لي انه قصد بالمقاصد العبادات لان باد مقصودة لذاتها ويتجه اليها الانسان. فعموما اذا اشتراطت شرطا - [02:43:33](#)

في عبادة او في معاملة فهذا الشرط ملزم. ومن حقه ان تحصل على نتيجه. لانك اشتراطته في بداية المعاملة او المناكحة او ما شابه ذلك اذن وكل شرط نعم وكل شرط - [02:43:50](#)

يعني هو شف يعني الذي يظهر لي قد تكون وكنت شرط لازم عرفت؟ لانه هو يخبر ان الشروط ملازمة للعاقل وكل شرط لازم اي ملزم للعاقد. اذا قد تكون لازم ادق وكل شرط ملزم للعاقد. يمكن ان تؤول كما هي في بعض النسخ وكل - [02:44:13](#)

شرط لازم اي كل كل شرط لازم اي طبيعة ملزم للعاقد. لكن اظن سيكون فيها تكلف. يعني تحتاج الى تأويل بعيد كل شرط ملزم فيجب على العاقد ان يوفي به. يمكن ان نقول هذا. وكل شرط لازم لانه بعض الشروط قد لا تكون ملزمة - [02:44:34](#)

بشترط عليك شرط بس انه ايش؟ قد لا اشد عليك فيه. او لا الزمك به تمام الالزام. لكن اظن هذا التفسير قد يكون فيه شيء من

التكلف فخلونا على وكل شرط لازم للعاقل اي ملزم له في البيع والنكاح والمقاصد. ونفسر المقاصد بالعبادات - [02:44:55](#) والشروط اذا البشرية هي صح المشهورة انها تكون في المعاملات لكن وتصور وجودها في العبادات في الحج وفي الاعتكاف والنذر ان صح يعني ان يجعل مثالا على ذلك لكن هنا استثنى فقال الا ايش - [02:45:14](#) الا شروطا حللت محرمة اذا انا اشتترطت شرط في بيع او نكاح ولكنه شرط ماذا؟ محرم فهذا لا يقبل. مثلا تزوجت امرأة واشترطت عليها الا تكلم والديها هذا حرام فهذا شرط لا عبرة به. وهل يلغى كل العقد او لا يلغى هذا فيه تفصيل بين المذاهب. انه بعض الشروط الفاسدة تفسد كل المعاملة - [02:45:29](#) وبعض الشروط الفاسدة تفسد هي ولكن لا تفسد المعاملة التي اشتترطت فيها. وهذا فيه تفصيل بين المذاهب الفقهية. لذلك المهم ان نعرف ان الشرط الفاسد غير ملزم ولا عبرة به ولا يجوز الاعتماد به. وهو كل شرط حلل حراما او حرم - [02:45:55](#) حلالا اذا الا شروطا حللت محرما او عكسه ايش يعني عكسه؟ يعني حرمت حلالا. نعم. قال فباطلات فاعلما. هذا النوع من الشروط باطل. وهل يؤثر على فيبطلها برأسها المذاهب فيها تفصيل في ذلك - [02:46:13](#) تمام. قال رحمه الله تعالى تستعمل القرعة عند المبهم من الحقوق او لدى التزاحم هذه قاعدة اخرى من القواعد الفقهية وهي قاعدة متى يجوز استعمال القرعة متى يجوز استعمال القرى؟ حقيقة القرعة يجوز استعمالها عموما في الجملة في موضعين - [02:46:31](#) الموضع الاول عند تزامم الحقوق ولا مرجح متى يجوز استعمال القرعة في الشريعة الاسلامية يجوز استعمالها اولا عند تزامم الحقوق بين شخصين او اكثر ولا مرجح مثال ذلك اكثر من شخص في المسجد يصلح للامامة - [02:46:54](#) كلهم حفاظ متقنون فقهاء لان تعرفون الاصل ان الامام الاقرأ فان لم يكن الا احفظ فالافقه في هناك ضوابط. طب اذا كان الجميع تتوفر فيهم كل الصفات او الجميع لا تتوفر فيهم ولا صفة - [02:47:13](#) فهنا كيف نختار من يؤم قالوا يجوز استعمال القرعة. بنحط اسم فلان في ورقة ونحط اسم فلان في ورقة وبنرمي هالورقات وتختار. لانه الاصل في القرعة انها لا تستعمل في الشريعة - [02:47:29](#) يعني فكرتها قريبة من فكرة ماذا النرد والزهر والحظ فهذا الاصل لا يستعمل الا في حالات محددة جوزت الشريعة استعمال القرعة فيها. منها هذا اولا عند تزامم الحقوق بين شخصين واكثر ولا يوجد مرجح من الصفات العلمية او - [02:47:42](#) الفكرية والذهنية او ما شابه ذلك. فلا حل للاختيار الا بالقرعة. مثل كما قلنا اكثر من شخص يصلح للامامة ولا مرجح من الصفات فلا حل الا ان نقرع بينهم. مثلا اكثر من شخص بده يأذن - [02:48:00](#) واحد بقول لك انا بدي هالتم تعرف هاي المساجد اللي عنا في الاردن دايم المشاكل. انا بدي اقيم لا انا بدي اقيم. طب كيف سنرجح؟ الاصل الاتقان. طب اذا كانوا متساويين في الاتقان - [02:48:15](#) او متساويين في عدم الاتقان فالاصل في ماذا هذا؟ ما في مجال الا القرعة. فالقرعة اذا هي حل. قالوا عند تزامم شخصين فاكثر في الحق ولا يوجد مرجح بينهم. هذا ايضا ممكن يحدث اين في المواريث - [02:48:27](#) انه اثنين من الورثة بدهم هاي الدار تمام الولد بقول لك لا انا بدي اياه بقول لك انا بدي اياه طب كيف بدي نرجح؟ ما فش مرجح بنقولهم خلص نقرع بينكم فمن خرجت له الدار في القرعة يأخذها - [02:48:44](#) تمام؟ يعني مثلا في ارض وفي دار الاثنين مصرين ياخذوا الدور يعني كل واحد بدوش الارض. كل واحد منهم بده الدار متوقعين يرتفع سعرها بشيء من الاشياء. طب كيف الان سنرجع بينهم؟ لازم واحد يوخذ الارض والثاني يوخذ الدار - [02:48:57](#) فاذا اختلفوا ولا مرجح فالترجيح يكون حينئذ بماذا؟ ان نقرع بينهم. فاذا هذه هي الحالة الاولى للقرآن. الحالة الثانية التي يجوز فيها القرعة عند حصول الابهام اذا الانسان حدد شيئا وابهمه - [02:49:14](#) ولا وسيلة للتعيين الا بالقرعة. فيجوز استعمال القرعة عند وقوع الابهام. مثال ذلك لو ان رجلا عنده اربعة نسوة فقال زوجتي طالق ولم يحدد ولم ينوي واحدة بعينها. شخص عنده اربعة نسوة - [02:49:32](#) فقال هكذا زوجتي طارق ولم ينوي لان اذا نوى نرجع لميته لكن ما نوى فهنا قال شيئا ولم يحدد وهذا الشيء لازم يقع حكمه خالص



هو طلق يعني فش مجال نقول لا خلس فش طلاق ما دام لم يحدد لا ان تتلفظت بكلمة يترتب عليها حكم لكنك ابهمت. فالطريقة في  
02:49:50 -

تحديد المبهمات هو القرى قالوا نأتي باسماء النساء الاربعة نضعها في الورق كل وحدة ونصيبه عاد بيطلع اسمه في الورقة ويقول لها  
خلص الطلاق سيقع عليك. فهذه حالة اخرى يجوز فيها تطبيق القرعة. اذا تطبيق القرعة اما عند تزامم الحقوق ولا مرجح او عند  
حصول حكم ولم - 02:50:11

يعين وحصل ابهام. فالطريقة في ازالة الابهام يكون بماذا؟ بالقرعة. النبي صلى الله عليه وسلم هل ورد عنه ان استعمل القرعة نعم  
مثلا كان يقرئ بين نسائه في السفر هذا مثال على الاولى ولا على الثانية؟ - 02:50:32

على الاولى تزامم الحقوق ولا يرجع كل واحدة تقول انا بدي اسافر معك طب كيف بده يختار؟ بده يسافر بالاحد صعبة تمام؟  
فلا بد ان يختار واحدة منهم بالطريقة كانت في اختيار الزوجة ما هي؟ القرعة. تمام؟ ايضا هل ورد مثال اخر - 02:50:49

نعم نقل الحجر الاسود لا هو لا هنا ليس قرعة وانما هو اعطى كل طرف لقبيلة ثم هو في النهاية حمل الحجر الاسود ووضعته تقصد  
هذه الحادثة؟ لا هذه لم يخف - 02:51:10

فيها شيء من القرآن نعم هذا مثال من شرع من قبلنا. هذا مثال من شرع من قبلنا لما اقتنعوا على ماذا؟ على مريم عليها السلام. وان  
كان البعض تقول هي ليست قرعة وانما هي انهم القوا اقلامهم بالقلم الذي وقف هو الذي اخذ. نعم - 02:51:24

قرعة يونس نعم هذه واضحة. من الذي يلقي من السفينة فمن الذي ظهر علي نلقى من السفينة؟ يونس عليه السلام. هذا كله من امثلة  
شرعي من قبلنا. والامثلة كثيرة تفضل اخيرا - 02:51:45

انت انت نعم احسنت لما ان رجلا في مرض الموت اعتق ستة ممالك وهذا كان اكثر من ثلث ماله فالنبي صلى الله عليه وسلم رفض  
هذه الوصية لانها تجاوزت ثورث المال كان لا بد من ان يعتق اثنين من الستة - 02:52:00

فماذا فعل؟ جعل كل اثنين اسمهم في ورقة ورم الوراق واختار ورقة من الوراق. فمن ظهر اسمه منهم هو الذي اعتق. لانهم كانوا  
ستة وكانوا هم كل ما له. والانسان معروف ان - 02:52:23

انه لا يجوز ان يوصي باكثر من الثلث فثلث الستة كم اثنين كان عليه ان يخرج اثنين من الستة فقط فكيف اخرج الاثنين من الستة؟  
من خلال القرعة. اذا حقيقة النبي صلى الله عليه وسلم استعمل القرعة وهي جائزة مشروعة عند جماهير الفقهاء وهذا - 02:52:36

جوازها عند تشاحن حقوق ولا مرجح وعند حصول حكم يترتب عليه اثر وكان هناك ابهام وكان هناك ابهام. طيب بقيت بعض المسائل  
نهدي نتركها الى ما بعد الصلاة. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 02:52:54

وين الشيخ عبد الرحمن؟ امسك المايكروفون واحد بالمجان الشيخ سليمان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم علم  
الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين واصلي واسلم على نبينا وحبينا وقرة اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى

اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين - 02:53:15

مرحبا بكم مرة اخرى ونشرع في الجلسة الثانية في ختام تعليقنا على منظومة القواعد الفقهية للعلامة السعدي رحمه الله تعالى وبقي  
علينا بثلاثة قواعد اظن ختامية نختم بها ان شاء الله او اربعة قواعد او اربع قواعد ختامية باذن الله. بسم الله - 03:15:31

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين. اجمعين. قال المصنف  
رحمه الله تعالى ان تساوى العمل ان اجتمعا وصح فعل واحد فاستمع - 03:15:51

هذه القاعدة تسمى قاعدة التداخل في العبادات قاعدة التداخل في العبادات وهذه القاعدة مفهومها باختصار اذا اجتمعت عبادتان من  
جنس واحد وكانت احدي العبادتين ليست مقصودة لذاتها فهنا يجوز تداخلهما معا بفعلهما بصورة واحدة - 03:16:06

ولكنك لا تأخذ ثوابهما الا اذا نويتهما اعيد مرة اخرى اذا فعلت عبادتين من جنس واحد صلاة صلاة غسل غسل وضوء وضوء وكانت  
احدي العبادتين ليست مقصودة بذاتها فهنا يجوز ان تفعل العبادتين بفعل واحد - 03:16:31

تنوي بهذا الفعل كلا العبادتين نأخذ امثلة على قاعدة التداخل المثال الاول قالوا سنة راتبة وتحية المسجد قالوا السنة الراتبة للظهر

مثلا ركعتين وتحية المسجد لمن دخل كم تحية المسجد ركعتان - 03:16:55

الان سنة الراتبة مقصودة لذاتها لكن تحية المسجد ليست مقصودة لذاته. ايش يعني ليست مقصودة؟ لذاتها. يعني المطلوب مني اذا دخلت المسجد ان اصلي اي هي صلاة قبل الجلوس سواء كانت ركعتان مستقلتان راتبة فرض. المهم المهم انني اذا دخلت المسجد لا اجلس حتى يكون هناك - 03:17:15

فلذلك قالوا تحية المسجد ليست مقصودة لذاتها ان تكون ركعتان خاصة. لا وانما المطلوب ان اوقع صلاة قبل ان اجلس فبالتالي لو انني صليت ركعتين نويت بهما راتبة الظهر وتحية المسجد - 03:17:43  
فهنا تجزئ هاتين الركعتين عن هاتين العبادتين. وتأخذ ثوابهما بشرط ان تنوي كلا الامرين. اما اذا نويت فقط الراتبة ولم تروي التحية راح ثواب تحية المسجد انا نويت التحية والله ما اني والراتبة راح ثواب الراتبة. لكن اذا نويت كلا النيتين وركعت فقط ركعتين هذا تداخل. ادخلت - 03:18:04

حية المسجد في السنة الراتبة. ضربت عصفوريين كما يقولوا بحجر واحد طيب نأخذ مثال اخر على التداخل الان احبابي الكرام في يوم الجمعة شخص عليه جنابة ويريد ان يذهب الى صلاة الجمعة وهناك غسل مشروع ايضا ليوم الجمعة قبل الصلاة صح - 03:18:28

في هناك اغتسال شرعه النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة قبل الصلاة. المقصد منه ما هو؟ حصول النظافة وحسن الرائحة قبل الذهاب الى صلاة الجمعة فلو ان شخص استيقظ جنبا يوم الجمعة - 03:18:49  
ممتاز هل عليه ان يغتسل للجنابة ثم يغتسل غسلا اخر ليوم الجمعة او يمكن ان يداخلهما معا قالوا يمكن ان يداخلهما؟ معا. اليس كذلك؟ بان يغتسل غسلا واحدا. ينوي به رفع الجنابة - 03:19:03

وينوي به ماذا وصل الجمعة. لماذا؟ قالوا لان احدي العبادتين هنا ليست مقصودة لذاتها. وهي غسل الجمعة ليس المقصود ان تحقق استحماما على اي صورة وقع فلما كان غسل الجمعة ليس مقصودا لذاته امكن دخوله في ماذا - 03:19:22  
بغسل الجنابة وضربت عصفوريين بحجر واحد تمام لكن اذا كانت كلا العبادتين مقصودة لذاتها هنا لا يجوز ادخال هذه العبادة في عبادة اخرى لا يجوز ادخال العبادة في عبادة اخرى. فمثلا - 03:19:42

آ زكاة الفطر وزكاة الثمار هل يجوز ان اجمعهما بشيء واحد اخرج زكاة فطر واقول هذا الصاع هو زكاة ثماري وزكاة برضه للفطر قالوا لا. انه زكاة الفطر مقصودة لذاتها وزكاة الثمار التي خرجت من محصولك ايضا مقصودة. لذاتها فهذه لا تدخل تحت - 03:20:02  
هذه من المسائل التي وقع فيها خلاف احيانا نقع خلاف بين المذاهب في بعض السور هل فيها تداخل او لا؟ المسألة الشهيرة التي مرت معنا قبل ايام العقيدة والاضحية هل يجوز ان اضحي اضحية انوي بها الاضحية وانوي بها العقيدة عن ولدي او لا يجوز - 03:20:26

الجمهور قالوا العقيدة مقصودة لذاتها والاضحية مقصودة لذاتها. فلم يجوزوا التداخل بينهما الحنابل خالفوا الحنابلة قالوا العقيدة وان كانت مقصودة والاضحية وان كانت مقصودة لكن المطلوب احبابي الكرام في العقيدة - 03:20:46  
ان توقع ذبحا عن الولد سواء جمعتهما مع الاضحية في وقتها او لم تجمعهما يعني رأوا ان المطلوب ان يذبح شيء عند حصول الولد وان تنوي به عن الولد. فالعقيدة قال الحنابلة ليست مقصودة لذاتها. فاذا جمعتهما مع الاضحية - 03:21:07  
جاز في نفس الوقت باعتبار ان العقيدة ليست مقصودة ان تستقل بذاتها كعبادة مستقلة. فالحنابلة جوزوا التداخل وللجمهور ما جوزوه رأوا ان كل واحدة مقصودة لذاتها. اه الاستخارة وصلاة الضحى - 03:21:26

هل يجوز التداخل بينها او لا الاكثر على انه نعم يجوز التداخل بينهما باعتبار ان الاستخارة ليس مطلوب لها صلاة معينة وانما اي ركعتين حتى ولو كانت راتبة او ضحى يجوز ان تقرأ بعدهما دعاء الاستخارة. فاذا في بعض المسائل اتفق العلماء على جواز التداخل فيها وبعض - 03:21:44

المسائل وقع خلاف وسبب الخلاف هو في اختلاف التقدير. هل هذه العبادة مقصودة لذاتها؟ او ليست مقصودة لذاتها وهنا بالتالي

يحدث تداخل بين المذاهب وهنا نحن فقط اردنا ان نشير الى القضية العامة. وهو جواز التداخل بين العبادات على تفصيل -

[03:22:07](#)

اذا تختلف فيه المذاهب. لكن ما شرط التداخل؟ هناك شرطان ان تكون العبادات من نفس الجنس. يعني فحش واحد بقول اه الصلاة تجزئ عن الصيام خلص بدخل صيام رمضان في صلاة الظهر مش عا يمشي يعني. او الحج بدخله في الزكاة مش رح يمشي. هاد اشي وهادا اشي منفصل. كذلك ان تكون احدى العبادتين الشرط الثاني - [03:22:27](#)

احدى العبادتين غير مقصودة لذاتها. اذا كانت كل عبادة مقصودة لذاتها ومطلوب ان اوقعها مستقلة لا يجوز التداخل. فهذان في قاعدة التداخل في العبادات. اما في حقوق الناس فلا يوجد تداخل. الشيخ بده مني الف دينار والشيخ بده مني الف دينار -

[03:22:47](#)

بنفعش اقول يلا خلص الف دينار بمية عنك وعنه. ما حداث برضى. لأ بدي اعطي هذا الف وبدي اعطي هذا الف. فقالوا لا تداخل في

حقوق الناس لانها مبدية على المشاحة - [03:23:07](#)

بخلاف حقوق الله يجوز فيها التداخل لان حقوق الله مبنية على المسامحة والله يخفف فيها. تمام؟ فهذا معنى قوله في هذا البيت وان تساوى العمل ان اجتمعا وصح فعل واحد فاستمع. طيب. نذهب الى القاعدة التي تليه. قال رحمه الله تعالى وكل مشغول فلا

يشغل مثاله المرهون والمسبب - [03:23:19](#)

المسبل طبعا بفتح الباء تمام هذه قاعدة ايضا من القواعد الصغرى وهي قاعدة المشغول لا يشغل قاعدة المشغول لا يشغل. هكذا

يقولون. يعني اذا كان هناك عين من الاعيان شغلت بتصرف من التصرفات - [03:23:41](#)

فلا يصح شغلها بتصرف اخر يعارض التصرف الاول. نعيد اذا كان هناك عين مشغولة او شخص عين او شخص مشغول بشيء من

التصرفات فانه لا يجوز ان تشغل هذه العين - [03:24:01](#)

او يشغل هذا الشخص بتصرف اخر مناقض للتصرف الاول. ناخذ امثلة الان انا استأجرت شخص من الساعة الثامنة صباحا حتى

الساعة الرابعة مساء فهذا الشخص مشغول لي هل يجوز لهذا الشخص ان يعقد عقد ايجارة على نفس المدة مع شخص اخر -

[03:24:21](#)

لا انا استأجرتك من الساعة الثامنة الى الساعة الرابعة. خلال هذه المدة انت مطلوب منك تكون عندي فلا يجوز ان تعقد عقدا اخر

ايجارة مع شخص اخر لانه هذه المدة لي انت مشغول بها عندي - [03:24:42](#)

فلا يجوز ان تشغل نفسك بعقد اخر خلال نفس هذه المدة. نأخذ مثال في الاعيان. هذا مثال في الاشخاص. اعطيكم الان مثال في

الاعيان عين رهنت للبنك الاسلامي مقابل سيارة او شقة تم شراؤها بالمرابحة - [03:25:00](#)

تمام؟ مش لازم هم لما يبيعوك شقة او سيارة بالمرابحة تبقى الشقة او السيارة ايش مرهونة هل يجوز ان ان اجعل هذه العين او

السيارة ايضا مرهونة في دين اخر علي - [03:25:17](#)

قالوا لا ليه؟ لانها مشغولة بالرهن الاول فلا يجوز اشغالها برهن اخر بعض الناس يعني بده يخلي كل ديونها نفس الرهن. لا يا عمي

الرهن على دانة واحدة. مش انا بدي من فلان بدي مني الف بقول له هاي الرهن سيارة. بيجي فلان بده مني الف. برضه هاي السيارة -

[03:25:31](#)

بيجي هذا يريد ان يشغل هذه العين لكل الناس لا يصح. العين اذا اشتغلت برهن لا يجوز اشغالها برهن اخر كذلك المسبل المسبل

العين التي وقفت على شيء لا يجوز وقفها خالص على شيء اخر. كولر مي - [03:25:49](#)

وقف للشاربين في المسجد لا يجوز انشاء اي وقف عليه اخر لجهات اخرى للفقراء والمساكين مثلا. ليه لانه هو شغل بالوقف الاول انه

وقف على اهل هذا المسجد او على اهل هذا المركز فخلص صار مشغول - [03:26:10](#)

لا يستطيع ان اعمل عقد وقف عليه اخر لجهة اخرى. والله هذا وقف للمتقاعدين. او وقف للايتام في دار كذا. لا يصلح وخلص انت

شغلته لاهل المسجد فلا يصلح ان يشغل - [03:26:28](#)

بشيء آخر وعلى ذلك ففس فكل عين او شخص شغل بشيء لا يجوز ولا يصح شغله بشيء آخر حتى ينفك عنه الشغل الاول. اذا انفك عنه الشغل الاول خلص يجوز عقد شغل آخر - [03:26:43](#)

عليه. فهمنا ما معنى هذه القاعدة؟ وتطبيقاتها كثيرة. لذلك قال وكل مشغول فلا يشغل مثاله المرهون والمسبب العين المرهونة لا يجوز عقد رهن آخر عليها حتى ينفك الرهن الاول والعين الموقوفة لا يجوز وقفها على جهة اخرى. لا يجوز وقفها على جهة اخرى لانها مشغولة بالوقف الاول. طيب - [03:26:58](#)

قال رحمه الله تعالى ومن يؤدي عن اخيه واجبا له الرجوع ان نوى يطالبنا نعم هذه قاعدة. من ادى عن غيره واجبا من الواجبات المالية فهل له ان يرجع فيطالبه بما دفع عنه - [03:27:26](#)

أنا بدش لأ اوعى يا جماعة هاد تعود شوي تربط انفسكم. من ادى عن غيره حقا ماليا هل له ان يعود عليه فيطالب بما دفع عنه. نقول هنا فيه تفصيل - [03:27:45](#)

الحالة الاولى اذا دفع عن غيره حقا ماليا. يعني مثلا انا علي نفقة عن زوجتي. ممتاز؟ وما معي انفق عليها ابا الشيخ قال لي خلص انا بدفع عنك نفقة الزوجة - [03:27:59](#)

او علي دين لشخص ما معي اسده فيجي الشيخ سالم وقال انا بسد عنك الدين هل يستطيع سالم ان يعود علي ويطالبني بنفقة الزوجة التي دفعها عني او يطالبني بسداد الدين الذي دفعه عني نقول له - [03:28:14](#)

اذا لم تنوي الرجوع يعني اذا دفعت بنية التبرع ولم تنوي الرجوع فليس لك ان تعود علي. وتغير نيتك بعد ذلك. وتقول والله ندمت. دفعت عنك لوجه الله. بس والله بدي اترجع وخلص - [03:28:30](#)

بس بدي ارجع اطلبك. لأ منقول راحت اذا انت دفعت عني تضرعا ليس لك ان تعود علي بعد ذلك وتطالبني بما دفعت عني باجماع العلماء هذي الصورة الاولى. طيب الصورة الثانية قالوا - [03:28:44](#)

اذا دفع عني بنية الرجوع وكان قد استأذني بالدفع قبل ان يدفع. يعني هو الشيخ سالم جاء علي قال يا شيخ انا بدي ادفع عنك الدين. تسمح لي؟ قلت له اسمح لك ها اذا هو اولا قبل ان يدفع ايش عمل؟ - [03:29:01](#)

استأذني فاذنت له ونوى الرجوع. بس قال لي هو انا ناوي الرجوع حتى لو لم يقل لي. لو هو ناوي في نفسه الرجوع في هذه الحالة باجماع العلماء له ان يرجع - [03:29:17](#)

فيطالبني بما دفع هو استأذني ان يدفع الدين عني فاذنت له. وكان في نفسه ناويا ايش؟ انه يرجع علي. هل له ان يرجع ويطالبني؟ نعم بالاجماع الحالة التي وقع فيها الخلاف هي الصورة الثالثة - [03:29:30](#)

اذا دفع عني بنية الرجوع لكن لما دفع ما استأذني. وهذا بعمله كثير من الناس. بروح بسد دين عنك بدون ما يخبرك. صح؟ سدين عني بدون ما يخبرني ورجع علي وقال لي يلا اعطيني - [03:29:47](#)

اقول له ايش اعطيك؟ بقول سديت دين عنك فبقول له انت ما استأذنتني ان تسد الدين عني؟ بقل لي خلص انا سديته عنك وستدفع لي بدلا من ان تدفع لذاك الشخص. هل له ان يعود فيطالب ام لا؟ هنا - [03:30:03](#)

قاع الخلاف هذه المسألة فيها الخلاف. فالحنابلة عندنا في المذهب نعم له ان يرجع فيطالبني. حتى ولو لم يستأذني بعض المذاهب قالت لا ما دام لم يستأذنيك ولو نوى الرجوع ليس له ان - [03:30:16](#)

يرجع عليك. هذه مسألة هي محل خلاف بين الفقهاء. اذا هكذا نقول من ادى عن غيره واجبا ماليا هل له ان يرجع عليه فيطالب ام ليس له ذلك؟ تقول هناك ثلاثة صور للمسألة - [03:30:31](#)

او ثلاث صور الصورة الاولى اذا لم ينو الرجوع هنا مباشرة ليس له بعد ذلك ان يغير نيته ويرجع اذا نوى الرجوع وكان استأذني قبل الدفع له ان يرجع بالاجماع - [03:30:48](#)

الصورة الثالثة اذا نوى الرجوع ولم يكن استأذني بالدفع فهنا اختلف الفقهاء فمنهم من قال له ان يرجع ومنهم من قال ليس له ان يرجع. وهذه مسائل الخلافية ان تتبنى المذهب الذي تدرس - [03:31:01](#)

نذهب الى النقطة التي تبكي. قال رحمه الله هذا البيت الاخير الان نعم والوازع الطبيعي عن العصيان كالوازع الشرعي بلا نكران والوازع الطبيعي عن العصيان. طبعاً هنا فقط تعليق على البيت السابق. وماذا قال السيد في البيت السابق؟ ومن يؤدي عن اخيه واجبا؟ له الرجوع ان نوى - [03:31:16](#)

ويطالباً يعني ماذا يقول السيد السيري؟ طبعاً هو حنبلي بالتالي الحنابلة عندهم سواء استأذن ولا لم يستأذن اذا نوى الرجوع له ان يرجع. مش قلنا المذهب عندنا؟ فلذلك الشيخ السعدي مشى على طريق - [03:31:37](#)

الحنابلة فقال من ادى عن اخيه واجبا مالياً وكان قد نوى ان يعود عليه فله ان يعود بالمطالبة سواء استأذنوا او لم يستأذن وهذا مذهبنا. فلذلك قال له الرجوع ان نوى يطالب يطالب بالدفع - [03:31:51](#)

طيب القاعدة الاخيرة قال والوازع الطبع عن العصيان كالوازع الشرعي بلا نكران. ما معنى هذا الكلام؟ المحرمات التي حرمتها الشريعة على نوعين هناك محرمات حرمتها الشريعة والوازع الطبيعي. يعني طبيعة الانسان تنفر منها - [03:32:07](#)

وهناك محرمات حرمتها الشريعة وطبيعة الانسان تميل اليها الان نأخذ مثال على الاول اشياء حرمتها الشريعة وطبيعة الانسان ينفر منها. قالوا كشرب النجاسات شرب البول شرب الدم مش هذا حرام؟ حرام والطبيعة ايضاً - [03:32:26](#)

تنفر منها لكن النظر الى النساء او معاشرة النساء والاختلاط بهن او الزنا. الشريعة حرمتها. لكن الطبيعة الرجل يميل الى المرأة والمرأة تميل الى الرجل. فهناك حرمتها الشريعة والنفوس البشرية تنفر منها اصلاً - [03:32:47](#)

وهناك محرمات حرمتها الشريعة والنفوس البشرية تميل اليها فهنا يقول المحرمات التي حرمتها الشريعة والنفوس البشرية تنفر منها الشريعة لم تضع لها حداً دنيوياً او عقوبة دنيوية ارتكازاً على الوازع - [03:33:06](#)

الطبع فمن شرب بولاً وفعل حرام لكن هل عليه حد يقطع راسه نجلده مئة جلدة ما في حد شاري عليه اما من الامور التي حرمتها الشريعة وفي العادة يميل الانسان اليها. فهنا الشريعة تضع لها ماذا - [03:33:25](#)

عقوبات فالشريعة وضعت عقوبة على الزنا رادعة وعلى شرب الخمر رادعة وعلى السرقة رادعة لان النفوس تميل الى فوضت الشريعة عقوبة حتى ماذا؟ تحسم هذا الباب. فهذا معنى قوله والوازع الطبع عن العصيان كالوازع الشرعي - [03:33:43](#)

بلا نكران يعني الشريعة اعتبرت الوازع الطبيعي كما انها اعتبرت الوازع الشرعي. فالامور التي يزع الطبع عنها وحرمتها الشريعة الشريعة اعتمدت فيها على الوازع الطبيعي. ولم تضع عقوبة دنيوية عليها - [03:34:03](#)

واما الامور التي يميل الطبع اليها من المحرمات فالشريعة اعتمدت فيها على الوازع الشرعي وليس على الوازع الطبيعي لانه فحش وازع طبعي فيه بالعكس في ميلان طبعي اليها فوضعت لها عقوبة دنيوية لكن - [03:34:22](#)

لما نقول ان المعاصي التي اعتمدت فيها الشريعة على الوازع الطبيعي لم تضع عليها الشريعة عقوبة دنيوية لو ان السلطان رأى اختلاف فطر الناس فيها. واصبح الناس يتلذذون بشرب البول - [03:34:38](#)

هل له ان يوقع عليهم عقوبة تعزيرية؟ نعم يجوز ان يوقع عليهم عقوبة تعزيرية لان الفطرة والطبيعة انتكست. ونحن اليوم للأسف في زمان غريب عجيب تجد كثير من الفطر انتكست في كثير من البلدان. شوف بعض البلدان بشربوا الدم يعني كما تشربون انتم العصير

- [03:34:53](#)

هذا انتكاس فطر فهنا يعني الشريعة ستقول لا الوازع الطبيعي اختل فالحاكم الفقيه لا يضع وازعاً ماذا؟ شرعياً من العقوبات التعزيرية. فمعنى هذه القاعدة اذا ان الشريعة في الامور التي حرمتها - [03:35:11](#)

احياناً تعتمد على الوازع الطبيعي وتعتبره فلا تضع عقوبة دنيوية. اكتفاء بالوازع الطبيعي. وهناك امور لا يوجد فيها وازع طبعي فنضطر ان نضع وازعاً شرعياً من العقوبات الدنيوية كالحدود والتعازير فنعتمد على الوازع الشرعي. فكل شيء اعتبرته الشريعة له

حظاً - [03:35:28](#)

نعم هذا ختام القواعد الفقهية التي نظمها السعدي يقرأ قال رحمه الله تعالى والحمد لله على التمام في البدء والختام والدوام ثم الصلاة مع سلام شائعي على النبي وصحبه والتابعين. عليه الصلاة والسلام ختم بالحمد لله سبحانه كما انه بدأ بالحمد وختم -



الصلاة كما انه ابتدأ بالصلاة. سريعا احبابي الكرام دعونا نقرأ المنظومة قراءة كاملة لنستذكر مجمل القواعد. طبعاً المتوقع منك بعد ان تخلص من هذا المسجد ليس ان تصبح اماماً في علم القواعد الفقهية. المطلوب منك ان تحفظ جملة من القواعد الفقهية وتعرف مباني

03:36:09 -

الشريعة انا اظن ان كثيراً منكم الان اصبح يفهم نوعاً ما فلسفة الشريعة في بناء العديد من الاحكام. اه التابع تابع. اه المشغول لا يشغل من ادى عن غيره حقاً هل له ان يطالب او لا؟ قضية الخطأ والاكراه والنسيان اصبحت تعي كثيراً من مباني الاحكام لكن في النهاية عليك ان - 03:36:29

يسعدني القواعد الفقهية دراسة مستوفاة من الكتب المخصصة لهذا العلم. لكن سريعا حتى يعني لا تفوتنا الفوائد. نقرأ هذه المنظومة وتذكر كل بيت ما هي القاعدة الفقهية التي يشير اليها فقط قراءة سرد سريع. نعم - 03:36:49

قال رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله العلي وجامع الاشياء والمفرق للنعم الواسعة الغزيرة والحكم الباهرة الكثيرة ثم الصلاة مع سلام دائم على الرسول القرشي الخاتمي واله وصحبه الابرار الحائزي مراتب الفخار - 03:37:06

هديت ان افضل المنن علم يزيل الشك عنك والدرن ويكشف الحقائق القلوب ويوصل العبد الى المطلوب. فاحرص على فهمك القواعد جامعة المسائل الشوارد لترتقي في العلم خير مرتقى وتقتفي سبل الذي قد وفق. وهذه قواعد نظمتمها - 03:37:26 من كتب اهل العلم قد حصلت بها جزاهم المولى عظيم الاجر والعفو مع غفرانه والبر ونية شرط لسائر العمل بها الصلاح والفساد للعمل. هذه يشير الى اي قاعدة النية شرط لسائر العمل بها الصلاح والفساد للعمل. هذه قاعدة الامور بمقاصدها - 03:37:46

او نعتبر عنها انما الاعمال بالنيات. نعم. الدين مبني على المصالح في جلبها والدرء للقبايح. هذا يدل على قاعدة الدين ني على جلب المصالح وعلى درء المفاسد. نعم. فان تزامم عدد المصالح يقدم الاعلى من المصالح تدل على قاعدة - 03:38:06 ترجوا تحت القاعدة السابقة اذا تزاممت المصالح ولم يمكن الجمع بينها يقدم اعلاها. نعم. وضده تزامم المفاسد يرتكب الادنى من المفاسد وهذه قاعدة فرعية اخرى اذا تزاممت المفاسد ولم يمكن دفعها جميعاً يرتكب ادناها. والشرع من - 03:38:26 اصوله التيسير في كل امر نابه تعسير. هذه قاعدة المشقة او العسر يجلب التيسير. نعم وليس واجب بلا اقتداء داري ولا محرم مع اضطراري. هاتان قاعدتان تندرجان تحت القاعدة السابقة. والقاعدة الاولى تقول الواجب يسقط عند عدم القدرة - 03:38:46 والقاعدة المقابلة تقول لا محرم مع اضطرار او بالعبارة الاخرى الضرورات تبيح المحظورات. نعم. وكل محظور مع الضرورة بقدر ما

اتحتاجه الضرورة. هذه قاعدة ضابطة لقاعدة الضرورات تبيح المحظورات. وعنوانها الضرورة تقدر بقدرها - 03:39:06 الاحكام لليقين فلا يزيل الشك لليقين. هذه قاعدة كلية كبرى اليقين لا يزول بالشك. والاصل في مياهنا الطاهرة والارض والثياب والحجارة والاصل في الاضلاع واللحوم والنفس والاموال للمعصوم تحريمها حتى يجيء الحل - 03:39:26 افهم هداك الله ما يملون. هذه كلها مندرجة تحت قاعدة اليقين لا يزول بالشك. وكلها ضوابط فقهية. الاصل في المياه الطاهرة الاصل في ثياب الطهارة الاصل في الاراضي الطاهرة والاصل في الحجارة الطاهرة. واما في الفروج واللحوم والنفس المعصومة والمال

المعصوم - 03:39:46

فالاصل فيها التحريم. التحريم على خلاف في اللحوم على ما بيناه والاصل في عاداتنا الاباحة حتى يجيء صارف الاباحة. وهذه ايضاً مندرجة تحت قاعدة اليقين لا يزول بالشك. ما الاصل في الامور العادات ما هي - 03:40:06

الاباحة. واما في العبادات التحريم او التوقيف كما يعبر عنها البعض. نعم وكل فعل طاعة محظور سوى الذين ليس مشروعاً اقرأها بس ما قرأتش هذا البيت اهو وليس مشروعاً من الامور - 03:40:20

وقرأوا هذا البيت؟ موجود اصلاً مش موجود حالياً هذا البيت مش هو الاصل وليس مشروعاً من الامور غير الذي في شرعنا مذكور ما عندك ماي في البيت شيخنا هذا فيه نسخ مكتوب عندنا في نسخ لا لانه انا عندي نسخة اخرى. تمام اكمل. قال رحمه الله وكل فعل

طاعة محظور سوى الذي في شرعنا مذكور - 03:40:37

وسائل الامور كالمقاصد واحكم بهذا الحكم للزوائد. هذه قاعدة من القواعد الفرعية وهي ماذا؟ الوسائل تأخذ احكام المقاصد والشرط الثاني التتمات تأخذ احكام المقاصد وسائل الامور كالمقاصد الوسائل تأخذ احكام - [03:41:04](#) على التفصيل الذي ذكرناه. واحكم بهذا الحكم للزوائد هذه شرحناها لانها قاعدة اخرى الزوائد والتتمات تأخذ حكم المقاصد ايضا. نعم. والخطأ الاكراه والنسيان واسقطه معبودنا الرحمن ما معناه الان اكمل اكمل لكن مع الائتلاف يثبت البذل وينتفي التأثيم عنه والزلل. اذا الخطأ والاكراه والنسيان يسقط المؤاخذه - [03:41:23](#)

المراد بالمؤاخذه الاثم الاخروي. واما الائتلاف الدنيوي فهذا فيه تفصيل في الخطأ وفي الاكراه وفي النسيان بيناه. نعم. ومن مسائل احكامي في التبع يثبت لا اذا استقل فوقع. هي قاعدة التابع تابع. واما المستقل فلا يأخذ حكم متبوعه. نعم. والعرف معمول - [03:41:49](#)

به اذا ورد حكم من الشرع الشريف لم يحد. وهذا مثال هذه القاعدة العادة محكمة وقصد بهذا البيت ان اي لفظ ورد في الكتاب والسنة تبنى لم يضبط شرعا ولا لغة يرجع في مفهومه الى العرف. نعم. معاجل المحذور قبل انه قد باء بالخسران مع حرمانه. معنى هذه - [03:42:09](#)

القاعدة من استعجل الشيء قبل اوانه عوقب بحرمانه. نعم. وان اتى التحريم في نفس العمل او شرطه فذو فساد وخلل. هذه قاعدة من الشيء اذا نهى عنه بذاته او لشرطه وصفته الملازمة له فهو فاسد لا يترتب عليه اي اثر شرعي - [03:42:29](#) تليفون مؤذيه ليس يضمن بعد الدفاع بالتي هي احسن. هذه قاعدة ماذا من اتلف شيئا لدفع اذاه لا يضمنه. نعم. وان تفيد الكل في العموم في الجمع والافراد كالعليم والنكرات في سياق - [03:42:49](#)

نفي تعطييه العموم او سياق النهي كلاما وما تفيدان مع كل العموم يا اخي فاسمعا ومثله المفرد اذ يضاف فافهمه ديت الرشد ما يضاف. هذه كلها قواعد اصولية تتعلق بباب العام. وهي صيغ العموم اذا دخلت - [03:43:06](#) على مفرد او جمع آ من علماء الاستفهاميات او الموصوليات او النكرة في سياق النفي او النهي او الشرطي او الاستفهام الانكاري وايش قلنا اخيرا؟ المفرد والجمع اذا اضيف الى معرفة فهو من صيغ العموم. ولا يتم الحكم حتى تجتمع كل الشروط - [03:43:23](#) طوال الموانع ترتفع. هذه قاعدة ان الحكم لا يبنني عليه اثاره حتى تجتمع الشروط وتنتفي الموانع. نعم. ومن اتى بما عليه من عمل قد استحق ما له على العمل. وهذه مبنية على القاعدة السابقة. من اتى بالعمل مستوفيا لاركانه وشروطه نافيا - [03:43:45](#) لموانعه ترتب عليه احكامه الدنيوية والاخرية. نعم. ويفعل البعض من المأمور انشق فعل سائر المأمور. هذه قاعدة لا يسقط بالمعسور. نعم. وكل ما نشى عن المأذون فذاك امر ليس بالمضمون. الاذن ينافي الضمان سواء كان - [03:44:05](#)

اذن شرعيا او اذنا بشريا اذا اذن لك في شيء وحدث ائتلاف على وجه الخطأ. طبعا لانه هذه قاعدة لابد تضبط الاذن الشرعي او الشخصي. ينافي الضمان في حال عدم وجود تعدي او تقصير منك. هذا لابد منه حتى نفهم القاعدة. نعم. وكل حكم دائر - [03:44:25](#) علتة وهي التي قد اوجبت لشرعته. الحكم يدور مع علتة وجودا وعدما والعلة هي التي تولد الحكم هي التي وهي التي قد اوجبت لشرعته. العلة هي التي تولد الحكم وجودا وعدما. نعم. وكل شرط لازم للعائد في البيع والنكاح - [03:44:44](#) والمقاصد الا شروطا حللت محرما او عكسه فباطلات فاعلما. الشرط ملزم للعائد او الشروط شريعة المتعاقدين كما يمكن البعض ان يقول. سواء كانت في العبادات او في المعاملات الا الشروط التي حللت حراما او حرمت حلالا - [03:45:04](#)

الم فلا عبرة بها. نعم. تستعمل القرعة عند المبهم من الحقوق او لدى التزاحم. هذا بين فيه محل استعمال القرعة يجوز استعمال القرعة في صورتين عند حصول الابهام وعند تزاحم الحقوق. نعم. وان تساوى العملان اجتماعا وصح فعل واحد فاستمع - [03:45:24](#) اذا هاي قاعدة التداخل اذا اجتمع عملان من جنس واحد وكان احدهما مقصودا لغيره فانهما يتداخلان باختصار. نعم. وكل مشغول فلا يشغلوا مثاله المرهون والمسبل. قاعدة المشغول لا يشغل بفعل اخر. حتى ينتهي شغله الاول. نعم - [03:45:44](#)

يؤدي عن اخيه واجبا له الرجوع ان نوى يطالبا. من ادى واجبا عن غيره له ان يعود فيطالبه اذا نوى الرجوع ابتداء سواء عليه استأذن او لم يستأذن عند الحنابلة. نعم. والوازع الطبعي عن العصيان كالوازع الشرعي بلا نكران. الامور التي - [03:46:06](#)

حُرمت شرعاً اعتُبر فيها أحياناً الوازع الطبيعي. واعتُبر فيها أحياناً الوازع الشرعي رتبت عقوبة في بعض الأحيان ولم ترتب عقوبة في أحيان أخرى. نعم. والحمد لله على التمام في البدء والختم والدوام - [03:46:27](#)

ثم الصلاة مع سلام شائعي على النبي وصحبه وسلم وبارك على سيدنا محمد ونجوزكم بهذه المنظومة بإسنادنا المتصلة إلى العلامة رحمة الله تعالى عليه يعني القاعدة الخامسة والآخر من القواعد الفقهية الكبرى هي قاعدة لا ضرر ولا ضرار. ومعنى هذه القاعدة لا يجوز - [03:46:44](#)

ثاني أن ينشئ الضرر بغيره. وإذا أضره غيره فلا يجوز أن يتعدى في مقابلة الإساءة بالإساءة. هذا معنى قاعدة لا ضرر ولا ضرار. لا يجوز للإنسان أن ينشئ تصرفاً من عنده - [03:47:11](#)

يوقع ضرراً على الآخرين ابتداءً هذه لا ضرر طبعاً لا ضرر إذا أضر بغيري فلا يجوز في معاقبته أن يتجاوز الحد الشرعي في العقوبة فأقابل ضرره بما يناسبه بدون تعد على هذا المقدار - [03:47:29](#)

وهذه قاعدة مهمة جداً في أبواب المعاملات ولها فروع كثيرة. تدرج تحتها. إذا هذى جيد نبهنا الأخ عليها أن القاعدة الأخيرة التي هي من القواعد الكلية الكبرى ولم يذكرها شيخنا السعدي رحمه الله تعالى على قاعدة لا ضرر ولا ضرار. ومعنى هذه القاعدة - [03:47:47](#)

لا يجوز للإنسان أن ينشئ فعلاً ضاراً بغيره. شخص والله بنى بيت وفاتح في بيته قوة أو شبك يطل على بيت جاره هل يجوز؟ لا هذا ضرر بالآخرين. شخص يريد يبني شيئاً وهذا البناء سيؤثر على بناء العمارة التي بجانبه - [03:48:07](#)

في علم الهندسة المعمارية يجوز أم لا يجوز وعلى ذلك فقس لا يجوز للإنسان أن ينشئ تصرفاً يوقع الضرر بغيره وإذا أضرني بغيري فلا يجوز عند معاقبته أن يتجاوز الحد في ماذا؟ في الضرر عليه. هذى معنى قاعدة باختصار ولها كما قلنا فروع كثيرة - [03:48:27](#)

تدرس أن شاء الله في المطورات وفي دورات أكثر تفصيلاً. نشرع أن شاء الله في الكتاب الثالث. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله الكبائر للعلامة الذهبي رحمه الله تعالى عليه. وكتاب الكبائر حقيقة هو يركز على فكرة مهمة - [03:48:48](#)

فكرة ما هي الكبائر لماذا نهتم بدراسة الكبائر؟ أولاً لأن كثيراً من الناس يقع في كبائر وهو يتوهم أنها صفائر وستجدون عندما تقرأون هذا الكتاب أنه ربما كثير من طلاب العلم وطالبات العلم - [03:49:06](#)

يقعون في كبائر وهي من صفائر يقعون في كبائر وهم يتوهمون أنها من الصفائر. ثانياً الشيء الذي يدفعنا لدراسة الكبائر والتعرف عليها بالتفصيل أن الله تكفل لمن اجتنب الكبائر أن يغفر - [03:49:23](#)

له الصفائر ولا يعاقب عليها يوم القيامة. ماذا قال تعالى؟ أن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم يعني الصفائر بالتالي لما يكون عندك وعد بهذا الحجم أني إذا أنا في حياتي ما ارتكبت ولا كبيرة - [03:49:40](#)

تمام؟ إذا لم ارتكب ولا كبيرة فكل الصفائر التي فعلتها سيتجاوز الله عنها. إذا هذا يقتضي مني أني ماذا أعمل تعرف على الكبائر حتى اجتنبها بحيث إذا وقعت في الصفائر لضعف نفسي مش لاني أصير أعمل الصفائر طبعاً لأ المراد إذا وقعت في الصفائر لضعف -

[03:49:58](#)

في النفس أكون الحمد لله أنا في لساتني في الحيز الآمن. لم أقع في ماذا؟ في القبائل لأنه خلص من وقع في الكبائر ليس له وعد من الله من وقع في الكبائر ليس له وعد من الله أن ينجيه من النار - [03:50:17](#)

فبالتالي فرصة مهمة جداً أن تتعرف على الكبائر حتى تجتنبها ولا تقع في حيزها. فكم من كبيرة للأسف بعض المتدينين والملتزمين يقعون فيها وهم يتوهمون أنها من الأمور الهينة. فدراسة الكبائر والوقوف عليها أمر ممتاز. ومن أفضل الكتب التي عقدت لهذا الباب - [03:50:31](#)

كتاب الكبائر للعلامة الذهبي لكن مما استفدنا منه في التحضير لهذه الدورة أن هذا الكتاب له نسخ كثيرة ومنتشرة في الأسواق كبيرة وأغلبها ليست صحيحة كتاب الكبائر أكثر من حققه في هذا الزمان حققه على نسخ خطية غير - [03:50:51](#)

دقيقة. ولذلك يخرج الكتاب في بعض النسخ أربع مائة صفحة وثلاث مائة صفحة. وينسب كلام للذهبي كثير فيه وهو غير صحيح. وإنما هو كلام محشين ومعلقين على الذهبي نسب إلى الذهب خطأ. وبالتالي عليك أن تكون متحقق من النسخة التي تقتنيها لهذا -

الكتاب عليك ان تتأكد من النسخة التي تقتنيها والاخوة تعبوا حتى وصلوا الى تحقيق هذه النسخة بالشكل الصحيح الجيد على ما هو اوضح انه الامام الذهبي وليس مما نسب الى لسانه. فعليك ان تعتني حتى لا تخطى في اقتناء نسخة غير دقيقة لهذا الكتاب. ونشرع ان شاء الله في هذا الكتاب - 03:51:29

مستعنيين بالله سبحانه وتعالى بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين. قال المصنف رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. قال شيخ الامام الحافظ شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي الحمد لله على الذهبي من كبار علماء السلف - 03:51:49

هو من تلاميذ شيخ الاسلام ابن تيمية وصاحب الكتاب الشهير بسير اعلام النبلاء فهو محقق في علم التاريخ وفي علم العقائد اكثر ما اهتم به هذا الرجل علم التاريخ وعلم العقائد فله كثير من الكتب في هذين العلمين. نعم - 03:52:12

الحمد لله على الايمان به وبكتبه ورساله وملائكته واقداره وصلى الله على نبينا محمد واله وانصاره. صلاة دائمة تحلنا وفي جواره هذا كتاب نافع في معرفة الكبائر اجمالاً وتفصيلاً رزقنا الله اجتنابها امين امين نعم قال الله تعالى - 03:52:28

على ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم. فهذا الذهبي اتى بهذه الاية ليبين قيمة دراسة هذا الكتاب القيمة المرجوة من دراسة هذا الكتاب ان اتعرف على الكبائر حتى لا اقع في حيزها. لان الله وعدني انني اذا اجتنبت الكبائر - 03:52:48

ان يتجاوز لي عن الصغائر. نعم. قال الله تعالى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم. وندخلكم مدخل كريماً. فقد تكفل

الله بهذا النص لمن اجتنب الكبائر بان يدخله الجنة. وقال تعالى والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش واذا - 03:53:08

ما غضبوا هم يغفرون. هذه الاية ذكرها الله في سياق بيان اهل الايمان. قال فاهل الايمان الذين يجتنبون كبائر الاثم ولم يقل الذين يجتنبون المعاصي. ليه لانه المعاصي مكتوبة علينا ومكتوبة علينا ولو لم نعصي لاتي الله بقوم يعصون ويتوبون. فالمعاصي مقبولة يعني من ناحية انها فرضت علينا - 03:53:28

والمطلوب منا ان نستغفر منها. لكن الشيء الغير مقبول ابدًا ما هو؟ ان تقع في الكبائر المعاصي الضعف الانساني المتصور ولا معصوم الا من عصمه الله من الانبياء واما سائر البشر فالمعاصي متوقعة وقصدي مقبولة ليس انها مطلوبة - 03:53:50

انها ماذا؟ مستحيلة متوقعة منك. فلذلك لما وصف الله اهل الايمان لم يقل الذين لا يعصون لان هذا يحملنا فوق طاقتنا. وان ما قال الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش. فمن مصلحتك اذا ان تعرف ما هي كبائر الاثم والفواحش حتى تكون من اهل الايمان. والذي -

ضعف الكبائر ويصر عليها لا يستحق اسم المؤمن وانما ينزل الى مرتبة المسلم مش الايمان او الدين عفوا كم مرتبة ثلاث مراتب اسلام اللي هو مسلم والايمان والاحسان. من هو في مصر على الكبائر هذا لا يصل الى مرتبة المؤمن وانما يكون في مرتبة ماذا - 03:54:27

المسلم ومعه فقط ايمان ضعيف. واما مرتبة المؤمن التي هي مرتبة المدح والثناء لا يستحقها الا مجتنب الكبائر فهذه كله شيء يدعو ويدفعك الى ان تتعرف على الكبائر وتحصر على معرفة معيارها حتى تجتنبها. نعم. وقال تعالى الذين يجتنبون - 03:54:49

كبائر الاثم والفواحش الا اللوم. ان ربك واسع المغفرة. اللوم هي الصغائر فالحق قال اهل الخير والطاعة هم الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللبب وهذا استثناء منقطع يعني الا الذنوب الصغيرة فهذه متوقعة منهم يمكن هذا منتبه على قضية وهي ان الاصرار على الصغيرة عفوا بحد ذاته - 03:55:09

كبيرة يعني بعض يقولوا خلص اذا بصير هسا اعمال الصغائر واجتنب الكبائر. لأ هو اصلا الاصرار على الصغيرة ان تصر عليها ولا تتوب منها هو بحد ذاته كبيرة. فانتبه حتى لا تخطى في هذه الزاوية. نعم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى -

الجمعة كفارة لما بينهن ما لم تغش الكبائر. وهذه ايضا امر يدفعك لدراسة الكبائر وهي ان كثيرا من امور المغفرة التي ذكرها النبي النبي صلى الله عليه وسلم في الاحاديث مرتبطة بالمغفرة فيها باجتنب الكبائر. فلما يقول النبي صلى الله عليه وسلم والجمعة الى

الجمعة كفارة لما بينهما - 03:55:50

ورمضان الى رمضان كفارة لما بينهما هذا له شرط ان تجتنب الكبائر. اما اذا لم تجتنب الكبائر لا تحصل لك المغفرة من رمضان الى رمضان. ولا من الجمعة الى الجمعة ولا من صلاة الى صلاة - 03:56:10

بالتالي كل هذه الامور يذكرها الذهبي في البداية حتى يخبرك يا بني لابد ان تعرف الكبائر. ما يينفع فقط ان تدرسها جملة لابد ان عليها بالتفصيل. وتعرف ضوابطها حتى لا تكون واقع في شيء منها وانت غير ملزم - 03:56:24

قال رحمه الله فتعين بعد قراءتنا لهذا النصوص تعيين هذه الفاء تفرعية. يعني اذا عرفت كل هذه النصوص فيتعين عليك ايها ان تدرس الكبائر بالتفصيل لتعرفها ولتجتنبها. قال رحمه الله فتعين علينا الفحص عن الكبائر ما هي لكي يجتنبها المسلم. فوجدنا -

03:56:42

العلماء قد اختلفوا فيها فليل هي سبع واحتجوا اختلف العلماء في عدد الكبائر هل الكبائر هي فقط السبع الموبقات التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم في حديث السبع الموبقات هذا اضعف الاقوال - 03:57:02

هذا اضعف الاقوال وهو قول خطأ والصحيح ان الكبائر اكثر بكثير من السبع الموبقات ليست فقط سبعة. نعم فليل هي سبع واحتجوا بقوله عليه الصلاة والسلام اجتنبوا السبع الموبقات. فذكر الشرك والسحر وقتل النفس واكل مال اليتيم واكل الربا والتولي يوم -

03:57:16

والزحف وقذف المحصنات قذف المحصنات يعني قذف العفيفات الطاهرات اللواتي لم يقعن في الفاحشة. فهل الكبائر هي فقط الشرك وسحر والقتل العم واكل مال اليتيم واكل الربا والتولي من المعركة وقذف النساء الطاهرات هل هي فقط هذه الكبائر -

03:57:36

ذكر ذلك بعض اهل العلم لكن هذا قول ضعيف والكبائر اكثر من ذلك. لذلك سيأتي عن ابن عباس انها الى السبعين اقرب منها الى السبع هكذا يقول ابن عباس هي ان تكون سبعين اقرب - 03:57:56

من حيث الصحة من ان تكون فقط سبعة. نعم. قال وجاء عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال هي الى السبعين اقرب منها الى السبع. ايش يعني هذا ان عدد الكبائر سبعين هذا اصح من كونها سبع. وهذا يدل ان الكبائر كثيرة. فينتبه المسلم. نعم. وصدق والله

ابن عباس والحديث - 03:58:10

فما فيه حصر الكبائر؟ نعم. هنا الذهبي يرد على القول الاول. يقول هذا الحديث اجتنبوا السبع الموبقات هو لم يحصل الكبائر في سبع وانما قال اجتنبوا سبعة معينة. هل هذا اسلوب حصر؟ لا. فبالتالي لا يصح الاستدلال بهذا الحديث على ان الكبائر فقط سبعة. نعم -

03:58:30

والذي يتجه ويقوم عليه الدليل ان من ارتكب حوبا من هذه العظام. حوبا يعني اثما. نعم. من هذه العظام مما فيه حد في الدنيا. الان سيذكر ضابط الكبير. حقيقة العلماء اختلفوا في ضابط الكبيرة وهناك اكثر من عشرة اقوال - 03:58:49

في تعريف الكبيرة لكن هنا الذهبي اختار ما ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية في تعريف الكبير وهي ان الكبيرة كل ما جاء فيه نص بعقوبة دنيوية او تهديد اخروي كل معصية جاء فيها نص بعقوبة دنيوية زي الرجم قطع اليد او تهديد اخروي فهذا - 03:59:05

تصنف تحت الكبائر. هذا تعريف الكبيرة. بالتالي كيف سنعرف الكبائر؟ استقراء النصوص تنظر كل معصية وجدت فيها عقوبة دنيوية او تهديدا اخرويا فهذه كبيرة فاجتنبها. نعم قال مما فيه حد في الدنيا كالقتل والزنا والسرقعة؟ فهذه كلها فيها عقوبات دنيوية. نعم. او

جاء فيه وعيد في الآخرة وعيد في الآخرة اي تهديد اخروي - 03:59:28

نعم. من عذاب وغضب وتهديد معصية. ربنا قال ومن فعل كذا يعذب. او من فعل كذا غضبت عليه. او من فعل كذا فسا فعل به كل نصفه هذا النوع هذه كله من الكبائر. قال او لعن فاعله على لسانه. او لعن فاعله. لعن الله المتبرج. لعن الله كذا. كل هذا - 03:59:55

لعن الله المتفلجات للحسن. كل هذا من الكبائر. نعم. قال او لعن فاعله على لسان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. فانه كبيرة ولابد مع تسليم ذلك ان بعض الكبائر اكبر من بعض. نعم وان اذا هل الكبائر طب كلها في مرتبة واحدة -



ام هي متفاوتة متفاوتة في الشرك من الكبائر وهو اكبر الكبائر. وقد ورد في بعض الاحاديث مصطلح الا واكبر الكبائر. بالتالي الكبائر عرفنا ضابطها كل ما فيه عقوبة دنيوية او تهديد اخروي. تمام؟ وهي متفاوتة في - [04:00:32](#)

فيما بين هافلي شدة العقوبة عليها. فهاتان معلومتان يجب ان تكونا عندك. نعم. الا ترى انه عليه الصلاة والسلام اعد شركا من الكبائر مع ان مرتكبه مخلد في النار لا يغفر له ابدًا. هذا يدل على انه اكبر الكبائر. نعم. قال الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك - [04:00:51](#)

وقال تعالى انه من يشرك بالله فقد حرم ذلك لمن يشاء. يعني حتى تكتمل الآية عندك. نعم وقال تعالى انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. ولا بد من الجمع بين النصوص. قال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر - [04:01:12](#) لها ثلاثة قالوا بلى يا رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل مصطلح اكبر الكبائر. اذا هذا يدل ادنى الكبائر متفاوتة فيما بينها. نعم قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت - [04:01:29](#)

ان الكبائر متفاوتة. نعم. فبين عليه الصلاة والسلام ان قول الزور من اكبر الكبائر وليس له ذكر في السبع الموبقات تأكيد ام ان الكبائر ليست فقط السبع الموبقات. بدليل انه صلى الله عليه وسلم ذكر ان شهادة الزور من اكبر الكبائر مع انها لم تذكر في حديث -

[04:01:50](#)

اجتنبوا السبعة الموبقات. اذا الكبائر اكثر من ذلك. سنبدأ الان بتعدادها واحدا واحدا. نعم. قال رحمه الله تعالى فالكبيرة الاولى الشرك بالله تعالى وهي اعظم الكبائر. والسبب في تخليد الانسان في النار اذا لم يتب قبل موته. نعم. وهو ان تجعل لله ندا وهو خلقك وتعبد معها - [04:02:10](#)

وغيره من حجر او بشر او شمس او قمر او نبي او شيخ او جني او نجم او ملك او غير ذلك. اي شيء عبدته مع الله او عبدته من دون الله فهذا شرك. نعم. قال الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. طبعًا ستلاحظون - [04:02:30](#) الذهبي كل كبيرة يأتي بها سيأتي بالدالة التي تدل على وجود عقوبة دنيوية او تهديد اخروي. هذه طريقته في الكتاب كل الكبائر سيهتم بجمع النصوص التي تدل على وجود ماذا؟ عقوبة دنيوية او تهديد اخروي لان هذا هو ضابط الكبير فهو سيثبت لك -

[04:02:50](#)

بالدليل ان هذه كبيرة من خلال استقرائه للنصوص نعم. وقال تعالى انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار. نعم. وقال تعالى ان الشرك لظلم عظيم. والايات في ذلك كثيرة - [04:03:09](#)

فمن اشرك بالله تعالى ثم مات مشركا فهو من اصحاب النار قطعًا. كما ان من امن بالله ومات مؤمنا فهو من اصحاب الجنة وان عذب. نعم. وحتى ولو دخل النار - [04:03:23](#)

وكل من مات موحدًا لله يخرج من النار ولو دخلها. نعم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر الاشراك بالله؟ هذا نص ان الشرك من اكبر الكبائر. نعم. وقال اجتنبوا السبع الموبقات فذكر منها الشرك. فهذا دليل ايضا على ان الشرك من الكبائر. وقال من بدل دينه - [04:03:33](#)

فاقتلوه صح؟ هذا تهديد دنيوي وعقوبة على المرتد وهذا يدل على ان الكفر والشرك من الكبائر قال رحمه الله الكبيرة الثانية قتل النفس. نعم. ان تقتل نفسا معصومة. لابد نقيدها. قتل النفس المعصومة. اما - [04:03:54](#) مهدة الدم فقتلها ليس من الكبائر. قتل النفس المعصومة عمدا ان قتلها خطأ ليس كبيرة ايضا من الكبائر. قتل النفس المعصومة عمدا. نعم. قال الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاه - [04:04:13](#)

جهنم خالدا فيها. وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما. اذا هذي كلها وعيد اخروي وتهديدات واضحة. مما يجعل للنفس من الكبائر. نعم. وقال تعالى والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون - [04:04:28](#)

ومن يفعل ذلك يلقي اثمًا يضاعف له العذاب يوم القيامة العذاب ومضاعفة العذاب يدل على ان هذه الامور الثلاث من الكبائر ومنها قتل النفس. نعم يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا. وقال تعالى وما ما قتل نفسا بغير نفس او من قتل نفسا من دون - 04:04:48

لأنك ممكن تقتل شخص متعمد قصاصا فهذا لا اشكال فيه ولكم في الخصاص حياء اما من قتل نفسا بدون نفس يعني قتل نفسا لم تفعل شيئا يستحق القتل والقصاص منها. نعم - 04:05:11

وقال تعالى ما قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعا. فهذا لفظة كأنما قتل الناس جميعا يدل على عظم الاعتداء على النفس المعصومة وان قتلها كبير. نعم. وقال تعالى واذا الموؤدة سئلت باي ذنب ما قتلت. والموؤدة هي التي تقتل وهي صغيرة - 04:05:23

كما كان يفعل الجاهليون مع البنات وقال النبي صلى الله عليه وسلم اجتنبوا السبع الموبقات فذكر قتل النفس التي حرم الله. وقال عليه الصلاة والسلام وقد سئل اي الذنب اعظم؟ قال ان تجعل لله ندا - 04:05:43 وهو خلقك قال ثم اي قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك فجعل قتل الولد وهو قتل لنفس معصومة من اكبر الكبائر ومن الذنوب العظيمة قيل ثم اي؟ قال ان تزاني حيلة جارك - 04:05:56

وقال صلى الله عليه وسلم اذا التقى المسلم ان بسيفهما فالقاتل والمقتول في النار. توعدهم القاتل بالنار وكذلك المقتول تمام والتعود بالنار يجعل هذه المعصية من الكبائر. انا بدي اياك تفهم فلسفته في ايراد هذه الدالة. وما الذي يقصده من ايرادها؟ اما ان يكون فيه كما قلنا تهديد - 04:06:11

الديموقراطي او عقوبة دنيوية. ولذلك هو يورد هذه الدالة. نعم. اذا كتاب سهل لذلك يعني لا اظن اننا سنحتاج وقت طويل في قراءته لكن اريد ان تفهم لماذا يريد هذه الانواع من الدالة. نعم. اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار. قيل يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول؟ قال انه كان - 04:06:29

حريصا على قتل صاحبه. وقال صلى الله عليه وسلم لا يزال المرء المرء في في فسحة من دينه ما لم يتندى ما لم يتندى بدم حرام. يعني ما لم يصب - 04:06:49

تمن حراما ما زلت في سعة وفي خير وفي دينك حتى تصيب دما حرام هذا يدل على اهمية ان يتقي المسلم الله سبحانه وتعالى في الدماء المعصومة والا يجازف في قتل النفوس ويتساهل فيها وفي تكفيرها وفي استحلال الدماء. فان هذا الموضوع كبير جدا - 04:06:59

عند الله سبحانه القضية ليست لعب مش مزح يعني. قضايا التكفير وقضايا استحلال الدماء. ويعتبر الانسان هذا الكلام يقال في المجالس ويستحل دم ويقتل هذا اخواني امر عظيم جدا فليتنق الله الانسان المسلم ويعرف حجم هذه المسائل فان قد تكون تريد خدمة الدين فاذا انت توبخ نفسك بالهلاك والخسران عند الله لانك - 04:07:19

تستعجل في قضايا ليس لها الا العلماء الثقات. من يتكلم فيها وليس الناشئة والناطقة. نعم. وقال صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي صار يضرب بعضكم يضرب بعضكم رقاب يضرب بعضكم رقاب بعض - 04:07:42

اش عندكم لا يضرب بعضكم رقاب بعض. ربما خطأ. يضرب بعضكم رقاب بعض. وقال بشير بن مهاجر عن ابن بريدة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقتل - 04:07:59

مؤمن اعظم عند الله من زوال الدنيا ما اعظم هذا ان تقتل نفس معصومة اعظم عند الله من زوال الدنيا هذا ذل اهمية التروي والتمحص والتفحص. وان الامر ليس شيئا سهلا. ان تحكم ان شخص مهتر الدم. نعم. وقال عليه الصلاة والسلام - 04:08:12

لا يزال المرء في فسحة من دينهما لم يصد من حراما لفظه لفظ البخاري. وقال عليه الصلاة والسلام اول ما يقضى بين الناس في الدماء. وقال معنا القواعد الفقهية ان الاصل في النفس المعصومة التحريم. القاعدة قبل قليل بدنا نستفيد من العلوم وبعضها البعض. الاصل في - 04:08:29

المعصومة والاموال المعصومة التحريم. نعم. وقال فراش عن اول ما يقضى بين الناس في الدماء وفي حديث اخر اول ما يقضى على العبد ماذا؟ الصلاة. قالوا فاول ما يقضى الصلاة في امور العبادات. واول ما يقضى بالدماء في امور الحقوق البشرية - [04:08:49](#) اما نقول اول ما يقضى بين الناس في الدماء هذا في امور حقوق الناس واما في حقوق الله اول ما يقضى في الصلاة. حتى نفهم الاحاديث ونجمع بينها وقال فراس عن الشعبية عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكبر الكبائر الاشراك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين. وقال - [04:09:05](#)

ابن هلال انبأنا نصر بن عاصم قال نبأنا عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله ابى علي من قتل مؤمنا قالها ثلاثا وهذا على شرط مسلم ايش يعني ابى علي - [04:09:24](#) الشفاعة. نعم وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما من نفس تقتل ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها لانه من دمها اي نصيب من دمها اي عليه جزء - [04:09:37](#)

من اثمها لانه اول من سن هذه السنة السيئة من اول من اراق دما على الارض؟ ابن ادم نعم لانه اول من سن القتل متفق عليه وعن ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة اين انتم متخيلونه - [04:09:49](#) كل هذه الدماء التي يسفكها اعداء الامة في النفوس المعصومة كلها على ابن ادم. كلها على ابن ادم الاول. نصيب من اثمها نعم. وان ريحها توجد من مسيرة اربعين عاما اخرجه البخاري والنسائي. وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا من قتل نفسا معاهدة لها - [04:10:06](#)

ذمة الله وذمة رسوله فقد اغفر ذمة الله ولا يرح رائحة. فنفس المعاهدة والذمي الكافر المعصوم الدم الذمي الذي عاهدنا وعقد معنا عقده او المستأمن الذي دخل بلادنا بامان. واخذ عهدا بالامان فهذا لا يجوز قتله - [04:10:26](#) او لمسه ومن قتله لم يرح رائحة الجنة. نعم. قال فقد اخفر ذمة الله ولا يرحى. اخفر ذمة الله اي خان ذمة الله خان ذمة الله لانك انت عندما تعطي شخص الامان انت اعطيته عهد الله - [04:10:44](#)

فلا يجوز ان تغفر الله في ذمته. هذا عهد الله. نعم. ولا يرى راحة الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة اربعين خريفا. نعم. صححه الترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعان على قتل مؤمن بشطر كلمة لقي الله مكتوبا بين عينيه ايس من رحمة الله - [04:10:58](#) الامام احمد وابن ماجة انت اذا كفرت مسلما وكنت سببا في قتله انت مسؤول عن هذا القتل يوم القيامة حتى ولو لم تبشر القتل اذا كنت سببا في قتل نفس معصومة من خلال تكفيرها او القول بان دمها هدر يجوز ان تقتلوه فقد اعنت على قتل نفس معصومة - [04:11:18](#)

الله وانت ايس من رحمته وهذا كله يدل على ان قتل النفس او المشاركة في قتلها ولو بكلمة من الكبائر وعن معاوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل ذنب عسى الله ان يغفره الا الرجل يموت كافرا. او الرجل يقتل مؤمنا متعمدا اخرجه - [04:11:40](#)

النسائي. نعم قال رحمه الله الكبيرة الثالثة السحر لان الساحر لابد ان يكفر قال الله تعالى واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك لا بد ان يكفر يعني في اغلب احواله يكفر لان هناك بعض السحر هو حرام لكنه لا يكفر قالوا اذا لم يكن فيه - [04:11:59](#) ارتكاب ما هو مكفر من سب الله او المصحف او الاهانة السحر حرام كله لكن هل كله مكفر صحيح هذا فيه تفصيل. بعض انواعه الذي فيه سب الله او القرآن او الاستهانة بالشرائع يكفر صاحبه. وبعضها ليس فيه شك من الكفر لكنه - [04:12:18](#)

محرم ومن الكبائر. فهو من الكبائر بجميع صوره لكن ليس كما قال الذهبي لابد ان يكفر. ليس كل السحر يصل بصاحبه الى الكفر الفقهاء الشافعي والحنابلة فصلوا في ذلك كثيرا. نعم. قال الله تعالى واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون - [04:12:36](#) الناس السحر وما للشيطان المجيد. الاستدلال كفروا يعلمون الناس السحر. فهذا سبب كفرهم. قال ولكن الشياطين كفروا. كأن الآية

ماذا كفروا يعلمون الناس هذا دليل على ان السحر اكثر صوره فيها كفر ولكن ليس في جميع صوره. وما للشيطان الملعون غرض في تعليمه الانسان السحر الا ليشرك به. نعم. وقال الله تعالى عن هاروت وماروت وما - [04:12:56](#)

يعلمان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنه فلا تكفر. فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه. الى ان قال ولقد علموا فمن اشتراهما له في الاخرة من خلاق اي ليس له نصيب في الاخرة من الثواب - [04:13:20](#)

وهذا فيه اكبر التهديد واكبر بيان على الوعيد على السحر. سواء كفرت او لم تكفر وهو كبيرة. نعم. الايات قال فتري خلقا كثيرا من الضلال يدخلون في السحر ويظنون حراما فقط وما يشعرون انه الكفر فيدخلون في تعليم السيمياء. نعم. وعملها وهي محض السحر وفي عندهم يعني في زمنهم كانوا - [04:13:35](#)

يسمونها بعض العلوم حتى بعضهم كان يعتبر الكيف جنة السحر بعض الاشكال الكيما كانوا يعتبرونها من السحر. نعم. قال وفي عقد المرء عن زوجته وهو سحر وفي محبة زوجه لامرأة عقد المرء عن زوجته بعض انواع السحر تفرق بين - [04:13:55](#)

الرجل وزوجه بعض انواعه للتفريق بين الرجل وزوجه للأسف حتى اليوم جهال السحرة يفعلون ذلك. نعم. وفي محبة الزوج لامرأته وفي بغضها وبغضه واشياء ذلك كلماتي مجهولة اكثرها شرك وضلال. نعم اكثره نعم اكثر هذا السحر - [04:14:09](#)

شرك لكن قد يكون بعض صوره ليس شرك. انا اقول قد واستثنى دائما حتى لا يستعجل الانسان. اني اخشى انك تأخذ هاي العموميات تصبح تسقطها على الناس مستعجلة فقط لذلك نبيه على الاستثناء والا فالسحر من اعظم الكبائر باتفاق الامة. نعم. قال رحمه الله وحد الساحر القتل لانه كفر بالله او - [04:14:26](#)

الكفرة او لم يكفر. حد الساحر القتل كفر او لم يكفر يقتل. نعم. قال رحمه الله قال النبي صلى الله عليه وسلم اجتنبوا السبع الموبقات كفر بالله او ضارع الكفر يعني قارب الكفر - [04:14:47](#)

وهذا يدل ان الذهبي لعله استثنى هنا او ضارع يعني قارب الكفر وان لم يكفر حقيقة. نعم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اجتنبوا السبع الموبقات فذكر منها السحر فليتنق العبد ربه ولا يدخل فيما يخسر به الدنيا والاخرة. نعم. ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم - [04:15:01](#)

عليه وسلم انه قال حد الساحر ضربة بالسيف والصحيح انه من قول جندب. نعم هذا الحديث الصحيح انه ليس مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم. وانما هو من قول الصحابي جد ابن سفيان نعم - [04:15:19](#)

وقال بجالة ابن عبدة اتانا كتاب عمر رضي الله عنه قبل موته بسنة ان اقتلوا كل ساحر وساحرة. نعم. وعن ابي موسى رضي الله العقوبة الدنيوية هو ايضا من قلة ماذا؟ ان الفئة الكبيرة كما قلنا. نعم. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمن خمر وقاطع رحم ومصدق بالسحر. رواه احمد - [04:15:29](#)

احمد في مسنده وعن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه مرفوعا الرقى والتولة شرك رواه احمد وابو داود. التولة لا هو نوع يفعلونه من السحر نوع من السحر كانوا يصنعونه يفرقون به بين وزوجه او ما شابه ذلك. نعم. قال رحمه الله التويلة نوع من السحر وهو تحبيب المرأة الى الزوج. نعم - [04:15:49](#)

تميمة خرزة ترد العين واعلم ان كثيرا من هذه الكبائر بل عامتها الا الاقل يجهل خلق كثير من الامة تحريما. شوف هذه قاعدة مهمة انتبهوا لما يقول والذهبي هنا ان الكبير احبابي اذا كان الانسان يجهل انها كبيرة او عفوا يجهل انها محرمة لا يقع عليه انه ارتكب الكبيرة - [04:16:09](#)

لو ان انسانا اسلم جديدا ولا يعرف ان هذا الشيء حرام في الاسلام لا نقول ان فلان يقع عليه الوعيد عند الله سبحانه وتعالى يوم القيامة. لانه جاهل لا يقع عليه الوعيد حتى يعلم. او يكون الشيء معلوم من الدين - [04:16:30](#)

بالضرورة. هذي فكرة يريد الذهبي ان يركزها حتى لا تستعجل على المسلمين الجدد. بعض الناس مسلم جديد. لا يعرف ان الخمر كبيرة يشربها. هل نقول انت ملعون وانت يوم القيامة لن تدخل الجنة لأ ما حدش وقع عليه لان هو لن يعرف - [04:16:45](#)

علمه بعد ذلك اقع توقع عليه الحكم. نعم واعلم ان كثيرا من هذه الكبائر بل عامتها الا الاقل يجهل خلق كثير من الامة تحريمه. وما

بلغه الزجر فيه ولا الوعيد. فهذا الضرب فيهم تفصيل - 04:17:00

ينبغي للعالم الا يستعجل على الجاهل ينبغي الا يستعجل على الجهلاء. نعم بل يرفق به ويعلمه مما علمه الله ولا سيما اذا كان قريب العهد بجاهليته قد عهدا بالجاهلية لاسلم جديدا - 04:17:14

او نشأ في بلاد الكفر وانتقل حديثا الى بلاد الاسلام. متوقع ان يقع في كبائر وهو لا يعرف انها معصية. نعم. قد نشأ في بلاد الكفر البعيدة واسر وجلب الى ارض - 04:17:27

الاسلامي وهو في زمنه. يعني لما كانوا يستجلبون من الحروب السبايا من العبيد والاماء. نعم. قال وهو تركي كافر او كردي مشرك لا يعرف بالعربي فاشتراه الكثير من السبايا الاعاجي او سبي العجم. الذي كانوا يحصلون عليه في المعارك يسلمون وهم لا يعرفون احكام الاسلام. فيجب - 04:17:37

ان يعلموا وان يرفق بهم قبل ان يستعجل عليهم قال فاشتراه امير تركي لا علم عنده ولا فهم فبالجهد ان تلفظ بالشهادتين هذا مسكين يعني هو عبد اسر من بلاد الكفار - 04:17:57

يعني يا دوب تلفظ بالشهادتين مو انت من فائدة الرق قديما من المعارك ما هو؟ انه نستجلب هؤلاء الاسارى ليعيشوا في بلاد الاسلام. نتعرف وعد الاسلام يسلم عندنا فنستفيد من ذلك هذه فائدة الرق. فيقول بالجهد ان تلفظ يعني يا دوب استطعنا نقنعه انه ايش؟ نعم. يسلم. فحبة حبة عليه هيك - 04:18:11

ده قصده ذهبي. نعم. قال فان فهم بالعربي حتى يفقه معنى الشهادتين بعد ايام وليال هذا لسة عجمي بدك تفهمه العربي. وتفهمه شو معنى الشهادة و شوي شوي حتى يعرف شو يعني لا اله الا الله. فباختصار هو الذهبي يعطيك معلومة لا تستعجل في ايقاع الاحكام. نعم - 04:18:31

قال فان فهم بالعربي حتى يفقه معنى الشهادتين بعد ايام وليال فبها ونعمة ثم قد يصلي وقد لا يصلي وقد يلحق الفاتحة مع الطول ان كان استاذة هو في دين ما يعني اذا كان استاذة وسيدته عنده دين ممكن والله يتفرغ ليعلم هذا العبد ويمكن ما يعني لا يشتغل بتعليمه فيبقى العبد جاهلا - 04:18:49

كثير من امور الاسلام. نعم. قال فان كان استاذة شبيها به يعني اذا كان سيده زيه بعرفش احكام الاسلام مسكين هذا العبد انه وقع مع سيد قال فمن اين لهذا المسكين ان يعرف شرائع الاسلام والكبائر واجتنابها والواجبات واتيانها. واتيانها فان عرف هذا فان عرف - 04:19:09

فان عرف هذا موبقات الكبائر وحذر منها واركان الفرائض واعتقادها فهو سعيد يكون سعيدا اذا وفق الى شيخ او سيده يعلمه الكبائر ليجتنبها ويعلمه الفرائض ليقوم بها. هذا نصيبه جميل يعني. قال وذلك نادر - 04:19:29

ان يوفق الى سيد يهتم به. نعم. قال فينبغي للعبد ان يحمد الله تعالى على العافية. الحمد لله. نعم. فان قيل هو فرط لكونه ما سأل عما يجب عليه طب هذا العبد لا هو محاسب على الكبائر لانه لم يسأل عنها - 04:19:47

فماذا نجيب؟ هل هو مفرط لانه لم يسأل عن الكبائر؟ اول ما اسلم؟ ماذا يقول الذهبي؟ قيل هذا ما دار في رأسه ولا استشعر ان سؤال من يعلمه يجب عليه. يعني هو اصلا ما خطر بباله انه هذا الشيء حرام. حتى يروح يسأل عنه. فكيف نحاسبه على شيء لم يدر؟ في ذهنه ابتداء. فهمتم ماذا يقول - 04:20:02

ما تقول والله لا هو مسؤول لانه لم يسأل. لانه حتى ولو لم يسأل الجواب هو لم يخطر في باله انه الشيء حرام حتى يسأل عنه. فكيف نحاسبه على شيء - 04:20:22

ان لم يخطر في ذهنه فباختصار الذهبي يريد ان يقول لك يعذر بالجهل في هذه المسائل هذا ما يريد باختصار. يعذر بالجهل في هذه المسائل حتى يعلم. اذا علم بعد ذلك خلص لا نعذره. نعم. قال تعالى ومن لم يجعل الله له - 04:20:32

نورا فما له من نور. نعم. فلا يأثم احد الا بعد العلم وبعد قيام الحجة عليه. اذا فلا يأثم احد الا بعد ان يتعلم قام عليه الحجة بعد ذلك نحكم عليه بالاثم - 04:20:47



ونحكم عليه بان الكبيرة وقعت عليه وانه مهّد بها يوم القيامة. نعم. والله لطيف بعباده رؤوف بهم. قال الله تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا؟ نعم. وقد كان سادة الصحابة بالحبشة وينزل الواجب والتحريم على النبي صلى الله عليه وسلم فلا فلا يبلغهم تحريمه الا بعد اشهر - [04:21:01](#)

هذا استدلال منه على العذر بالجهل في الكبائر ابن كثير من الصحابة كانوا في الحبشة اليس كذلك والاسلام ينزل باحكام في المدينة هؤلاء الذين في الحبشة ما كان لا في تليفونات ولا اتصالات ولا اقمار صناعية. فبال تأكيد كانوا يقعون في محرمات وهم لا يعرفون انها - [04:21:21](#)

محرمة كانت النساء تتبرج كانوا يشربون الخمر ولا يعرفون انها حرمت لانهم كانوا في الحبشة ولا يوجد عندهم وسيلة تنقل لهم ان الاسلام حرم هذه الامور. نعم. قال رحمه الله فهم في تلك الاشهر معذورون بالجهل - [04:21:38](#)

في تلك الاشهر اثناء اقامتهم في الحبشة الصحابة كانوا معذورين بالجهل بالتحريمات التي وقعت في المدينة قال معذورون بالجهل حتى يبلغهم النص. فكذا يعذر بالجهل كل من لم يعلم حتى يسمع النص يسمع النص او يكون الشيء علم تحريمه - [04:21:53](#)

ضرورة وهو يعيش معنا في بلادنا يعني مستحيل شخص في الاردن صار له عايش معنا عشرين سنة ما يعرفش انه الخمر حرام. حتى ولو لم يسمع النص. فهو ليس ان يسمع النص يكتفي ان يكون يعيش في بلاد الاسلام منذ فترة طويلة بحيث يعلم من الضرورة تحريم كثير من الامور - [04:22:11](#)

اما من هو قريب وعاد بالاسلام او نشأ في ديار الكفر وجاء عندنا فهذا من يعذر بالجهل حتى يعلم. ونقف اليوم عند هذا وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [04:22:31](#)